

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

قسم الاعلام والاتصال

الرقم : 04 / 2022



جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

## العنوان :

استخدام أساتذة الطور الثانوي لتكنولوجيات التعليم الرقمي

في عملية التدريس و الاشباكات المحققة منها

دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق بجيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية

إشراف الدكتور:

\* زوبير زرزايحي \*

إعداد الطالبين :

عبد المالك بوكروج

بوخميس بوشايب

## لجنة التقييم

الاسم و اللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
د. إيدير شيباني	أستاذ مساعد ب	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل	عضوا
د. زوبير زرزايحي	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل	مشرفا و مقررا
د. عبد السلام شكركر	أستاذ متعاقد	جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل	عضوا

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر و عرفان

يتقدم الطالبان بأسمى عبارات الشكر و الامتنان

للأستاذ المشرف الدكتور: زوبيررزايحي

نظير ما قدمه طوال فترة إشرافه على هذه المذكرة

و عرفانا لتوجيهاته القيمة طوال السداسيات الأربعة

دون أن ننسى كل موظفي قطاع التربية الوطنية من إداريين

وأساتذة تقديرا للتسهيلات التي قدمت لنا

وعلى الخصوص مدير ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل

الأستاذ : أحمد خلدون

والمشرف التربوي : عبد الحكيم بوغرة

\*\*\* إهداء \*\*\*

\*\*\*\*\*

إلى والدي الكريمين و إخوتي الأعزاء...  
إلى أبنائي، بناتي أحبتي وزوجتي المصون...  
إلى أصدقائي ، زملائي و أهلي الكرام...  
إلى من يحترقون كالشمع ليضيئون لغيرهم ...  
إلى كل من يحملون القرطاس و القلم...  
إلى كل الأقلام التي تنقل الواقع بدون زيف.  
أهدي هذا العمل المتواضع.

\*\*\* عبد المالك \*\*\*

## \*\*\* إهداء \*\*\*

إلى الذي شجعني على طلب العلم و أنا صغير و حفزني عليه و أنا  
على مشارف الستين ، إلى نعم الأب علي شفاه الله و حفظه من كل  
مكروه و جعله ذخرا لي و قدوتي ما حييت .

إلى مدرستي الأولى التي حملتني وهنا ووضعتني كرها و سهرت على تربيتي ،  
إلى من جعل الله تحت أقدامها أمني الحبيبة الضاوية رحمها الله و أسكنها  
فسيح جناته، و جزاها الله عني كل الجزاء .

إلى رفيقة دربي و شريكة حياتي زوجتي جميلة التي كانت الدعم و السند  
القوي طيلة مساري المهني و الدراسي .

إلى قرة عيني ابنتي رزيقة و إخوانها مهدي ، عبد الرحيم ، أسامة، يوسف  
و صابر حفظهم الله .

إلى جميع المعلمين و الأساتذة الذين أشرفوا على تعليمي طيلة مشواري الدراسي،

إلى كل من قدم يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة .

بوخميس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	شكر و تقدير
ب	الإهداء
II- I	ملخص الدراسة - عربية- فرنسية- إنجليزية
IV - III	فهرس الجداول
VI - V	فهرس الأشكال
01	مقدمة
03	الفصل الأول: الاطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة
04	أولا : الاطار العام للدراسة
06	1- الاشكالية
06	2- الفرضيات
07	3- أهداف الدراسة
07	4- أهمية الدراسة
08	5- أسباب اختيار الموضوع
09	6- تحديد المفاهيم
16	7- الدراسات السابقة
25	8- المقاربة النظرية للدراسة
27	ثانيا : الاجراءات المنهجية للدراسة
27	1- مجتمع البحث
28	2- العينة
28	3- المنهج المستخدم
29	4- أدوات جمع البيانات
30	5- مجالات وحدود للدراسة
32	الفصل الثاني : تكنولوجيا الاعلام و الاتصال
33	1- مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال
34	2- تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال
37	3- خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال

39	4- وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال
41	5- مجالات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال
43	الفصل الثالث : التعليم الرقمي و التدريس
44	1- مفهوم تكنولوجيا التعليم
47	2- تطور طرق التدريس
48	3- خصائص التعليم الرقمي
51	4- أدوات التعليم الرقمي
54	5- استراتيجيات التعليم الرقمي
56	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
57	1- تحليل البيانات الشخصية
62	2- عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي
77	3- دوافع وأسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي
85	4- الاشباع الخفية من استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي
94	5- أثر استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملية التدريس
100	6- النتائج العامة للدراسة
102	7- النتائج على ضوء أهداف الدراسة
103	8- مقترحات الدراسة
104	الخاتمة
105	قائمة المراجع
110	الملاحق

## ملخص الدراسة بالعربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام أساتذة الطور الثانوي لتكنولوجيات التعليم الرقمي والاشباعات التي حققت لهم في استخدام هذه الوسائل ومعرفة مدى الاستفادة والأثر الذي يتركه استخدام الوسائل التكنولوجية في مردودهم.

وحتى تحقق هذه الدراسة هذه الأهداف قمنا بتصميم استبيان مكون من أسئلة للبيانات الشخصية وأسئلة أخرى قسمت إلى أربعة محاور وهذا كله كأداة لجمع المعلومات التي تهدف الدراسة لمعرفة. تكون مجتمع البحث من أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل عددهم 60 أستاذًا تم توزيع الاستمارة عليهم جميعًا حيث تم اعتماد المسح الشامل.

وكانت النتائج أنه كل ما استخدمنا التكنولوجيا زادت فعالية التعليم وأن استخدام التكنولوجيا أصبح حتمية بغض النظر عن التخصصات المدرسة وبغض النظر عن خبرة الأستاذ أو التحاقه حديثًا بالمهنة.  
**الكلمات الدلالية :** الاستخدام - التكنولوجيا - التعليم - التدريس - الرقمنة -

## Résumé en langue française

Cette étude visait à identifier les habitudes des enseignants du cycle secondaire dans leur utilisation des technologies numériques d'éducation et les gratifications qu'ils ont obtenues en utilisant ces moyens et à connaître l'étendue des avantages et ainsi que l'impact de l'utilisation de cette technologie sur leurs rendements.

A cet effet et afin que cette étude atteindra ces objectifs, nous avons conçu un questionnaire composé de questions pour les données personnelles dans une partie et d'autres questions qui ont été divisées en quatre axes consacrés comme un outil de collecte d'informations que cette étude vise à connaître.

La communauté de recherche était composée d'enseignants du lycée Draa Mohamed Al-Sadiq à Jijel, au nombre d'enseignants 60. Le formulaire a été distribué à tous, où on fait une numérisation complète.

Alors et en fin on a constaté que les résultats étaient que plus on utilisait la technologie, plus l'enseignement était efficace, et que l'utilisation de la technologie devenait inévitable, quelles que soient les branches de l'enseignement et quelle que soit l'expérience du professeur ancien ou entrée récente dans la profession.

**Mots clés :** Utilisation - Technologie - Education - Enseignement – Numérisation. TIC.



## ملخص الدراسة بالانجليزية **Study summary in English**

This study aimed to identify the habits of secondary school teachers in their use of digital education technologies and the gratifications they obtained by using these means and to know the extent of the advantages and as well as the impact of the use of this technology on their yields.

For this purpose and so that this study will achieve these objectives, we have designed a questionnaire composed of questions for personal data in one part and other questions that have been divided into four axes devoted as a tool for collecting information that this study aims to find out.

The research community was made up of teachers from Draa Mohamed Al-Sadiq High School in Jijel, numbering 60 teachers. The form was distributed to everyone, where the comprehensive scanning.

So and in the end we found that the results were that the more about the use of technology, the more effective the teaching, and that the use of technology became inevitable, whatever the branches of education and whatever. either the experience of the former professor or recent entry into the profession.

**Keywords:** Use - Technology - Education - Teaching - Digitization. ICT.

فهرس الجداول :

الرقم	الجدول	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	57
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	58
03	يمثل توزيع العينة حسب الرتبة	59
04	يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية	60
05	يمثل توزيع العينة حسب التخصص وشعبة التدريس	61
06	يوضح الاستفادة من تكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال	62
07	يوضح الجهة التي أشرفت على تكوين الأستاذ في تكنولوجيا الاعلام والاتصال	63
08	يمثل البرامج التي تكون عليها الأستاذ	64
09	يمثل الوسائل والمعدات المعلوماتية التي يمتلكها الأستاذ	66
10	يمثل خدمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يستخدمه الأستاذ في التعليم	68
11	يمثل نوع الاتصال و الربط الذي يستخدمه الأستاذ للاتصال بالإنترنت	70
12	يمثل عدد الساعات التي يقضيها الأستاذ أسبوعيا مع الحاسوب	71
13	يمثل الفترات التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	72
14	يمثل الاماكن التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال:	73
15	يمثل الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	74
16	يمثل الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال حسب الجنس	75
17	يمثل الوسائل والمعدات التي يمتلكها الأساتذة حسب السن	76
18	يمثل الغرض من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي داخل القسم	77
19	يمثل دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي	79
20	يمثل دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي ورتبة كل أستاذ	81
21	يمثل استعمال التكنولوجيا للاتصال بالزملاء الأساتذة	82
22	يمثل كيفية التواصل للاتصال بالزملاء الأساتذة	83

84	يمثل الغرض من الاتصال بالزملاء الأساتذة	23
85	يمثل تقييم الأستاذ لكمية التجهيز بالوسائل التكنولوجية	24
86	يمثل استفادة الأستاذ من الوسائل التكنولوجية	25
87	يمثل استفادة الأستاذ من الوسائل التكنولوجية حسب الأقدمية	26
88	يمثل عوائق لاستخدام الوسائل التكنولوجية	27
89	يمثل عوائق استخدام الوسائل التكنولوجية	28
91	يمثل سلبيات في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم	29
92	يمثل سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية	30
94	يمثل مردود الأستاذ في استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي	31
95	يمثل مساهمة تكنولوجيا التعليم الرقمي في توفير ظروف العمل المناسبة	32
96	يمثل جوانب استفادة الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي	33
97	يمثل أثر استخدام الأستاذ تكنولوجيا التعليم الرقمي في عمله	34
98	يمثل أثر استخدام الأستاذ تكنولوجيا التعليم الرقمي في عمله حسب شعبة يمثل التدريس	35
99	يمثل آثار استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم الرقمي	36

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	57
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	58
03	يمثل توزيع العينة حسب الرتبة	59
04	يمثل توزيع العينة حسب الأقدمية	60
05	توزيع العينة حسب التخصص وشعبة التدريس	61
06	يوضح الاستفادة من تكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال	62
07	يوضح الجهة التي أشرفت على تكوين الأستاذ في تكنولوجيا الاعلام والاتصال	63
08	يمثل البرامج التي تكون عليها الأستاذ	64
09	يمثل الوسائل والمعدات المعلوماتية التي يمتلكها الأستاذ	66
10	يمثل خدمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يستخدمه الأستاذ في التعليم	69
11	يمثل نوع الاتصال والربط الذي يستخدمه الأستاذ للاتصال بالإنترنت	70
12	يمثل عدد الساعات التي يقضيها الأستاذ أسبوعيا مع الحاسوب	71
13	يمثل الفترات التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	72
14	يمثل الاماكن التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	73
15	يمثل الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال	74
16	يمثل الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال حسب الجنس	75
17	يمثل الغرض من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي داخل القسم	77
18	يمثل دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي	79
19	يمثل استعمال التكنولوجيا للاتصال بالزملاء الأساتذة	82

83	يمثل كيفية التواصل للاتصال بالزملاء الأساتذة	20
84	يمثل الغرض من الاتصال بالزملاء الأساتذة	21
85	يمثل تقييم الأستاذ لكمية التجهيز بالوسائل التكنولوجية	22
86	يمثل استفادة الأستاذ من الوسائل التكنولوجية	23
88	يمثل عوائق لاستخدام الوسائل التكنولوجية	24
89	يمثل عوائق استخدام الوسائل التكنولوجية	25
91	يمثل سلبيات في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم	26
92	يمثل سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية	27
94	يمثل مردود الأستاذ في استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي	28
95	يمثل مساهمة تكنولوجيا التعليم الرقمي في توفير ظروف العمل المناسبة	29
96	يمثل جوانب استفادة الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي	30
97	يمثل أثر استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم الرقمي في عمله	31
99	يمثل آثار استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم الرقمي	32

لم يسبق أن عرف الاتصال مرحلة تطور متسارعة مثل ما حدث في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين، فبعد أن بدأ الاتصال بتبادل الأفكار بين الأشخاص ومروره بعدة مراحل، بدءاً من تبادل الاشارات وكذلك تبادل الایماءات، ليصل إلى اللغة ليكتشف فيما بعد الكتابة التي بدأت على ورق البردى لتصل إلى الورق الحالي بعد أن ظهرت الطباعة في أوروبا حيث صنعت الحروف البارزة والمتحركة وفي منتصف القرن الخامس عشر مع ظهور آلة الطباعة على يد الألماني يوهانز جوتنبرج. لتتطور الطباعة الحديثة التي تطبع بها الصحف والكتب بالملايين على الورق.

ليعرف العالم ثورة متسارعة في ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال خاصة مع ظهور الاذاعة في بداية القرن العشرين ثم ظهور التلفزيون و بعده التلفزيون بالألوان ثم اختراع الانترنت وما تلاه من نهضة رقمية في استخدام الحاسوب إلى أن أصبح الانسان الفرد يعيش في عالم افتراضي تحكمه برامج وتطبيقات اتصال جديدة تعتمد في الأساس على ارتباط أجهزة الحواسيب المحمولة والهواتف الذكية واللوحات الرقمية بالشبكة العنكبوتية. ولم يعد أي فرد أو مؤسسة قادرة على الاستغناء عن هذه التكنولوجيا، و أصبحت كل القطاعات تستفيد منها سواء كانت في الصحة، الاقتصاد، والأشغال العمومية، وحتى المؤسسات الأمنية...

قطاع التربية بدوره مثل ما شهد تطورات طرق وأساليب التدريس فإنه كان لا بد من مسايرة التطورات التكنولوجية و الاستعانة بها في التعليم. وبعد ما كان التعليم يعتمد على استراتيجيات بسيطة يعتمد فيها المعلم أو الأستاذ على طريقة الالقاء بينما يبقى فيها المتعلم متلقياً وفي حالة اصغاء فقط وأهم هدف هو حفظ المتعلم للمعلومات التي تعطى له، ليتطور التعليم فيما بعد و تظهر طرق حديثة للتدريس يتم فيها التركيز على المتعلم ووضعه في صلب العملية التعليمية بعد أن كان مجرد متلقي و ظهرت طرق جديدة كالتمثيل والمشاركة و طرق حل مشكلات ووصولاً للتعليم الإلكتروني و التعليم الرقمي بالاعتماد على وسائل تعليمية حديثة تسهل العملية التعليمية و تزيد من درجة الاستيعاب، كما تبسط المعقد وتضاعف كمية المعلومات بأقل جهد وبتكاليف أضعف للوصول إلى درجة كبيرة من النجاح.

وحتى يتمكن المعلم والأستاذ من الوصول إلى هذه الأهداف وجب عليه كذلك التحكم الجيد في التكنولوجيا لأن بقدر تحكمه فيها سيتمكن من عملية التدريس وأن كل فرد وجب عليه مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل أينما كان منصب عمله ومهما كان تخصصه.

من هذا المنطلق نحاول من خلال هذه الدراسة معرفة عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي، بالإضافة للاشباعات التي تحققها لهم هذه الوسائل التكنولوجية وكذلك نتطرق للأثر الذي تتركه نتيجة استخدامها.

ولإحاطة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول نلخص محتواها فيما يلي:

**الفصل الأول:** قسمناه إلى جزئين، الأول للإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة بينما خصص الثاني للإجراءات المنهجية للدراسة.

**الفصل الثاني:** خصصناه للإطار النظري نتطرق لتكنولوجيا الاعلام والاتصال

**الفصل الثالث:** فخصصناه لتكنولوجيا التعليم الرقمي وطرق التدريس الحديثة.

**الفصل الرابع:** تم فيه التطرق للجانب التطبيقي للدراسة وعرضنا فيه النتائج الأولية للدراسة في جداول عن طريق حساب مختلف التكرارات والنسب المئوية ثم تحليل وتفسير هذه الاحصائيات، كما أجرينا اختبار كاي<sup>2</sup> لتحديد إن كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية وعلاقة بين استخدامات الأساتذة وفق متغيرات الجنس، الرتبة، الخبرة وشعبة التدريس لنصل في الأخير الى استخلاص النتائج النهائية للدراسة.

## الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة

أولاً: الإطار المفاهيمي العام

- 1 الإشكالية
- 2 الفرضيات
- 3 أهمية الدراسة
- 4 أهداف الدراسة
- 5 أسباب اختيار الموضوع
- 6 تحديد المفاهيم
- 7 الدراسات السابقة
- 8 المقاربة النظرية للدراسة

ثانياً : الإجراءات المنهجية للدراسة

- 1 جتمع البحث
- 2 العينة
- 3 المنهج المستخدم
- 4 أدوات جمع البيانات
- 5 مجالات وحدود الدراسة



## أولاً: الإطار المفاهيمي العام

## 1- الإشكالية

عرفت المجتمعات الانسانية في مسار تطورها التاريخي عدة مراحل وكان لكل مرحلة مميزات وخصائص تتميز بها كل مرحلة عن الأخرى، بدءا بعصر البخار مروراً بالثورة الزراعية ووصولاً إلى الثورة الصناعية التي تعد اكتشافاً تاريخياً في حياة البشر.

أما اليوم فإن العصر الذي نعيشه فيستحق أن نسميه عصر تكنولوجيايات الاتصال والمعلوماتية التي أدت إلى تغييرات جذرية في نمط وحياة الشعوب وسلوكها حتى أصبح العالم مجرد قرية كونية محدودة المعالم والأبعاد.

لم يعد للسيادة الوطنية مكانة في ظل هذا التطور الرهيب في مجال الوسائط التكنولوجية الحديثة التي مزجت بين ثورة المعلومات ممثلة في انفجار ضخ في المعرفة وبين كمية هائلة من المعارف وثورة الاتصال المجسدة في تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال بدءاً بالاتصالات السلكية ثم التلفزيون وأخيراً الأقمار الصناعية والألياف البصرية وبعدها الضوئية لتأتي ثورة الحاسبات الالكترونية والتي امتدت إلى كل جوانب الحياة وأدمجت بكافة وسائل الاتصال حتى أصبحت تعرف بمرحلة الاتصال المتعدد الوسائط.

قد أضحت استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة أمراً من الصعب التنازل عنه أو إغفاله، بحيث من غير الممكن أن يعيش الفرد من دون راديو، تلفزيون أو هاتف ذكي لأن المواكبة وما يفرضه الزمن من تطور وتقدم علمي تأبى العيش من دون استخدام هذه الوسائل في الحياة اليومية.

وفي ظل هذه التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا في العصر الرقمي، كان لا بد أن تتغير أدوار المعلم التقليدية التي كانت تركز على التلقين، وتعتبره المصدر الرئيسي للمعلومات، إلى أدوار جديدة تتناسب مع تغييرات العصر الرقمي.

ومن هنا، تتبع أهمية وضرورة إكساب المعلم لمهارات تمكنه من التفاعل بإيجابية مع نوعية التعليم التي يفرضها العصر الرقمي ليكون قادراً على فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة بشكل مستمر، وتوظيفها التوظيف الأمثل في العملية التعليمية، وعرض المادة التعليمية بطريقة متميزة، وهذا يتطلب ضرورة إعداد وتدريب المتعلمين على كيفية توظيف هذه التقنيات في العملية التعليمية، وامتلاك استراتيجيات التدريس والتقييم المناسبة للتعامل مع تعليم العصر الرقمي.

في الجزائر قطاع التربية والتعليم بدوره وكغيره من باقي القطاعات كان لا بد أن يستفيد من هذه التكنولوجيا الجديدة التي تظهر كل يوم واستغلالها في العملية التعليمية و الاستفادة منها سواء للمعلم أو المتعلم.

ولم يبق قطاع التربية والتعليم بعيدا عن هذه التكنولوجيا وظهرت طرق جديدة للتدريس باستخدام هذه التكنولوجيا أو على الأقل الاستعانة بها من أجل مواكبة هذا التطور وكذلك تحسين أداء المعلمين ومواكبة أساليب وطرق التلقين الحديثة التي فرضت نفسها.

هذا الواقع الذي فرض نفسه أظهر للوجود نماذج و طرق للتدريس من بينها التعليم الرقمي مستعينا بالتكنولوجيا من أجل الوصول إلى مردود أحسن و بوسائل حديثة أسهل.

وحتى لو اعتبرنا أن هذا القطاع مازال لم يأخذ نصيبا وافرا من هذه التكنولوجيا فإنه يمكن القول أنها أصبحت ضرورة ملحة ولا يمكن الاستغناء عنها.

من هنا أردنا في هذه الدراسة أن نحدد اشكالية هذه الدراسة بطرح السؤال التالي :

كيفي ستخدم أساتذة التعليم الثانوي في الجزائر تكنولوجيات التعليم الرقمي؟

ولإثراء اشكالية الموضوع اكثر نطرح مجموعة من الاسئلة الفرعية على النحو التالي:

- 1- ما هي عادات و أنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس؟
- 2- ما هي دوافع و أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس؟
- 3- ما هي الإشباعات المحققة لديهم عند استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس؟
- 4- ما الأثر الذي تركه استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس؟

## 2- الفرضيات

1- الفرضية الأولى: يعتمد أساتذة التعليم الثانوي على تكنولوجيايات التعليم الرقمي في عملية التدريس بدرجة كبيرة خاصة عندما يتلقون تكويناً في هذا المجال.

المؤشر الأول: أصبحت التكنولوجيا حتمية على كل القطاعات ومنها قطاع التربية و التعليم

المؤشر الثاني: تتجه وزارة التربية لتعميم الرقمنة سواء في الإدارة أو في التدريس.

2- الفرضية الثانية: يستخدم أساتذة التعليم الثانوي تكنولوجيايات التعليم الرقمي في شرح دروسهم

المؤشر الأول: تساعد الوسائل التكنولوجية في تبسيط العملية التعليمية.

المؤشر الثاني: توفر الوسائل التكنولوجية الجديدة و سهولة استخدامها و توفيرها للوقت و الجهد.

3- الفرضية الثالثة: يستفيد أساتذة التعليم الثانوي من تكنولوجيايات التعليم الرقمي ولا توجد عوائق لاستخدامها.

المؤشر الأول: تتوفر المؤسسات التربوية على العديد من التجهيزات الالكترونية المتاحة للأساتذة في عملهم.

المؤشر الثاني: ربط المؤسسات التربوية بشبكة الانترنت وانخفاض تكلفته بالنسبة لعامة الناس وحتى التلاميذ.

4- الفرضية الرابعة: لاستخدام تكنولوجيايات التعليم الرقمي أثر في عمل الأساتذة من حيث الفاعلية والنتائج و الجهد.

المؤشر الأول: تطور التقنيات و أساليب التدريس وتغيير الطرق القديمة التقليدية المعتمدة على التلقين.

المؤشر الثاني: كسر الروتين باستخدام الوسائل التكنولوجية يعمل على تحسن الرغبة في التعلم لدى التلاميذ.

## 3- أهداف الدراسة

- إن اتجاه المنظومة التربوية في المجتمع المعاصر إلى التعليم الرقمي، لما تنعكس عليه من آثار إيجابية في تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية، التي يمكن تلخيصها في الأهداف التالية:
- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
  - تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.
  - سرعة تجديد المعلومات والمعارف و ترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش.
  - تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمي المعلم والمتعلم.

على هذا الأساس و نظرا لأهمية التعليم الرقمي في المجتمع المعاصر فإن دراستنا تهدف إلى ما يلي:

- 1- التعرف على مفهوم التعليم الرقمي والتفريق بينه وبين التعليم الإلكتروني نظرا للخلط الموجود في المفهومين.
- 2- دراسة عادات و أنماط استخدام التعليم الرقمي لدى أساتذة التعليم الثانوي والتوصل إلى نتائج فيما يخص استخدام هذا النوع من التدريس وهذه الأساليب والطرق الحديثة كضرورة فرضتها التكنولوجيا وليس فقط العمل بها نتيجة لظروف طارئة استثنائية كجائحة كورونا كوفيد 19.
- 3- دراسة ما مدى جاهزية المدرسة الجزائرية للعمل بهذا النوع من التدريس سواء من ناحية العنصر البشري وجاهزيته وتكوينه للعمل به أو من ناحية توفير الامكانيات المادية والتجهيزات الضرورية للتعليم الرقمي.
- 4- التطرق للعقبات والمشاكل التي حول دون العمل بالطرق الحديثة للتدريس.
- 5- التعرف على الاشباع المحققة من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي.

## 4- أهمية الدراسة

أحدث التطور التكنولوجي قفزة نوعية وإيجابية كبيرة في جميع المجالات، فلم يكن في الصناعة، الفلاحة والتجارة أو في ميدان العلوم كالتب والعلوم الدقيقة وأن ما وصلت استعمال التكنولوجيا لبقية العلوم كالعلوم الاجتماعية والانسانية ووصل استخدام هذه التكنولوجيات كذلك في ميدان التربية والتعليم.

وبفضل هذه التكنولوجيات الجديدة تمكن التعليم من التخلص من الأساليب القديمة في التدريس وفي العملية التعليمية وظهرت طرق وأساليب جديدة حديثة قائمة على استخدام أحدث الوسائط والأساليب التي ساهمت في بروزها التكنولوجيا.

قطاع التربية والتعليم في الجزائر يتجه نحو استخدام هذه التقنية من أجل إيصال المعلومة للمتعلم أو التلميذ بأقصر وقت ممكن وبأقل جهد وبفائدة أكبر إضافة إلى فوائد التعليم الرقمي وخاصة منها زيادة فرص التعليم الذاتي.

ولما كان للتعليم الرقمي مثل هذه الأهمية كان لابد من معرفة ما مدى استخدام الأساتذة لهذه التكنولوجيا وهو الشيء الذي سيعطى أهمية كبيرة لهذه الدراسة على أساس أن الدراسات السابقة كانت تبرز مميزات التعليم الرقمي وأهميته ولا تتحدث عن الاستخدامات في الواقع وهو الشيء الذي يمكن أن نتوصل إليه هذه الدراسة وستبرز الأهمية سواء كانت النتيجة أن الأستاذ متمكنا من الأساليب الحديثة في التدريس أم ليس بعد وإذا لم يكن كذلك فإن الدراسة ستحاول إبراز وإظهار الأسباب التي تجعله لا يتقن هذه التكنولوجيات وكذلك إبراز المعوقات التي تحول دون استخدامه لهذه التكنولوجيات سواء كان ذلك في عدم توفر هذه التكنولوجيات الحديثة في المؤسسات التربوية أو نقص في التكوين لدى مستخدمي قطاع التربية.

## 6- أسباب اختيار الموضوع

ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع هي مجموعة من الدوافع الذاتية والموضوعية:

### أ- الدوافع الذاتية :

الرغبة والميل للبحث في مجال التعليم وطرق التدريس الحديثة بحكم وجودنا بالقطاع منذ فترة تتعدى العشرين سنة حيث شهدنا العديد من الفترات التي عرفها التعليم في بلادنا فيما يخص طرق وأساليب التدريس بعدما كان يعتمد على التلقين واللقاء فقط وبإمكانيات بسيطة لا تتعدى السبورة الخشبية والكتب والكراريس لينتقل إلى استعمال وسيلة حديثة في التدريس بدءا باستعمال الاعلام الالي والعديد من الوسائل المساعدة على تبسيط عمل الأساتذة .

## ب-الدوافع الموضوعية :

شهدت جميع القطاعات ثورة تكنولوجية نهاية القرن الماضي و بداية هذا القرن وخاصة ما تعلق بتكنولوجيات الاعلام والاتصال وكان لابد لقطاع التربية والتعليم أن يساير هذا التطور الكبير واستغلاله في تحسين أداء الأساتذة و المعلمين من جهة ومن جهة أخرى وصول أكبر قدر المعلومات وحجم أكثر للمكتسبات بالنسبة للتلاميذ باستعمال هذه الامكانيات وهو الشيء الذي جعلنا نبحت في هذا الميدان ومعرفة ما إذا تم استغلال هذه التكنولوجيات الجديدة المتمثلة في التعليم الرقمي أم ليس بعد وما هي العثرات التي تعيق استعماله.

## 7- تحديد المفاهيم

## 1-الاستخدام

أ-لغة : استخدم، استخدام : اتخده خادما، و سأله أن يخدمه . و.استوهبه خادما (1)

## ب-الاستخدام اصطلاحا

يرتبط الاستخدام باستخدام كائن لتحقيق هدف" : إذا كنت تريد تعليق تلك اللوحة، فسيتعين عليك استخدام مطرقة ومسمار"، يقول أخي إنه سيستخدم الأدوات التي لديه لإصلاح التلفزيون. " وعند الحديث عن استخدام شيء ما، يُشار إلى التآكل والتلف الذي عانى منه في فترة زمنية معينة، بشكل عام من وقت إطلاقه حتى لحظة الاتصال. يستخدم هذا المعنى على نطاق واسع في سياق المبيعات المستعملة (للعناصر المستعملة)، في تعبيرات مثل "ليس لها فائدة كبيرة" (في إشارة إلى كونها جديدة) أو "تظهر بعض التدهور الناجم عن الاستخدام العادي".

يمكن أن يشير الاستخدام أيضا إلى استخدام شيء رمزي أو غير مادي" : لكي تكون ناجحًا في عالم الأعمال، عليك استخدام العقل وليس الاندفاع"، « باستخدام حدسه بشكل حصري تقريبًا، تمكن من حل المشكلة في وقت غير مسبوق. "

من ناحية أخرى، فإن الاستخدام هو العادة أو العادة التي تتكرر مع بعض التردد. وهو سلوك يتكرر بشكل منتظم ولا يتطلب أي تفكيرٍ " يريد دائمًا حل الأمور وفقًا لاستخدامه وعاداته " و مما سبق يمكن أن نستخلص أن الاستخدام يشمل ثلاث عناصر :الاستعمال، التبنى والتملك. (2)

(1) مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمعجمات و إحياء التراث : المجمع الوسيط ، الجزء الأول و الثاني ط 2 ص 248

(2) <https://ar.emsayazilim.com/definici-n-de-uso> ، تاريخ الاطلاع : 2022/04/12 . الساعة 22.35

## ج-المفهوم الاجرائي

الاستخدام يحيل الى استخدام أساتذة التعليم الثانوي للوسائل التكنولوجية الحديثة و الطرق الحديثة خاصة ما تعلق منها بوسائل التعليم الرقمي في عملية التدريس

## 2-التكنولوجيا:

أ-لغة : تعتبر كلمة أجنبية و ليست كلمة عربية، ولفظ تكنولوجيا يوناني الأصل Technologie وهي مشتقة أو مركبة من كلمتين: Teckne وهي تعني تقنية أو فن وكلمة Logis و تعني علم + دراسة، و على هذا الأساس تشير التكنولوجيا فهي تعني علم المهارات أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة و يمكن أن تشير كذلك إلى الدراسة الرشيدة للفنون.<sup>(3)</sup>

و يعرفها المعجم الشامل بأنها :التكنولوجيا هي جملة المعرفة التي تتعلق بعمليات التصنيع.

- هي القطاع العام أو المنظم من العلم الذي ينطبق على الصناعة.

-هي مجموعة من التقنيات ( الطرق الفنية أو الوسائل المستخدمة ) في مجتمع تهدف إلى الحصول على مقومات المعيشة.

-التكنولوجيا هي طريقة حديثة فنية لتحقيق غرض علمي.

-التكنولوجيا هي دراسة القواعد العلمية للفنون والصناعات المستعملة في المجتمعات الرشيدة.

-التكنولوجيا هي نسق من معارف تقنية مستمدة من علوم مختلفة و تهدف كلها الى غاية واحد وهي تطوير الانتاج و تنويع وسائله و تحديد دور الانسان فيه وهي سمة من سمات العصر الحالي.<sup>(4)</sup>

كما تعرف التكنولوجيا بأنها مجموعة من النظم و القواعد التطبيقية و أساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة لبحوث ودراسات مبتكرة في مجال الانتاج والخدمات.

(3) محمد الفاتح حمدي و آخرون :تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة ، الاستخدام و التأثير، دار كنوز الحكمة ، ط1، الجزائر، 2011، ص 02.

(4)مصلح الصالح ، قاموس الشامل ، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي عربي ، دار عالم الكتب ، ط1، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 554.

" التكنولوجيا هي النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها من أجل التعلم"

ب إصطلاحا :

تعريف هاينك: يعتبر هاينك (1984) بأن أساس تكنولوجيا التربية ليست نظريات التعلم كما هو الاعتقاد عند بعض التربويين، وبأن هناك تعريفين يمكن الاستفادة منهما في تعريف تكنولوجيا التربية هما:

• تعريف جلبرت: التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العملية، أو معرفة منظمة من أجل أغراض عملية.

• تعريف دونالد بيل: التكنولوجيا هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الريح المادي.

أما تعريف اليونسكو: تكنولوجيا التعليم هي منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فعالية).

ج-المفهوم الاجرائي :

تكنولوجيا التعليم هي عملية متكاملة تقوم على تطبيق هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فعالية.

3- التعليم

أ-لغة :

التّعليم لغة مصدر من علّم - يعلّم -تعلّما أي جعله يعلم.(5)

(5) ويس معلوف، المنجد والإعلام: بيروت : دارالمشرف،1976 ،ص. 526



ومنه قوله تعالى: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [البقرة: 31].

### ب-التعليم اصطلاحاً :

يُعرف التعليم بأنه عملية منظمة تهدف إلى اكتساب الشخص المتعلم للأسس العامة البانية للمعرفة، ويتم ذلك بطريقة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة.<sup>(6)</sup>

ويمكن القول أن التعليم هو عبارة عن نقل للمعلومات بشكل منسق للطالب، أو أنه عبارة عن معلومات، ومعارف، وخبرات، ومهارات يتم اكتسابها من قِبَل المُتَلَقِّي بطرق معينة.<sup>(7)</sup>

### ج-المفهوم الاجرائي

التعليم مصطلح يُطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علماً محدداً أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المُتَلَقِّي على إحداث التغيير الذي يرغب فيه من خلال علمه، وهو العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي يسعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته.

والتعليم هو عملية يتم فيها بذل الجهد من قِبَل المعلم ليتفاعل مع طلابه ويقدم علماً مثمراً وفعالاً من خلال تفاعل مباشر بينه وبين الطلاب، وقد يحدث التعليم داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وهو عملية شاملة؛ فيشتمل على المهارات، والمعارف، والخبرات، كالسباحة، وقيادة السيارة، والحساب، والكيمياء، والشجاعة، والأخلاق، وما إلى ذلك، كما يطلق مصطلح التعليم على كل عملية تتضمن تعليم الأفراد سواء كان ذلك بطريقة مقصودة أو غير مقصودة؛ حيث إنّه من الممكن أن يكون مخطط له بشكل مسبق، أو أنه حدث في التو واللحظة دون تخطيط مسبق؛ كأن يتعلم الفرد أموراً جديداً من خلال متابعته لفيلم معين على التلفاز.<sup>(8)</sup>

أما في دراستنا فسنعتمد على مفهوم أن التعليم كما جاء في القانون التوجيهي للتربية:<sup>(9)</sup>

(6) مفهوم التعليم"، www.abahe.co.uk، أطلع عليه بتاريخ 2022-4-12.

(7) حمزة هاشم محييد السلطاني (2011-4-17)، "مفهوم التدريس"، www.uobabylon.edu.iq، أطلع عليه بتاريخ 2022-4-12.

(8) محسن علي عطية: المناهج الحديثة و طرائق التدريس، المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، صص 261، 260.

(9) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008، الجريدة الرسمية رقم 04 بتاريخ 2008/01/27 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

**المادة 53:** يشكل التعليم الثانوي العام والتكنولوجي المسلك الأكاديمي الذي يلي التعليم الأساسي الإلزامي. يرمي التعليم الثانوي العام والتكنولوجي فضلا عن مواصلة تحقيق الأهداف العامة للتعليم الأساسي إلى تحقيق المهام التالية:

- تعزيز المعارف المكتسبة وتعميقها في مختلف مجالات المواد التعليمية.
- تطوير طرق وقدرات العمل الفردي والعمل الجماعي وكذا تنمية ملكات التحليل والتلخيص والاستدلال والحكم والتواصل وتحمل المسؤوليات.
- توفير مسارات دراسية متنوعة تسمح بالتخصص التدريجي في مختلف الشعب تماشيا مع اختيارات التلاميذ واستعداداتهم و تحضير التلاميذ لمواصلة الدراسة أو التكوين العالي.

#### 4- الأستاذ

**أ- لغة: الأستاذ :** المعلم- الماهر في الصناعة يعلمها غيره لقب علمي عال في الجامعة (10)

**ب- اصطلاحا:** كلمة أستاذ هي مفرد مذكر جمعها أساتذة وأساتيد وأستاذون، ومؤنثها أستاذة والجمع للمؤنث أستاذات وتنطق أستا بالتركية والكردية، ويطلق هذا الاسم على المعلم، والرئيس والعالم، وعلى العامل الماهر في الصناعة ويمكنه أن يعلمها لغيره.

وهي كلمة فارسية وغير عربية ولم تورد هذه الكلمة في الشعر الجاهلي، وتنطق بضم الهمزة وتعني المهارة في العمل، أو الماهر في شيء ما أو العالم به، وتعد هذه الكلمة صفة من صفات أهل العلم وقد أصبحت لقب لأشخاص الذين يقومون بمهام التدريس.

وقد ظهرت قديما في الدولة العثمانية سلالة كبيرة من العائلات التي كان يطلق عليها عائلة الأستاذ، كما تم وصف الصائغ بالأستاذ لأنه كان يقوم بتدريب بعض الغلمان على العمل، وقد قال الإمام مسلم للبخاري: دعني أقبل قدميك يا أستاذ الأستاذين وطبيب الحديث في عله. (11)

(10) ابراهيم انيس و اخرون، المعجم الوسيط الجزء 1 و 2 مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمعجمات و احياء التراث، مصر، 1972 ، ص 38.

(11) المرسل . موقع الكتروني : <https://www.almrsl.com/post> تاريخ الاطلاع : 2022/04/12 .

## ج- المفهوم الإجرائي

سنعتمد على المفهوم الذي يفيد بأن الأستاذ:

الأستاذ المعلم او المدرس فهو من يقوم بتعليم الاجيال ويهيئها لولوج المجتمع وتعلم كل مقتضيات الحياة.

أوهو ذلك الموظف الذي بمنح التلاميذ المعارف والمعلومات التي تتضمنها البرامج الرسمية ضمن الموافقت الرسمية الواجب التقيد بها بصفة قانونية وكاملة.

## 5-التدريس

**أ-لغة: التدريس** - وفق لسان العرب - هي من جذر (درس) ودرس في اللغة أي عانده حتى انقاد لحفظه. وقيل درست - أي قرأت كتاب درست السورة - أي أكثرت من القراءة حتى حفظته.

الدرس - هو المقدار من العلم يُدرّس في وقت ما.

تدريس وفق المعاجم الانكليزية معناها Teach. ووفق تلك المعاجم والتي ظهر بها المصطلح لأول مرة يظهر ان Teach معناها:

1. اعطاء المعلومات.
2. توصيل شيء ما مثل مهارة أو معرفة.
3. اقناع شخص ما بفعل شيء عن طريق العقاب أو الثواب.
4. تعليم شخص ما التعليمات الخاصة بعمل شيء معين.

**ب-اصطلاحا:**التدريس هو عملية اتصال - Teaching as a communication - بين المعلم

والطالب ...

الاتصال ليس لمجرد الاتصال إنما هي من أجل إيصال رسالة معينة من المعلم الى الطالب مثل مهارات معينة ...

التدريس هو عملية تعاون - Teaching as a cooperation - عملية تعاون ما بين المعلم والطالب يعاون بها المعلم الطالب على تعديل عملية التعلم، طرق التفكير وشعور وأفعال المتعلم.

## ج-المفهوم الاجرائي: التدريس كمهنة

التدريس هو مهنة - فهي قابلة للتعلم تشمل مجموعة من التقنيات ينبغي اكتسابها والتحكم بها الى حد المهارة. مهنة التدريس بحاجة الى مهارات فردية مولودة عند العامل فيها فليس كل من تعلم مهنة التدريس أصبح مدرسا جيدا ... وهو بذلك ينطبق عليها كل ما ينطبق على المهن الاخرى.

## 6-التعليم الرقمي

أ-لغة : رقم: رقما ورقم : كتب الكتاب: بينه وأعجمه بوضع النقاط والحركات وغير ذلك.<sup>(12)</sup>

ب-اصطلاحا:هي عملية تحويل المعلومات إلى تنسيق رقمي. وفي هذا التنسيق يتم تنظيم المعلومات في وحدات منفصلة من البيانات.

ويمكن أن تكون الرقمنة هي عملية تحويل الاشارات التمثيلية أو المعلومات بأي شكل إلى تنسيق رقمي يمكن فهمه بواسطة أنظمة الكمبيوتر أو الأجهزة الالكترونية.

يتم استخدام المصطلح عند تحويل المعلومات، مثل النص أو الصور والأصوات إلى رمز ثنائي والمعلومات الرقمية أسهل في التخزين والوصول و الإرسال.

وتستخدم الرقمنة بواسطة عدد من الأجهزة الالكترونية الاستهلاكية.

ج-المفهوم الاجرائي: : هو استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تسيير مختلف المنشآت

الإدارية في قطاع التربية. وهي كذلك إعطاء رقم تعريفى لكل مؤسسة وموظف وتلميذ تابع إلى قطاع التربية من خلاله يتم انشاء ملف الكتروني خاص به يحتوي على كافة المعلومات لهذه المؤسسة أو الموظف أو التلميذ.

لكننا سنستخدم هذا المصطلح من ناحية استخدام هذه الوسائل الرقمية في عملية التدريس.

(12) منجد الطلاب ، ، دار المشرق، ط 56 ، لبنان ، 2011 ، ص 248

## 8- الدراسات السابقة

## 1-الدراسات الجزائرية

أ-الدراسة الأولى: الطالبة رزيقة التيجاني : تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم الجامعي دراسة ميدانية<sup>(13)</sup>

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص :ريفي

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الجزائر 2-أبو القاسم سعد الله ، السنة الجامعية 2014/2015

أهمية الدراسة :

- دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم الجامعي.

-أهمية التعامل مع مختلف الوسائط التكنولوجية وتوفيرها للمساهمة في تغيير وظيفة

الأستاذ من ناقل للمعرفة وملقن للمعلومة إلى مصمم لها ومحفز على توظيفها.

-أهمية زيادة دافعية الطلبة واكسابهم المهارات في استعمال التكنولوجيا الحديثة من

أجل توجيههم نحو التعلم الفعال النشط.

-أهمية الرجوع إلى البنية التحتية التي قامت عليها الإصلاحات الجديدة ومحاولة

إدراك التغيرات الموجودة وتصحيحها.

أهداف الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة محاولة علمية للوقوف أمام دور التكنولوجيا الحديثة للإعلام

والاتصال داخل الجامعة.

تساؤلات الدراسة :

- هل يمارس التعليم الجامعي في الجزائر وظيفته الاتصالية بين مختلف أطراف

العملية التعليمية؟

<sup>(13)</sup> رزيقة التيجاني : تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم الجامعي دراسة ميدانية ،أطروحة دكتوراه العلوم تخصص :ريفي

-وهل تقوم التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال بدورها في تطوير التعليم الجامعي في الجزائر؟

-ما مدى استغلال الأساتذة والطلبة على السواء لهذه الوسائط التكنولوجية الحديثة؟  
-ما هي الإصلاحات الجديدة للتعليم الجامعي الجزائري؟ وكيف تساهم في بنائه في ظل هذه الثورة التكنولوجية للإعلام والاتصال داخل الجامعة؟

### المنهج المستخدم

**المنهج التاريخي:** حتى تقف الطالبة عند معالم تطور التعليم الجامعي والتحولات وأهم الإصلاحات التي مرت بها بالجزائر، حتى تتمكن من فهم الحاضر لتستطيع أن تخطط للمستقبل من أجل أساليب أفضل.  
**المنهج الكمي الإحصائي:** المتمثل في جمع ومعالجة المعطيات الكمية للدراسة باعتباره مجموعة من الأساليب المتنوعة المستعملة لجمع المعطيات الإحصائية وتحليلها رياضيا بغرض إظهار الاستدلالات العلمية التي قد تبدو في الغالب غير واضحة.

**الاستمارة:** تعتبر من الأدوات الرئيسية في جمع البيانات: وأكثر الوسائل شيوعا وفاعلية في الحصول على البيانات الضرورية في الدراسات الاجتماعية.

وقامت الطالبة خلال فترة زمنية دامت من شهر سبتمبر إلى شهر أفريل من السنة الدراسية 2010 / 2011 بتوزيع 31 استمارة استبيان على الأساتذة المبحوثين و 31 استمارة كذلك

على الطلبة المبحوثين وذلك بجامعة قسنطينة - معهد علم الاجتماع.-

**ب - الدراسة الثانية:** مريم منال بسعود، عبد المجيد تيداوي

استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وفق نموذج تقبل التكنولوجيا TAM

لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط الجزائر. (14)

**إشكالية الدراسة:**

---

(14) مريم منال بسعود، عبد المجيد تيداوي : استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وفق نموذج تقبل التكنولوجيا TAM

لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط الجزائر. المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، المجلد 15 العدد 01، 2021

تطرح الدراسة الإشكالية الرئيسية التالي: ما هي العوامل المؤثرة على استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي بمؤسسات التعليم العالي؟

ومنه تطرح التساؤلات الفرعية: هل تؤثر العوامل التنظيمية بمؤسسات التعليم العالي على استخدام الأساتذة لتكنولوجيا التعليم الرقمي؟

هل الإمكانيات التقنية والمادية المتاحة تؤثر على الاستخدام الفعّال لهذه التكنولوجيا؟

### أهداف الدراسة

معرفة مستوى تأثير العوامل التنظيمية على العوامل الإدراكية المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة ( لاستخدام أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط لتكنولوجيا التدريس الرقمي؛ معرفة مستوى تأثير العوامل الإدراكية على استخدام أساتذة المدرسة العليا بالأغواط لتكنولوجيا التعليم (التدريس) الرقمي.

### أهمية الدراسة

اختبار مدى تقبل استخدام أساتذة التعليم العالي لتكنولوجيا التعليم الرقمي، خصوصا بعد أن فرضتها الحالة الوبائية كوفيد " 19 معرفة إمكانية اعتمادها حتى بعد هذا الظرف الطارئ؛ دور تكنولوجيا المعلومات الحديثة في رفع مستوى أداء العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي بأخذ المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط نموذجا لذلك؛ معرفة العوامل الحقيقة التي تؤثر على استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي والتعرف على الصعوبات ومحاولة معالجتها.

### نتائج الدراسة

بينت الدراسة أهمية التحول إلى تكنولوجيا الرقمنة في مجال التعليم العالي وبيّنت النتائج أن التحول إلى التعليم الرقمي بمؤسسات التعليم العالي بالجزائر لا يزال طور الاكتشاف وخصوصا بعد أن اضطرت جامعتنا فالتجربة كانت الأول من نوعها على مستوى أغلب جامعاتنا بهذا الحجم والمدرسة استخدامه بسبب ظروف جائحة" كورونا.

أن مواصلة استخدام التعليم الرقمي والتوجه نحو تكريس هذا التحول و استغلال تكنولوجيا المعلومات في عملية التدريس ليس فقط بالتعليم العالي بحكم أن المدرسة العليا للأساتذة تكون أساتذة الأطوار الابتدائي المتوسط والثانوي بل حتى في المستويات الأساسية وبالتالي وصول الرقمنة إلى مؤسسات التعليم بالجزائر وتحسين أداءها.

ابراهيم عمر يحيوي : تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية (15)

تهدف هذه الدراسة الى إيضاح أثر استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة في العملية التعليمية من خال العمل والتحكم في الوسائط الإلكترونية في مجال التعليم .

### الإشكالية

كيف تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إدارة المعرفة والعملية التعليمية في الجزائر؟

تساؤلات الدراسة:

- ما هي أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في الجزائر؟
- ما هي المقومات الأساسية لنجاح تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية؟
- ما هي التغيرات التي يمكن أن تحدث في النظام التعليمي من خلال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

أهداف الدراسة:

- محاولة معرفة العوامل المؤدية الى استخدام هذه التكنولوجيا والاشباعات المعرفية المحققة جراء هذا الاستخدام.
- محاولة معرفة مجالات التأثير المختلفة التي تحدثها تكنولوجيا الاعلام والاتصال في المتلقي، المتعلم والكشف عن التأثير المتعدي في التحصيل المدرسي.
- التعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية لتكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية.
- التعرف على أهمية استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التعليمية.

نتائج الدراسة:

- تعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال نافذة للمعلم للتواصل مع العالم الخارجي والذي يوصف بالتغير المستمر.

---

(15) ابراهيم عمر يحيوي: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية ، مادة الفيزياء نموذجاً، دار البازوري العلمية للنشر

و التوزيع ، الأردن ، 2015



- توفر تكنولوجيا الاعلام والاتصال على المعلم الكثير من الجهد وريح الوقت لصالح العملية التعليمية.
- تشجع المتعلمين وتدفعهم إلى البحث والابتكار وتولد لديهم حب الاطلاع والمنافسة.
- تولد لدى المتعلمين دافعية الاهتمام والتشوق لكل ما هو جديد.

## 2-الدراسات العربية

### أ- الدراسة الأولى:

حوراء مصطفى أيوب: أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي. ( مدرسة أكاديمي هاي سكول نموذجاً)(16)

#### أهداف الدراسة:

- \* التعرف على أحدث وسائل تكنولوجيا التعليم التي يمكن أن تُعتمد داخل المدارس الابتدائية.
- \* دراسة تأثير استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي
- \* تقديم توصيات قد تساعد القيمين على إدارات المدارس في تحسين جودة الخدمات التعليمية.
- \* فتح آفاق جديدة أمام دراسات أخرى قد يكون لها انعكاس إيجابي على مستوى المدارس ككل.

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية؟
- ما هي أحدث الوسائل التكنولوجية التي يمكن أن تتبناها ال مدارس الابتدائية في الوقت الراهن؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على مستوى دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي؟

(16) حوراء مصطفى أيوب: أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي. ( مدرسة أكاديمي هاي

سكول نموذجاً). المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية و المعرفية ، العدد 32 ، كانون الأول ، 2020.

**منهج الدراسة:** لتحقيق الهدف من الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على الاستبانة، حيث وُزعت على الأساتذة في المدرسة موضوع الدراسة والبالغ عددهم 30،

**تحليل النتائج:** تم الاعتماد على برنامج الحزم لتحليل النتائج واختبار الفرضيات. وقد بيّنت الدراسة وجود أثر ذي (SPSS) الإحصائية في العلوم الاجتماعية للمتغيرات المستقلة والتمثلة بوسائل تكنولوجيا التعليم ( $\alpha \leq$ ) دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية (0.05) الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية) على درجة دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الإبتدائي،

### نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى استخلاص النتائج التالية:

\* إنّ استخدام تكنولوجيا التعليم لم يؤد إلى إلغاء دور المعلم بل حوّله من ملقّن للمعلومات إلى مشرف وموجه للعملية التعليمية.

\* إنّ استخدام كل من الحاسب الآلي، شبكة الإنترنت والبرامج التعليمية ليس هدفاً بحد ذاته بل هي وسيلة تساعد المعلم في العملية التعليمية.

\* لقد ارتبط مفهوم تكنولوجيا التعليم في المؤسسات التعليمية ب شكل مباشر باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

\* تتوفر في المدرسة موضوع الدراسة" أكاديمي هاي سكول "كافة متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة.

\* تتوفر في المدرسة موضوع الدراسة" أكاديمي هاي سكول "كافة متطلبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة.

### ب - الدراسة الثانية :

صبطي عبيد - متولي فكري: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم (17)

### أهمية الدراسة :

للتعليم عموماً والتعليم العالي خصوصاً في الوطن العربي له دوراً بارزاً في تحقيق التنمية. فهو يعد من أهم أساليب التنمية البشرية من خلال بناء قدرات ومهارات المواطن القادر على التفاعل والفعل وإنتاج المعلومة والتحكم فيها ورفع تعليمه في الوطن العربي. باعتبار أن الإعداد التربوي والتعليمي السليم

(17) صبطي عبيد - متولي فكري : تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم ، المركز العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2018

يعتبر أساسا ضروريا في أي مجتمع إنساني في القرن الحادي والعشرين، خصوصا وقد أصبح عصر الثورة الصناعية الثالثة أي عصر الثورة التعليمية وهذا ما يتطلب عملية تغيير جذري في فلسفة ومحتوى وبرامج ومؤسسات التعليم عامة والتعليم العالي خاصة.

#### أهداف الدراسة:

تضمنت الدراسة خمسة فصول حيث قدم الباحثان في الفصل الأول والمعنون ب "الإعلام و الاتصال " نحو مقارنة المفهوم" وذلك من خلال التعرف على مفهومي الإعلام والاتصال..في حين تناولنا في المبحث الثاني إلى أهم نماذج الاتصال .بينما تناولنا في المبحث الثالث إلى أنواع الاتصال، في حين خصصا الفصل الثاني إلى تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم (المفهوم، النشأة، الأهمية) بينما تناولنا في الفصل الثالث للدور التربوي والتثقيفي لوسائل الاتصال والإعلام ( المكتوبة ، السمعية، السمعية بصرية)...

هذا وتناولنا في الفصل الرابع إلى وسائل الإعلام الجديدة وتطبيقاتها في التعليم. وأخيرا، حاولنا من خلال الفصل الخامس إلى التطرق إلى تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديدة وتطبيقاتها في مجال التعليم الإلكتروني.

#### نتائج الدراسة:

نستخلص بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبحت تمارس دورا كبيرا في التعليم عموما والتعليم الجامعي على وجه التحديد وذلك من خلال:

- تحسين نوعية التعليم والوصول به إلى درجة الإتقان .
- تحقيق الأهداف التعليمية بوقت وإمكانات أقل .
- زيادة العائد من عملية التعليم.
- خفض تكاليف التعليم دون تأثير على نوعيته.

#### 3-الدراسات الأجنبية :

#### أ-الدراسة الأولى :

TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION EN ÉDUCATION  
UN PROGRAMME D'ENSEIGNEMENT ET UN CADRE POUR LA FORMATION  
CONTINUE DES ENSEIGNANTS<sup>(18)</sup>

استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التربية: برنامج للتعليم في إطار التكوين المستمر للأساتذة

(18) UNESCO . Coordinateur : Evgueni Khvilon Coordinateur éditorial : Mariana Patru

TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION EN ÉDUCATION  
UN PROGRAMME D'ENSEIGNEMENT ET UN CADRE POUR LA FORMATION  
CONTINUE DES ENSEIGNANTS

UNESCO . Coordinateur : Evgueni Khvilon Coordinateur éditorial : Mariana Patru

## أهمية الدراسة :

بعد أن أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، في وقت قصير الزمن الذي أصبح أحد أركان المجتمع الحديث. اليوم ، ترى الكثير من البلدان ان فهم هذه التقنيات وإتقان المفاهيم والمهارات الرئيسية يعتبر جزء لا يتجزأ من التعليم الأساسي مثل القراءة والكتابة والحساب.

## أهداف الدراسة :

تركز هذه الدراسة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الثانوي وما إلى ذلك المهارات الجديدة اللازمة للطلاب ومعلميهم المشاركة الكاملة في المجتمع المعاصر.

يحدد البرنامج النسبي إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم الثانوي ويحدد الخطوط الرئيسية للتدريب تمكين المعلمين من تنفيذ مثل هذا البرنامج بنجاح.

## توصيات الدراسة:

ومن مهام اليونسكو ضمان أن جميع الدول بغض النظر عن مستوى تطورها ، والوصول إلى أفضل الموارد التعليمية ، من أجل إعداد المتعلم للعب دورهم في المجتمع الحديث والمشاركة بالكامل لمجتمع المعرفة. وتسعى هذه الدراسة إلى هدفين: الأول هو تحديد المناهج الدراسية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتعليم الثانوي مقارنة بالاتجاهات الحالية على المستوى الدولي؛ والثاني هو رسم الخطوط العريضة للتدريب المهني لتمكين المعلمين من تنفيذ مثل هذا البرنامج

## ب-الدراسة الثانية :

### USAGE DES TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR .<sup>(19)</sup>

Une analyse des performances des étudiants en e-learning dans la région catalane

David CASTILLO-MERINO

Enric SERRADELL-LÓPEZ

Jordi VILASECA-REQUENA

استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم العالي

تحليل أداء الطلاب في المنطقة الكاتالونية

(19) David CASTILLO-MERINO -Enric SERRADELL-LÓPEZ - Jordi VILASECA-REQUENA

USAGE DES TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION DANS L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR .

Une analyse des performances des étudiants dans la région catalane. La Découverte cairn.info/revue-reseaux-2009/3 n 155

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الكفاءة من خلال التدريس عبر الإنترنت استثمار مرتفع نسبياً في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطبيقات العددية سواء في الجوانب المنهجية (التصاميم الدورات والمواد التعليمية وما إلى ذلك) مما كانت عليه في عمليات التعديل في أعباء العمل والمهام التعليمية على مستوى الجامعة.

هذا التراكم الرأسمالي المطلوب لتطوير التعلم الإلكتروني يمكن أن يؤدي إلى تحقيق وفورات من حيث الفعالية من حيث التكلفة إذا كانت الجامعات توفر الوسائل لاستغلال المنافع الاقتصادية القائمة على الاستخدام التقنيات الرقمية حيث تظهر بعض الدراسات أن السياسات التعلم الإلكتروني الذي تقوم به الجامعات هي محركات لتحسين جودة التدريس.

والمضي قدما في البحث عن نماذج مؤسسية تتكيف مع التدريب الجودة على أساس استخدام التقنيات الرقمية.

## نتائج الدراسة :

بشكل عام، نشر التقنيات الاعلام والاتصال الجديدة، واعتمادها في التعليم العالي ومجموعة الأدوات الرقمية المتاحة للطلاب تنطوي على تغييرات كبيرة، ليس فقط من حيث أصول التدريس، ولكن أيضاً من حيث التنظيم وأساليب إدارة الجامعة زيادة على الآثار الإيجابية المتوقعة في اعتماد هذه التقنيات لابد من مراعاة شروط الاستخدام المناسب والفعالة لهذه التكنولوجيا حتى نصل الى نتائج حسنة.

## نقد و تقييم الدراسات السابقة

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة السالفة الذكر نستخلص أن غالبية الدراسات تجدها تركز على الوسيلة سواء من حيث عادات وأنماط استخدامها بما في ذلك الحديث عن الجانب الكمي كامتلاكها و كذلك التحكم في استخدامها ، كما بحثت أغلب الدراسات في الأثر الذي يتركه استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

وفي دراستنا هذه سنبحث كما سيأتي في المقاربة النظرية و خاصة ما تعلق بأهداف نظرية الاستخدامات و الاشباعات.

## 9- المقاربة النظرية : نظرية الاستخدامات و الإشباعات

إن بداية التنظير في مجال الإعلام عرف مرحلة تمهيدية بفتح مجالاً لفهم العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام.

أولها كانت مع نظرية " الرصاصة السحرية " والتي ظهرت مع الحرب العالمية الأولى متأثرة بالدور الذي لعبته الدعاية على الجانب النفسي للمتلقين، معتقدة بذلك أن رسائل الدعاية تصل إلى كل أفراد الجمهور و أن القوة الاتقاعية لتلك الرسائل تتحقق أهدافها بسهولة.

بعدها سرعان ما تم التخلي عن الافتراض الذي يعتبر أن الجمهور يتأثر بالرسالة بطريقة فورية متساوية و يعود السبب الى حدثين هامين، هما: (20)

- ظهور الأبحاث الامبريقية على نطاق واسع إلى جانب تلك النتائج المتعارضة مع نظرية "الرصاصة السحرية".
  - توصل علماء الاجتماع وعلماء النفس إلى تحديد أهمية الخصائص الشخصية والاجتماعية للفرد ذلك من خلال نتائج دراساتهم حول جمهور وسائل الإعلام .
- بالتالي فمن خلال النتائج المتوصل إليها وخلاصة الاستنتاجات المتعلقة بالأبحاث الامبريقية التي غيرت من اعتبار التأثير فوري ومتساوي بالنسبة لكل الأفراد المتلقين للرسائل الاعلامية.
- وبعدها النتائج التي غيرت من مجرى البحوث الإعلامي وهي تلك التي توصل إليها كل من مجال علم الاجتماع وعلم النفس بإدخال السمات الفردية والاجتماعية وعلاقته بعملية التأثير بمحتوى وسائل الاعلام، ظهرت نظريات التأثير الاصطفائي) الاختياري على صيغة نظريات متفرقة : نظرية الفروق الفردية/ نظرية التباين الاجتماعي / نظرية العلاقات الاجتماعية.
- كل هذه المستجدات و المراحل التي شهدتها مجال التنظير الإعلامي، مهد بروز نظرية " الاستخدامات و الاشباعات " والتي بدورها طورت مبدأ النظري الاصطفائية " وجعلت بعض عناصرها كنقاط قوة ، تم استعمال ذلك لفهم العلاقة الجديدة التي باتت تربط الجمهور بوسائل الإعلام من التساؤل حول ماذا تفعل وسائل الإعلام بالجمهور إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام ؟ بقلب المعادلة واستبدال قوة المضمون الاتصالي بقوة الفرد والجمهور عامة.
  - وقد جاءت نظرية الاستخدامات و الاشباعات على أنقاض نظرية التأثير القوي والمباشر لوسائل الإعلام كما تم الإشارة إليه سابق والتي تعكس الدراسات الأولى التي ظهرت على إثرها اتجاهات

(20) رايس علي ابتسام: نظرية" الاستخدامات و الاشباعات " و تطبيقاتها على الإعلام الجديد مدخل نظري ، مجلة دراسات وأبحاث ، السنة

وتيارات فكرية اختصت في البحث عن طبيعة تأثير وسائل الإعلام على الجمهور. من بين هذه الاتجاهات:

• **أولاً: الاتجاه النقدي:** هو اتجاه يضم عدة مدارس تعمل في حقل عدة نظريات نقدية من أهمها : مدرسة فرانكفورت، كونها الأكثر تأثيراً على مستوى حقل النظريات الاجتماعية وبالخصوص جهودها حول التفكير الاجتماعي.

• **الاتجاه الثاني: الاتجاه الامبريقي** يطلق على هذا الاتجاه بالامبريقي او المدرسة الادارية ويعتبر لازارسفيلد مؤسس هذا الاتجاه ا لذي اهتم بتكميم الدراسات الاتصالية التي تسعى الى قياس الأثر على المدى الطويل والقصير الذي تحدثه وسائل الإعلام على الجمهور خاصة جمهور الإذاعة وأنداك الصحافة المكتوبة.

لهذا تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات من بين المرجعيات النظرية التي تتخذ لفهم استخدام الجمهور لوسائل الإعلام إلى جانب مختلف النظريات المفسرة لذلك.

حيث تأسست نظرية الاستخدامات و الاشباعات على أنقاض نظريات التأثير و حولت نظرة الباحثين من مجرد البحث فيما تفعل وسائل الإعلام بالجمهور، إلى تحويل السؤال إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الاعلام؟

نتلخص فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات في النقاط التالية:

- جمهور وسائل الاعلام هو جمهور نشط له دوافع وحاجات وأهداف تتركه يتوجه إلى استعمال وسيلة إعلامية معينة كانت أو مصادر أخرى.
- الجمهور انتقائي في استخدامه لوسائل الإعلام وفقاً لحاجاته المتوقعة منها.
- العوامل النفسية والاجتماعية تسعى لتحديد كيفية ونوعية استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام والاتصال المختلفة.
- قد تؤثر وسائل الإعلام في الفرد وفي البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للمجتمع وهذا التأثير يعرف اختلافاً من مجتمع لآخر حسب اختلاف الخلفيات والمرجعيات السائدة.
- اختلاف خصائص كل وسيلة اتصالية قد يكون عاملاً تنافسياً لجلب انتباه المستخدم وحثه على استخدام وسيلة على حساب أخرى، وهذا باختلاف الظروف النفسية والاجتماعية المحيطة بكل فرد فقد تتنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع حاجات الفرد مثل الاتصال الشخصي، المؤسسات الأكاديمية ... وغيرها

وتسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية: (21)

- التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل.

(21) ريس علي ابتسام ، المرجع السابق ، ص 11.

- الإعلام بحكم أن الفرد النشط هو الذي يقوم قصديا بانتقاء واختيار مواد تعرضه وفقا لحاجاته توقعاته.
- شرح دوافع الاستخدام والتفاعل الناتج عن ذلك

وعلى هذا الأساس، فإن دراستنا ستقوم على مقارنة الأهداف الثلاثة السالفة الذكر التي تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعيات والمتعلقة بكيفية الاستخدام، واختيار الوسيلة وكذلك شرح دوافع وأثر الاستخدام.

## ثانيا : الإجراءات المنهجية للدراسة

### 1- مجتمع البحث

عندما يقوم الباحث بتحديد مشكلة بحثه وفرضياته، فإنه يتعين عليه تحديد مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة.

ويشير مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة.<sup>(22)</sup>

كما يعرفه موريس أنجرس بأنه " مجموعة عناصر لها خاصة أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث و التقصي " و لكي يكون البحث مقبولا و قابلا للإنجاز لابد من تعريف مجتمع البحث الذي نريد فحصه وأن نوضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع.<sup>(23)</sup>

و مما سبق فإن مجتمع البحث الذي سنقوم بدراسته له علاقة أيضا بالاطار الزمني والمكاني للدراسة حيث اخترنا أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق لوجودها بجيجل مركز ويسهل التنقل إليها ويتمثل مجتمع البحث في أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل عددهم 60 أستاذا موزعين كما يلي :

(22) أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال : ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ، 2005 ، ص 44.

(23) موريس أنجرس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي - كمال بوشرف، دار القصبه للنشر ، 2 ط منقحة ، الجزائر ، 2006 ، ص 298.



الرقم	مادة التدريس	الذكور	الإناث	المجموع
01	علوم و تكنولوجيا	09	20	29
02	آداب و فلسفة	01	16	17
03	لغات أجنبية	01	12	13
04	تربية رياضية وفنية	01	00	01
	المجموع	13	47	60

## 2- العينة

يعتمد الباحث في بحثه على اختيار عينة محددة من المجتمع الذي يخضع له بحثه، ويقوم باختيار هذه العينة تبعاً لأساليب معينة، ويعتمد اختيار العينة على تحديد هدف البحث، وتحديد مجتمع البحث، وتحديد عينة ممثلة، ثم اختيار عينة مناسبة، ويوجد نوعان رئيسيان من العينات التي يمكن للباحث استخدامها في بحثه وهي العينات الاحتمالية والعينات اللااحتمالية.

كما ينشق تحت كل نوع منها مجموعة من العينات التي تختلف عن بعضها البعض في طرق اختيارها.

و لأننا سنوزع استمارة الاستبيان على جميع أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل فإننا سنعتمد على المسح الاجتماعي الشامل .

## 1- المنهج المستخدم

يعرف الباحث عمار بوحوش المنهج بأنه مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العالم. (24)

أما المنهج الوصفي فهو طريقة لدراسة الظواهر والمشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية. ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل و براهين تمنح للباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة.

حيث يعرفه الأستاذ عمار بوحوش بأنه عبارة عن عملية تحليلية لجميع القضايا الحيوية، إذ يفضلها يكون الوقوف على الظروف المحيطة بالموضوع الذي نرغب في دراسته والتعرف على الجوانب التي هي في حاجة إلى تغيير وتقييم شامل فهو في مجمله أداة لتوضيح الطبيعة الحقيقية للمشكلة أو

(24) عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر، ص19

الأوضاع الاجتماعية وتحليل تلك الأوضاع والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها. (25)

ولأن هذه الدراسة تبحث في الإجابة عن ما مدى استخدام الأساتذة لتكنولوجيات التعليم الرقمي؟ فإن دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى لجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة ووصف خصائصها وصفا دقيقا، ثم تحليل وتفسير هذه المعلومات والوقوف على أهم النتائج حول الظاهرة وتعميمها.

## 1- أدوات جمع البيانات

### استمارة الاستبيان

تعتبر استمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما وشيوعا في البحوث الاجتماعية، ويعود ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة أو سهولة معالجة بياناتها الإحصائية.

يعرف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".  
أو هو "وسيلة لجمع المعلومات المتعمقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد" (26)

فالاستبيان هو مجموعة أسئلة محددة الإجابة مرتبطة ببعضها البعض من حيث الموضوع، وبصورة تكفل الوصول إلى المعلومات المنشودة.

نستنتج مما سبق أن الاستبانة هو أحد أدوات جمع البيانات الميدانية، وتتكون من مجموعة من المحاور أو الفقرات المصاغة على شكل سؤال يقوم كل مشارك في عينة الدراسة بالإجابة عليها بنفسه دون مساعدة واستشارة من أحد.

أما فيما يخص اختباري الصدق والثبات قمنا بتصميم استمارة أولية تغطي استخدامات أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيات التعليم الرقمي في عملية التدريس وتم تسليم هذه الاستمارة الأولية إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين.

(25) المرجع السابق، ص، ص 29 30

(26) موريس أنجرس : مرجع سابق، ص 197.

## 5-مجالات و حدود للدراسة

إن القيام بأي دراسة ميدانية يتطلب على الباحث تحديدا دقيقا لإطارها الزمني والمكاني ،وتتمثل حدود دراستنا فيما يلي:

### أ-الاطار الزمني:

مرت دراستنا الميدانية بمجموعة من المراحل كانت كالآتي:

كانت بداية العمل لدراستنا عند انتهاء السداسي الأول في جانفي 2022 إلى شهر مارس 2022 قمنا بتحديد واختيار موضوع دراستنا وضبطه حتى التوصل إلى العنوان الحالي: **استخدامات أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي .**

بعدها و بالاتفاق مع الأستاذ المشرف قمنا بتحديد رزنامة للعمل الذي تم تقسيمه إلى مراحل:

### المرحلة الأولى : من: 10 مارس 2022 إلى 10 أبريل 2022

كخطوة أولى قمنا بإنجاز الجزء الأول من الدراسة أو الإطار المفاهيمي و المنهجي للدراسة وذلك بصياغة مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة وأهدافها وكذا تحديد الأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع، إضافة إلى تحديد المفاهيم ، كما قمنا بتحديد الدراسات السابقة في الموضوع مع التطرق للمقاربة النظرية للدراسة التي نجريها.

في الخطة الثانية قمنا بتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة التي تتمثل في مجتمع البحث والعينة عليها التي سنجري الدراسة الميدانية ثم المنهج المناسب لدراستنا و كذلك أدوات جمع البيانات.

### المرحلة الثانية: من: 11 أبريل 2022 إلى 30 أبريل 2022

في هذه الفترة قمنا فيها بإنجاز الجانب النظري للدراسة والذي قمنا بتقسيمه إلى فصلين حاولنا فيه الإلام بأهم النقاط والعناصر التي تخدم دراستنا خاصة ما تعلق منها بتكنولوجيا العلام الرقمي وكذلك التطرق للتعليم وعملية التدريس وطرقه الحديثة .

### المرحلة الثالثة: من 01 ماي 2022 إلى 15 ماي 2022

وهي مرحلة النزول إلى ميدان الدراسة وذلك من خلال القيام بمجموعة من الزيارات لثانوية" دراع محمد الصادق بجيجل "والشروع في تطبيق أدوات إجراء البحث الميداني وتوزيع الاستبيان على الأساتذة ثم بعد ذلك استرجاعها.

### المرحلة الرابعة : من: 16 ماي 2022 إلى 30 ماي 2022

وهي المرحلة الأخيرة من الدراسة المتمثلة في تفرغ البيانات والمعلومات المتحصل عليها وتحليلها وتفسيرها و كذلك التطرق لأهم النتائج والتوصيات التي توصلنا إليها.

### ب-الاطار المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة في ثانوية" دراع محمد الصادق "ببلدية جيجل، والتي تقع وسط

مدينة جيجل و تتميز بكونها من الثانويات القديمة التي يرجع تاريخ افتتاحها إلى عام 1895 م؛ نمطها عام وتمتاز بنظامها الداخلي.

➤ رقم تسلسلها الوطني 18026 تبلغ مساحتها الإجمالية 4958 متر مربع،

➤ يبلغ عدد حجراتها 20 حجرة.

➤ تحتوي على 06 مخابر.

➤ قاعة للأساتذة

➤ قاعتين للعلام الالي .

➤ مكتبة ، ، قاعة للأرشيف و قاعة توثيق

➤ مطبخ ومطعم.

➤ بالنسبة للمكاتب الإدارية يبلغ عددها 06 .

أما بالنسبة للتخصصات الموجودة بالثانوية فهي كالتالي:

❖ العلوم التجريبية.

❖ اللغات الأجنبية.

❖ أدب وفلسفة.

أما عدد الموظفين و التلاميذ فهو كالاتي :

✓ عدد الأساتذة : 60 أستاذا

✓ عدد العمال والإداريين فهو 44 موظف

✓ عدد التلاميذ هو : 750 تلميذ

## الفصل الثاني :

### تكنولوجيا الاعلام والاتصال

- 1- مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال
- 2- تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال
- 3- خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال
- 4- وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال
- 5- مجالات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

## أولا : تكنولوجيا الاعلام والاتصال

## تمهيد

إن التطورات السريعة التي تشهدها تكنولوجيا الاعلام والاتصال وكل ما تفرزه التقنيات الجديدة في هذا المجال يمكن اعتبارها أو وصفها بالثورة الرقمية، هذه الثورة التي تغلبت على الثورة الصناعية و لكنها قبل أن تصل إلى هذا الحد كانت قد بدأت منذ مئات السنين وسنستعرض في هذا الفصل مفهومها وكيف تطورت مع ذكر خصائصها إلى جانب وظائفها ومجالات استخدامها.

## 1- مفهوم تكنولوجيا الاعلام والاتصال

تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموعة من الأدوات والموارد التكنولوجية لنقل المعلومات أو تسجيلها أو إنشائها أو مشاركتها أو تبادلها، بما في ذلك أجهزة الكمبيوتر والإنترنت (مواقع الويب والمدونات والبريد الإلكتروني) وتقنيات وأجهزة البث المباشر (الراديو والتلفزيون والبث عبر الإنترنت) وغير المباشر (البث الصوتي ومشغلات الصوت والفيديو ووسائط التسجيل) والاتصالات الهاتفية (الثابتة أو المتنقلة، عبر الأقمار الصناعية، مؤتمرات الفيديو،...إلخ.و يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Information and communications technology) واختصارها (ICT) ، بأنها: جميع التقنيات التي تُستخدم في الاتصالات، ووسائط البث، وأنظمة إدارة المباني الذكية، وأنظمة المعالجة والإرسال، السمعية البصرية وغيرها، كما استخدمت مؤخراً للتعبير عن توظيف خطوط الاتصال، لنقل أنواع وصيغ متنوعة من البيانات، حيث يتم دمج الشبكات السمعية والبصرية وشبكات الحاسوب من خلال نظام مشترك للكابلات؛ مثل توفير خدمات الإنترنت، والهاتف، والتلفاز للمنازل والشركات من خلال كابل بصري واحد، مما يساهم في تقليل التكاليف بشكل كبير.<sup>(27)</sup>

(27) بسيم مسالمة، تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، <https://mawdoo3.com>، آخر تحديث: 2020/05/05 ، 20:04 أطلع

عليه بتاريخ 2022/04/19 ، 13:27 .

## 2- تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال

إن المنجزات التقنية التي تشهدها وسائل الاتصال حاليا تمثل ثورة كبرى في تاريخ علوم الاتصال و لعل السنوات الأخيرة التي دخل فيها الكمبيوتر وسائل الاتصال قد أضاف مكانات جديدة تعادل ما تم اختراعه و اكتشافه عبر قرن كامل من الزمن.<sup>(28)</sup>

وإذا كان البريد عبر العصور قد سهل عمليات تواصل البشر عبر ظهور الخيول والجمال والحمام الزاجل ثم تطور باختراع القطار والسيارة ليصبح أكثر سرعة فإن الطائرة قد حطمته بسرعة أكبر. ومع دخول الحاسب الآلي ثم الانترنت أصبح البريد الإلكتروني يوصل الرسائل لأصحابها في طرفة عين .

و إذا كان الهاتف الثابت قد ربط الناس و سهل عمليات تواصلهم فإنه شكل قيذا في توقيت عملية التواصل و الاتصال بحيث يمكن للإنسان الاتصال تليفونيا إلا إذا كان الطرف الآخر موجودا " On line" ومتزامنا معه.

أما التكنولوجيا الحديثة فقد حررت الإنسان من المكان و الزمان و جعلته يستطيع الاتصال من أي مكان وفي أي وقت يشاء من خلال تكنولوجيا الأقمار الصناعية وبواسطة الهاتف النقال المحمول.<sup>(29)</sup>

ولكن الإنسان بعدما كان سعيدا بالاستماع إلى الراديو ومشاهدة التلفزيون، فإنه كان حزيناً لأنه لا يستطيع إعادة ما أستمع إليه أو مشاهدة ما شاهد من قبل أو مشاركة الآخرون في الاستماع حتى جاءت تكنولوجيا الاعلام والاتصال عن طريق المسجلات الصوتية والفيديوية ومكنته من أن يستمع لأي مادة إذاعية في أي وقت يشاء دون ارتباط بوقت البث وفي مرات عديدة كون تكلفة تذكر ودون أي عناء جسدي أو ذهني.

(28) إبراهيم أبو السعود : تكنولوجيا الاتصال ووسائله الحديثة ، شركة الاسلام مصر للطباعة، مصر ، 2007، ص 03

(29) محمد حسن علي ، تكنولوجيا الاتصال الحديثة : النشأة - التطور - الوظائف و التأثيرات ، دار البيان للطباعة و النشر ، مصر ، 2007 ،

إضافة إلى هذه التطورات نجد أن هذه الوسائط قد أثرت وعظمت من فاعلية وتفاعل وسائل الاتصال التقليدية كالراديو الصحيفة وغيرها من وسائل الاعلام المختلفة حيث ظهرت مخترعات جديدة مثل: VCD .VCR .DVD و كلها وسائط لا تزامنية.

وإذا كان الباحثون يقسمون التطور الحاصل في تكنولوجيا الاعلام والاتصال على أساس متغيران هما : الأول التطور في الأجهزة و الثاني التطور في البرامج فإننا سنوجز التطور التاريخي لتكنولوجيا الاعلام والاتصال في أربعة اتجاهات: (30)

**الاتجاه الأول :** و هو تفسير التحولات التي طرأت على وسائل الاعلام وهي كما يلي :

1- اختراع المطبعة على يد " جوتمبرغ " في منتصف القرن الخامس عشر والتي أثرت على الكتاب المخطوط حيث أنه كان مقتصرًا على النبلاء بسبب كلفته العالية التي تفوق طاقة عامة الناس من جمهور الفقراء.

2- في القرن السابع عشر ظهر ما يسمى بالصحافة الجماهيرية التي مكنت البسطاء من الجمهور من الاطلاع على ما يدور حولهم من أخبار.

3- عند ظهور الاذاعة المسموعة ( الراديو ) في بداية القرن العشرين وتحديدا بعد الحرب العالمية الأولى حيث أثر ذلك على الصحف بسبب استقطابها للجمهور

و خاصة ممن لا يجيدون قراءة الأخبار و تطورت الاذاعة إلى أن حصلت على

حقها في إذاعة الأخبار وأصبحت أحد أهم الوسائل الاعلامية وأداة للاتصال.

4- بعد ذلك جاء دور التلفزيون وبدأ تأثيره على وسائل الاعلام والاتصال الأخرى كالسينما والمسرح والاذاعة وهكذا كان حال كل وسيلة جديدة عند الظهور لأول مرة كأداة اتصال متطورة تؤثر في الوسائل الأخرى التي سبقتها.

(30) عامر إبراهيم القندلي : الاعلام و المعلومات و الانترنت، دار البازوري ، عمان ، 2014 ، ص 13.



أما ما حدث في العقدين الأخيرين فقد فاق كل ما شهدته وسائل الاعلام من أشكال جديدة غيرت بشكل جذري كل الأشكال التقليدية لوسائل الاعلام نتيجة للتزواج بين المعلومة وبين تكنولوجيا الاتصال وشبكات الكمبيوتر وهو ما اتفق على تسميته بالإعلام التفاعلي.<sup>(31)</sup>

**الاتجاه الثاني:** هو شكل الاعلام الجديد ووسائل الاتصال الحديثة والذي تميز بخروجه عن الطوق الرسمي الحكومي الذي كان يفرض رسالة اعلامية ذات اتجاه واحد فظهرت حرية الاعلام من خلال القدرة على التفاعل مع الانترنت و كسر احتكار المؤسسات الإعلامية في امداد المجتمع بالأخبار والمعلومات وأهم المحطات التاريخية في هذا المجال هي:

- سنة 1945، كان هناك المذيع عند وفاة الرئيس الأمريكي روزفلت.
- سنة 1963 عند اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس وكان التلفزيون هو المعبر عن الوجه الجديد للإعلام.
- 11 سبتمبر 2011 عند انهيار البرجين العالميتين في نيويورك، لم تكن الوسائل التقليدية حاضرة بل كانت الانترنت شريكا مؤثرا وفاعلا، حيث زاحم المواطنون الصحافة في التقاط الصور متفوقين في أهميتها على ما سجله الصحفيون.

**الاتجاه الثالث:** يتبع تطور وسائل الاعلام والاتصال وينظر لبيه من خلال تطور الاعلام ووسائله الاتصالية من خلال توزيع تاريخيا:

- حوالي 04 آلاف سنة ق . م : حيث ظهرت اللغة البدائية على شكل أصوات ثم تطورت لتصل إلى نقوش على الجدران بأشكال معينة ثم ظهرت الكتابة على الألواح الطينية وبعدها الكتابة الهيروغليفية في الظهور إلى الكتابة الأبجدية ثم الحضارة لإغريقية التي ظهرت في اليونان ثم الحضارة الرومانية التي ظهرت في ايطاليا.
- الفترة بين 1450 و 1980 : و تعتبر أهم مرحلة في في عمر وتطور البشرية حيث ظهرت المطابع ذات الحروف المعدنية ثم ظهرت الكتب والمجلات وبعد ذلك الثورة الصناعية التي

(31) عامر إبراهيم القندلي ، مرجع سابق ، ص 14.

سهلت الطباعة إلى ظهور التلغراف اللاسلكي ثم الراديو سنة 1920 و بعده السينما الصامتة ثم الناطقة إلى الملونة و التلفزيون.

• **بعد سنة 1980** : ظهرت تغييرات جذرية في عالم تكنولوجيا الاعلام والاتصال تميزت على الخصوص بتسهيل عملية الاتصال بين الشرق والغرب ونقل الصحف والمجلات والاذاعات من مطان إلى آخر وظهور الأقمار الصناعية ثم اختراع الحاسوب والفيديو وأخيرا الأنترنت.

**الاتجاه الرابع** : وصف التطور على أساس ما تقدم من منطلقات أخرى على أساس أن الاعلام والاتصال التفاعلي مر بمراحل وتطورات عدة و هي: (32)

- **المرحلة الأولى** : الاعلام والاتصال التفاعلي للمعلومات أي اىصال واستلام المعلومات عبر الاشارات.
- **المرحلة الثانية** : و هي الاعلام والاتصال التفاعلي اىصال واستلام المعلومات عبر الكتابة اليدوية.
- **المرحلة الثالثة**: الاعلام والاتصال التفاعلي أي اىصال واستلام المعلومات عبر وسائل الطباعة والمواد المطبوعة.
- **المرحلة الرابعة** : الاعلام والاتصال التفاعلي أي اىصال واستلام المعلومات عبر وسائل الاتصال السلكية و اللاسلكية.
- **المرحلة الخامسة** : الاعلام والاتصال اىصال واستلام المعلومات عبر الوسائط الالكترونية والأنترنت .

### 3- خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال

تتميز تكنولوجيا الاعلام والاتصال بمجموعة من الخصائص: (33)

#### 1- **تقليص الوقت**: فالتكنولوجيا جعلت كل الأماكن إلكترونيا متجاوزة.

(32) المرجع السابق ، ص ص 14،15

(33) ياس خضير البياتي : الإعلام الجديد : الدولة الافتراضية الجديدة ، دار البداية : ناشرون و موزعون، ط1 عمان ، 2014 ، ص 26 .

- 2- **تقليص المكان:** حيث أ وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة.
- 3- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة نتيجة للتفاعل بين الباحث والنظام.
- 4- الوتيرة السريعة لتطور منتجات تكنولوجيا المعلومات وبسعر أرخص.
- 5- الذكاء الاصطناعي حيث أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الانتاج.
- 6- تكوين شبكات الاتصال حيث تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات ويسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.
- 7- **التفاعلية:** وهي من أهم الخصائص التي تتميز بها تكنولوجيا الاعلام والاتصال ونقصد بالتفاعلية أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في الوقت نفسه. وأصبح المستقبل لا يقف دوره عند استقبال الرسائل باختلاف أنواعها ومن ثم قبولها أو رفضها بل تحول المستقبل أو المتلقي إلى مشارك في عملية الاتصال ومؤثر في بناء عناصرها باختياراته المتنوعة لما تتوفر عليه هذه الرسائل من مخرجات
- " Périphériques " و" Programmes " تسهل للمتلقي تلبية حاجياته في عملية الاتصال. (34)
- كما تسمح خاصية التفاعل من امكانية تعدد المشاركين في عملية الاتصال إضافة إلى ميزة رجوع الصدى " Feedback " .
- 8- **اللاتزامنية:** والتي نقصد بها امكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم أو المتلقي فالمشاركين غير مطالبين باستخدام هذا النظام في نفس الوقت بل كل حسب ظروفه الزمنية.
- 9- **اللامركزية :** وهي الخاصية التي تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، فالإنترنت مثلا تسمح باستمرارية عملها وفي جميع الأحوال ولا يمكن لأي جهة أن تعطل عملها .

(34) فريد بن زايد: واقع استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر،

**10-قابلية التوصيل:** والتي تعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي يتم فيه الصنع.

**11-قابلية التحرك و الحركة:** أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته من أي مكان عن طريق وسائل الاتصال الكثيرة مثل الحاسب الآلي النقال، الهاتف النقال.

**12-قابلية التحويل:** وهي إمكانية نقل المعلومات من وسط إلى آخر كتحويل الرسالة المسموعة إلى مطبوعة أو مقروءة مع امكانية التحكم في نظام الاتصال.

**13-الاجماهيرية:** والتي تعني إمكانية تحويل الرسالة الاتصالية إلى فرد واحد أو جماعة معينة بدلا من توجيهها إلى جماهير ضخمة وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى المستهلك. كما أنها تسمح بالدمج بين الأنواع المختلفة للاتصالات سواء من شخص واحد إلى شخص واحد أو من جهة واحدة إلى مجموعات أو من مجموعة إلى مجموعة.

**14-الشيوع والانتشار:** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المهيمن لنمطها المرن.

**15-العالمية:** وهو المحيط الذي تنتشط فيه هذه التكنولوجيات حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا خاصة بالنظر إلى سهولة المعاملات التجارية التي يحركها رأس المال المعلوماتي فتسمح لها بتخطي عائق المكان والانتقال عبر الحدود الدولية.

#### 4- وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال

انتشر التطور التكنولوجي الحديث بشكل سريع وواضح في العديد من المجالات الحيوية وخاصة في ميدان الاتصالات وقد ساهمت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مجالات كثيرة و قد أصبحت بمثابة الماء والهواء للكثير من الأشخاص وخاصة رجال المال والأعمال والمستثمرين في كافة القطاعات، حيث تلعب تكنولوجيا الاعلام والاتصال دورا أساسيا في إحداث الكثير من التغيير في جميع مناحي الحياة وتحقيق التغيير في المجتمع.

وأصبح لتكنولوجيا الاعلام والاتصال على أهمية بالغة في جميع المجالات

وبالرغم من اختلاف الباحثين في تسمية و تعديد وظائف تكنولوجيا الاعلام والاتصال إلا أنه لا تختلف عن الوظائف المعروفة التي تؤديها مختلف وسائل الاتصال الحديثة التي نوجزها فيما يلي: (35)

- **الوظيفة الاخبارية:** حيث تشمل في نقل الأخبار سواء كانت محلية، إقليمية أو دولية و مهما كان نوعها اقتصادية، اجتماعية أو فنية ... و ذلك حتى يتمكن المتلقي من متابعة ما يجري في عالمه الصغير الكبير و تهدف الأخبار إلى وصول الانسان بالعالم الخارجي غير الشخصي وتزويده بما سيجد من أخبار.
- **وظيفة الاعلام و التعلم:** حيث أن كل وظيفة تكمل الأخرى فوظيفة الاعلام تقدم المعلومات التي يستفيد منها المتلقي و توفر له مادة يستفيد منها في حياته: ماديا، فكريا و اجتماعيا أما التعليم فهو في حقيقته تقدم له نوعا من المعلومات المنهجية تستخدم إما لتدعيم عملية التعليم الرسمي أو تقدم له معلومات تكسب المرء مهارات جديدة في إطار التعليم غير الرسمي.
- **وظيفة ترابط المجتمع** ونقل تراثه فالاتصال هو السبيل الوحيد إلى ترابط المجتمع وهو الذي يربط أفراد الأسرة الواحدة وهو الذي يربط أفراد المجتمع الواحد. ويؤدي الاتصال وظيفة نقل تراث الشعب ويمكنه من امتلاك خصائصه المميزة.
- **وظيفة الترفيه:** وهي وظيفة لا تقل أهمية عن الوظائف الأخرى حيث تعتبر من أقدم وظائف الاتصال التي عرفها الانسان وتمكن وظيفة الترفيه من تحقيق الاشباع النفسية والاجتماعية حتى يزيل التوتر الانساني.
- **وظيفة الرقابة أو الرقيب العمومي:** وهي تمثل إحدى الدروع الأساسية لحماية المجتمع وصيانتة من الفساد و تساعد على تقدم المجتمعات.
- **وظيفة الاعلان والترويج:** حيث يعتبر الاعلان من الوظائف الأساسية والمهمة للاتصال في المجتمعات الحديثة وهو الوسيلة الحديثة لترويج السلع التي عرفت من قبل أشكال مختلفة منذ كانت التجارة القديمة والمقايسة.

(35) صالح خليل أبو صعب : الاتصال و الاعلام في المجتمعات المعاصرة، مكتبة الأندلسية، ط 5 ، عمان، 2006

- تكوين الآراء والاتجاهات: حيث يعتبر من الوظائف العامة والرئيسية التي تؤديها وسائل الاتصال الحديثة حيث تعمل على تكوين الآراء والاتجاهات لدى الأفراد والجماعات والشعوب.

#### 5- مجالات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

دأب الانسان منذ بدأ الخليقة لتلبية حاجياته باستخدام قدراته الذاتية والاستفادة من بناء أدوات ومعدات وما تسمح له به الطبيعة من نباتها وصخورها وخاماتها والسيطرة على ثروتها حيث تغيرت الآلات والمعدات والقوى إلى حركة عبر العصور مما نقل الانسان من مجتمع إلى آخر.

وقد جاء التغيير من مجتمع إلى آخر بانتقال المعارف، ففي عصور ما قبل الكتابة أو تبلور اللغات كان من الضروري الاتصال والتعليم بالتوضيح العملي والملاحظة والتجربة والخطأ. وبعد ظهور الكتابة بداية بورق البردي بدا يظهر هناك نوع من تراكم المعرفة بصورة مبدئية ولوحظ توسع في أساليب نقل التكنولوجيا داخل الدولة الواحدة حيث تحول المجتمع إلى قبائل أو قرى ومدن ثم إلى عدد من الدول وكان ذلك ابتداء من ظهور تكنولوجيا الزراعة وتربية الحيوانات وأساليب رفع تحريك المياه.

وفي عصر الصناعة وفي بدايتها حدثت أيضا أنواعا متعددة من الهجرة من بريطانيا إلى داخل أوروبا وأمريكا الشمالية ومع تطور العصور تغيرت الظروف وأصبحت مداخل التكنولوجيا مختلفة.

وكانت التكنولوجيا قبل عصر الصناعة مجرد تقنية حيث كان التطور التكنولوجي بطيئا ثم حدث التقارب بين العلم والتكنولوجيا في عصر الصناعة وعموما تنعكس التكنولوجيا بوجه خاص على الجوانب الآتية:

(36)

- يبدأ استخدام التكنولوجيا كأسلوب منفرد في التعامل مع مشكلة ما أو كبديل لأسلوب تعامل بصورة أكثر كفاءة أو فعالية مثلما بدأ مع الحاسوب الآلي في الحسابات الباليستية في نهاية الحرب العالمية الثانية.
- يحدث تطور في التكنولوجيا واستخداماتها في المجالات الأخرى مستمدا من امكانياتها كما حدث في استخدام الحواسيب في الصناعة والزراعة والتجارة.

(36) مجد الهاشمي: تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماعي ، مدخل إلى الاتصال و تقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط 1 ، عمان ،

- الانعكاس المتسع يأتي بنضوج التكنولوجيا وتطورها لتصبح قطاعا اقتصاديا.

و عموما فإن تتغلغل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في جميع جوانب الحياة، وتوفر طرقًا أحدث وأفضل وأسرع للناس؛ للتفاعل والتواصل وطلب المساعدة، كما تُسهل عمليات الوصول إلى المعلومات وتسهل عمليات التعلم.<sup>(37)</sup> ولقد غزت تكنولوجيا الإعلام والاتصال العالم، وحولت العديد من جوانب حياتنا لدرجة أننا نعيش في بيئة تُهيمن عليها هذه التكنولوجيا.

أما في مجال التعليم مجال التعليم فمنذ بدأ العالم في معرفة التكنولوجيا، كان الاهتمام في المقام الأول هو تطوير مجال التعليم، وهذا لأن التعليم هو المجال الأساسي الذي يعمل على نهضة الدولة وتنمية المجتمع، وقد ساهمت وسائل التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير في تطوير التعليم ونشر المعرفة، وذلك بدءًا اختراع الورقة والقلم ثم مرحلة ابتكار وسائل الطباعة، وحتى اختراع أجهزة الكمبيوتر وابتكار شبكة الإنترنت، فقد أصبح الكمبيوتر الآن الوسيلة الرئيسية للتعليم، فنجد أن المدارس والجامعات أصبحت تعتمد على شاشات العرض لعرض الدروس والمحاضرات على الطلاب. وكذلك دخول العالم الآن في مرحلة التعليم عن بعد (الدراسة الأون لاين) وذلك بعد انتشار جائحة كورونا التي تسببت في عزل كلي للناس في منازلهم، وهنا ظهرت أهمية التكنولوجيا، حيث استكملت الجامعات والمدارس أنشطتها دون توقف اعتمادًا على أجهزة الكمبيوتر وشبكة الإنترنت وتطبيقات التواصل الاجتماعي.

(37) سارة الشيخ، أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، <https://mawdoo3.com>، اخر تحديث 2022/04/05 ،

اطلع عليه /2022/04/19: 15:30

## الفصل الثالث

### تكنولوجيا التعليم الرقمي وعملية التدريس

- 1- مفهوم تكنولوجيا التعليم
- 2- تطور طرق التدريس
- 3- خصائص التعليم الرقمي وفوائده
- 4- أدوات التعليم الرقمي
- 5- استراتيجيات التعليم الرقمي



## تمهيد

لم يعد أي نظام تعليمي قادرا على الاستغناء على الوسائل الحديثة الخاصة بتكنولوجيا التعليم بل أصبح ذلك ضرورة ملحة من أجل ضمان نجاح هذا النظام التعليمي أو ذاك.

ومع بداية الاعتماد على الوسائل التعليمية في العملية التعليمية تطور بسرعة في ظل التطور الذي يشهده ميدان التكنولوجيا وما أنتجته من أجهزة و معدات، آلات ومواد تعليمية التي أصبحت جزء من المنظومة التعليمية.

فماذا نقصد بهذه التكنولوجيا؟ وكيف تطورت حتى وصلت إلى هذه الحالة؟

وهو ما سنجيب عنه في هذا المبحث بالإضافة إلى التعرض خصائص هذا النوع من التعليم المعتمد على التكنولوجيا.

كما سنتطرق للأدوات التي يستخدمها دون نسيان الاستراتيجيات المتبعة في العمل بمثل هكذا طرق تعليمية.

## 1- مفهوم تكنولوجيا التعليم الرقمي

لم يكن لدى الانسان الأسس الكافية للاتصال في الحضارات القديمة وتعد أسباب الاتصال كثيرة فهي إما نقل خبر، أو تحذير من خطر، أو تبليغ بما يجول في خاطر، فأعتمد على لغة المخاطبة، أو الإشارة أو التمثيل أو التقمص.

ولقد عرف قدماء المصريين واليونانيين الكتابة واستخدموا الرسم وكان فراغة مصر ينشرون أوامرهم، كما كانوا يحفرون هذه الأوامر على جدران المعابد ليقراها الناس.

وأشتهر عن الاغريق اذاعة الأخبار في الميادين العامة. أما العرب فقد استخدموا الخطب والأشعار والندوات ودق الطبول وإشعال النار ثم أتى الاسلام وأهتم بالتعليم عن طريق القدوة والممارسة المباشرة.

وشهد هذا العصر تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا والتي أصبحت تغزو جميع جوانب حياة الانسان و في كل مكان: في المكتب وفي المنزل كما سهلت الانتقال والاتصال و قربت

الزمان و المكان فصار الانسان يعيش في قرية صغيرة يؤثر في إحداثها ويتأثر بها وأصبح الناس يشتركون في هذه القرية الصغيرة. (38)

و شهد القرن الماضي (القرن العشرين) ثورة علمية و معرفية هائلة لم يسبق لها نظير، شملت مختلف ميادين العلوم الانسانية و الطبيعية و التطبيقية و شهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل ولم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور بل كانت أكثر الميادين تأثرا و تأثيرا. (39)

ومع ظهور العديد من النظريات والاتجاهات التربوية حرص التربويين في فترة مبكرة على توظيف تقنيات الاتصال المختلفة في خدمة العملية التعليمية، فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية وبعدها المسموعة وظهرت الوسائل السمعية البصرية كميدان تربوي جديد ثم بدأ يظهر في الأدب التربوي مصطلح تقنيات التعليم وتحول الاهتمام من مجرد استخدام الوسائل السمعية البصرية إلى دراسة عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل في الموقف التعليمي وإعداد الرسالة التعليمية واستخدام قنوات الاتصال المناسبة. (40)

ولقد تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم نتيجة لدراسات عديدة واعتمادا على نظريات تربوية حديثة ولقد أحدثت التطورات التكنولوجية الأخيرة تغييرا في كثيرا من المفاهيم التربوية السائدة، و هو الشيء الذي يجعل تكنولوجيا التعليم علم متجدد لا يقف عند حدود استخدام الأجهزة التعليمية وصناعتها بل أنه يتأثر بالتغيرات النظرية التي تواجه المجال و تطبيقاته.

وكثيرا مات أصبح يرتبط المفهوم الشائع لتكنولوجيا التعليم بالأجهزة والآلات وكل ما تحدثنا عن تكنولوجيا التعليم إلا وتكلمنا عن عدد الأجهزة المتوفرة في المدارس وشبكات الحاسوب والملتيميديا والانترنت

(38) غالب عبد المعطي الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة ، ط 2 ، عمان ، ص 17.

(39) نفس المرجع، ص 18.

(40) غالب عبد المعطي الفريجات ، المرجع السابق ، ص 18

وكخلاصة فإن للتكنولوجيا بصفة عامة جانبين مادي ومعنوي وعلى هذا الأساس فإن لتكنولوجيا التعليم جانبين أيضا: (41)

- الجانب المادي ويسمى باللغة الجنبية Hzardware وهي المعدات والأجهزة والأدوات.
- الجانب المعنوي " Software " وهي البرمجيات.

ومن هنا يمكن القول أن الأجهزة والأدوات والآلات هي من مكونات التكنولوجيا.

لهذا فإن تكنولوجيا التعليم تعني أكثر من استخدام الآلات فهي في المقام الأول طريقة في التفكير زيادة على أنها منهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات.

ومما سبق تلتقي معظم التعريفات لتكنولوجيا التعليم على مفهوم واحد مشترك وهو أن تكنولوجيا التعليم طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ وتنوع العملية التعليمية.

ورغم وجود العديد من التعاريف للتعليم الرقمي وبناء على الخلفية السابقة نرى أن هذا التعريف هو الأقرب:

" التعليم الرقمي هو طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة و رسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء كان بعد أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها سعيا لإيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و أكبر فائدة ". (42)

أما إذا قسمنا مراحل تطور التعليم الرقمي من ناحية الاستخدام وربطه بتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال فيمكن أن نقسمه إلى قسمين: (43)

(41) نفس المرجع، ص 20

(42) حيدر حاتم صالح العجرش: التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة ، دار الصادق الثقافية، ط 1، العراق، 2017، ص 21

(43) منى نورالدين - حامدي كنزة : التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية ، مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية ، جامعة سطيف ، المجلد 11 العدد 03 نوفمبر 2020 .

- **المرحلة الأولى : 1990-2000** : حيث بدأ مفهوم التعليم الرقمي مع بداية انتشار الأنترنت بين الناس في تسعينيات القرن العشرين وأصبح وسيلة من وسائل تبادل المعلومات والاتصال و كانت الأنترنت هي الشرارة الأولى لهذا النوع من التعلم.
- **المرحلة الثانية : ابتداء من 2001** : والتي تبدأ مع ظهور الجيل الثاني من الشبكة العالمية للمعلومات حيث أصبح خلال هذه المرحلة تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدماً و ظهر مفهوم الويب حيث يمكن للمستخدمين امتلاك قاعدة بياناتهم الخاصة على الموقع بالإضافة إلى المقدرة على التحكم بها إلى جانب تزويد المستخدمين بأنظمة تفاعلية تسمح بمشاركتهم في تفاعل اجتماعي.

## 2- تطور طرق التدريس

تعود جذور تكنولوجيا التربية إلى عصور القدماء فمثلاً بازدهار الحياة في أثينا بسبب التقدم التجاري و التغيير السياسي أخذ اليونانيون على عاتقهم تطوير التعليم و أخذوا يدرسون ما يدعى " فن الحياة ". (44)

وكانت البداية عندما وضع " كومينيوس " Cominius " 1590-1670 تصورا لنظام تعليمي يتعلم فيه المتعلمون بأسلوب الاستقراء، ثم التوصل إلى التعليمات عن طريق التعامل مع الأجسام الحقيقية وبالممارسة وألف عدة كتب للأطفال اشتمل بعضها على رسوم توضيحية لاستخدامها في التعلم.

ونادى " هربرت " Herbert " بالرجوع إلى طرائق التدريس التي وضعها السفسطائيون، أما " ثورندايك " Tourndayk " فقد كانت أعماله مثالا لما يمكن أن يتم بالوسائل الاستقرائية التجريبية إذ قام بعدة أبحاث عن التعليم في المدارس وحاول إيجاد حلولاً للمشكلات التي أعتقد التربويون أنها مهمة في عصره.

ومع بداية عشرينيات القرن العشرين ظهرت مرحلة ما يسمى بحركة التعليم البصري والتي تعني مجموعة الكفايات البصرية التي يستطيع الانسان تطويرها من خلال الرؤية واستخدام خبرات حسية أخرى في الوقت نفسه.

(44) محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط 9 ، عمان ، 2014، ص 28.

ومع ابتكار التسجيلات الصوتية والأفلام المتحركة والناطقة، اتسعت حركة التعليم البصري لتسمل الصوت، لتصبح تعرف بما يسمى حركة التعليم السمعي البصري الذي يشير إلى استخدام أنواع مختلفة وشاملة من الأدوات من قبل المتعلمين وذلك لنقل أفكارهم خبراتهم عن طريق وحاستي السمع والبصر.

و مع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ اتجاه جديد يؤثر في المجال السمعي البصري وهو تغيير في وجهة النظر من الوسائل السمعية البصرية مما أدى إلى ظهور حركة الاتصالات باعتبار أن الاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص إلى آخر حتى تصبح عامة و متواترة و تؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين وهي عملية ديناميكية يتم فيها التفاعل بين عناصر المرسل والمستقبل.

وهنا أضاف مفهوم الاتصال إلى العملية التعليمية مفهوم العمليات وبذلك أصبح الاهتمام بطرق التعليم أكبر من الاهتمام بالمواد والأجهزة كما كان من قبل. (45)

### 3- خصائص التعليم الرقمي وفوائده

يعتبر التعليم الرقمي من أهم أنواع التعليم التي تعتمد على تحقيق مجموعة من الأساليب التي نستطيع بواسطتها الوصول إلى عملية التعلم في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي المتجدد الذي يشهده العالم.

و لعل أهم خصائص التعليم الرقمي ما يلي:

- الانتقال من النموذج التقليدي للتعليم الذي يعتمد على الإلقاء والتلقين إلى النموذج التفاعلي النشط والمستمر بين المعلم والمتعلم.
- يقوم التعليم الرقمي بالتركيز على المهارات العليا التي تتحقق بالتطبيق والتحليل والتركيز والتقييم.
- يستعمل التعليم الرقمي الطريقة التعاونية بدلا من الطريقة السابقة للتلقين والتفاعل الفردي.

(45) محمد محمود الحيلة ، المرجع السابق ، ص ص 29-31

- بناء ما تتيحه التكنولوجيا يتفاعل المتعلم مع المحتوى التعليمي والدراسي عن طريق التغذية الراجعة عن طريق الاستبيانات مثلا.
  - يسهل التعليم الرقمي عملية التقويم بسهولة عن طريق التغذية الراجعة وتقييم عمل المتعلم.
- و من هذه الخصائص المذكورة يمكن أن نستخلص فوائد عديدة للتعليم الرقمي تعود بالنفع على المنظومة التعليمية مما يدفع المعلمون لاستخدام هذا النوع بدلا من التعليم التقليدي
- ومن هذه الفوائد ما يلي: (46)

- زيادة امكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم و بين الطلبة و المدرسة و ذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، حيث يرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
- الاحساس بالمساواة بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الادلاء برأيه في أي وقت ودون حرج خلافا لفاعات التدريس التقليدية التي تخرجه من هذه الميزة بسبب سوء تنظيم الجلوس والمقاعد أو بسبب الخجل أو ضعف صوت الطالب، حيث أن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة للتلميذ لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.
- سهولة الوصول إلى المعلم وفي أسرع وقت ممكن وحتى خارج أوقات العمل الرسمية لأن المتعلم أصبح قادرا على إرسال استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني وهذه الميزة تفيد كلك المعلم أكثر بدلا من أن يظل مقيدا على مكتبه.
- إمكانية تحويل طريقة التدريس حيث من الممكن تلقي المادة التعليمية بالطريقة التي تناسب الطالب فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة وبعضهم تناسبه الطريقة العملية.

(46) عائشة بن السايح و إسماعيل سيوكر: التعليم الرقمي و عوائق تطبيقه ، مجلة مقاليد جامعة ورقلة ، المجلد 07 ، العدد 02 جانفي 2020 .

- الاستمرارية في الوصول إلى المناهج حيث أن المتعلم يكون في حالة استقرار ذلك أنه بإمكانه الحصول على المعلومة التي يريدتها في الوقت الذي يناسبه فهو لا يرتبط بأوقات فتح أو غلق المكتبة وبالتالي يؤدي ذلك إلى راحته وعدم إصابته بالضجر.
  - الاستفادة القصوى من الزمن باعتباره مفيد جدا للطرفين (المعلم و المتعلم).
  - تقليل الأعباء الادارية بالنسبة للمعلم والتي كانت تأخذ منه وقتا كبيرا في كل درس مثل استلام الواجبات أو غيرها حيث أصبح يتم استلامه عن طريق البريد الإلكتروني في وقت لا يتعدى العشر ثوان و معرفة استلام المتعلم لهذه المستندات.
  - يساعد على تحديات المدارس ويزيدها من إقبال المتعلمين على التعلم ويشوقهم ويحسن مستواهم الدراسي.
  - يحقق التعليم الرقمي تدريس ذا جودة عالية إذ يزيد من درجة التخطيط للدرس وجودة إعداده ويتيح للمتعم تطویر أدائه من خلال المواقع التعليمية المنتشرة على شبكة الأنترنت.
  - تطوير مهارات ومعارف وخبرات المعلمين وإكسابهم مهارات شخصية.
  - الاحتفاظ بمصادر التعلم وحفظها من العوامل الجوية والتقادم والضياع والتلف عكس الأدوات التقليدية كالكتب الورقية والكراريس ...
  - يخلف منظومة تربوية متطورة تتماشى مع التقدم المتسارع في العالم.
  - سهولة التعامل مع ما تمت رقمته من استرجاع والبحث وسرعة الوصول والاتاحة الآنية ولأكثر من شخص في نفس الوقت وفي أي مكان وزمان.
- ومن الخصائص والفوائد السابقة الذكر للتعليم الرقمي نجد أنه له غايات وأهداف كثيرة نوجزها فيما يلي:
- (47)

- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال حقائب الكترونية جديدة وتنوع في مصادر المعلومات.
- تعزيز العلاقة بين أولياء التلاميذ والمدرسة.

(47) حيدر حاتم صالح العجرش : التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة ، دار الصادق ، ط1 ، ، العراق ، 2017 ، ص 77

- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والآراء والحوارات الهادفة بالاستفادة من قنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية.
- إكساب المتعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- إكساب المتعلمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات وتقديمه في صورة معيارية.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
- توسيع دائرة الاتصالات للطالب من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة على ربط الموقع التعليمي بمواقع علمية أخرى يستفيد منها التلميذ.
- خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- تقدم التعليم والذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الظروف الفردية بينهم.

#### 4- أدوات التعليم الرقمي

وهي الأدوات التي تستخدم في إحداث التفاعل مثل طلب المساعدة، الإرشاد والتوجيه أو طرح الأسئلة بين الأستاذ (المعلم) والطلبة (التلاميذ) أو المتعلمين أثناء عملية التعليم. ويمكن تصنيف أدوات التعليم الرقمي إلى نوعين: (48)

##### 1- أدوات التعليم الإلكتروني المباشر ( المتزامن )

والتي يتم من خلالها نقل المعلومات والدروس والامتحانات وتبادلها بين المعلم والمتعلم في نفس الوقت الفصلي للتدريس و من أمثلتها :

- **المحادثة : Chat** : هذه الأداة تتيح الحوار والنقاش المتزامن مع الآخرين كما تسمح من خلال البرامج الجاهزة للمحادثة التفاعل بين المتحدثين كتابة وصوتا . وقد تضاف إليه الصورة في برامج معدة لهذا الغرض. كما يمكن استضافة الخبراء والمتخصصين للرد على استفسارات المتعلمين من خلال قنوات خاصة بجانب غرف النقاش المتاحة على شبكة الأنترنت.

(48) حيدر حاتم صالح العجرش ، المرجع السابق ، ص ص 77-79



- **المؤتمرات الصوتية : " Audio Conférences "** : و هي تقنية إلكترونية اعتمد على الأنترنت و استخدام أحد الهواتف و آلية للمحادثة على هيئة خطوط هاتفية توصل المتحدث ( المحاضر ) بعدد من المستقبلين ( الطلبة ) في أماكن متفرقة.
- **مؤتمرات الفيديو : " Vidéo Conférences "** : و هي المؤتمرات التي يتم التواصل من خلالها بين أفراد تفصل بينهم مسافة من خلال شبكة تلفزيونية عالية القدرة عن طريق الأنترنت. ويستطيع كل فرد متواجد أن يرى المتحدث كما يمكنه أن يتوجه إليه بأسئلة و استفسارات و التحوار معه:
- **اللوح الأبيض : " White Board "** : وهي عبارة عن سبورة بيضاء شبيهة بالسبورة التقليدية و هي من الأدوات الرئيسية اللازم توافرها في الفصول الافتراضية و يمكن من خلالها تنفيذ الشرح و الرسوم التي يتم تبادلها بين شخص و آخر.
- **برامج القمر الاصطناعي : " Satellite Programmes "** : وهي توظيف برامج الأقمار الصناعية المقترنة بالحاسب الآلي والمتصلة بخط مباشر مع شبكة اتصالات مما يسهل إمكانية الاستفادة من القنوات السمعية والبصرية في عمليات التعليم ويجعلها أكثر تفاعلا وحيوية وفي هذه التقنية يتوحد محتوى التعليم في جميع أنحاء المنطقة المعنية بالتعلم.

## 2- أدوات التعليم الإلكتروني غير المباشر ( غير المتزامن )

وهي تلك الأدوات التي تسمح بالتواصل غير المباشر أي أنها لا تتطلب تواجد المتعلم والآخرين على الشبكة معا أثناء التواصل وأمثلتها:

\***البريد الإلكتروني : " Email "** : حيث يتصدر البريد الإلكتروني أدوات التعليم الرقمي نظرا لما يتمتع به من مزايا تتمثل في سهولة الاستخدام وتوفير إمكانيات تبادل المعلومات و الآراء مع المعلم و الأفراد . ومما يزيد من استخدامه وانتشاره سرعة تبادل الرسائل وانخفاض التكلفة وإمكانية ارسال رسالة واحدة إلى العديد من الأفراد في أماكن متفرقة من العالم في الوقت ذاته و كذلك إمكانية ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني " Files Attached " كما أنه أداة فاعلة في التغذية الراجعة " Feed Back ".

\***الشبكة العنكبوتية : " Word Wid Web "** : وكانت قد بدأت شبكة الأنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية كشبكة عسكرية للأغراض الدفاعية ولكن انضمام الجامعات الأمريكية ثم المؤسسات الأهلية والتجارية جعلها شبكة عالمية تستخدم في شتى مجالات الحياة وكانت هذه الشبكة المساهم الرئيسي فيما

يشهده العالم اليوم من انفجار معلوماتي. وطبقا لوجود التفاعل على هذه الصفحات أو غيابه فإنه يمكن أن نقسمها إلى نوعين: (49)

أ-صفحات الويب الساكنة: "Static Web Page" والتي تشير إلى غياب التفاعل مع المحتوى ليكتفي المتعلم بقراءة محتواها التعليمي فقط و تتمثل هذه الصفحات في الكتب والمراجع و المقالات وغيرها من الصور المحتوى التي لا تحتاج من المتعلم مستوى من الإحاطة.

ب-صفحات الويب التفاعلية: " Interactive Web Page " وتختلف عن سابقتها في أن تصميمها يضم الأدوات الخاصة بالتفاعل مع محتواها والمعلومات ذات الصلة بموضوعاتها من أمثلة ذلك التفاعل والإجابة على الأسئلة أو طلب مساعدات أو إبداء الرأي في الموضوعات وفي طرق عرضها وتقديمها.

• القوائم البريدية: " Mailing List " والتي يقصد بها نظام إدارة و تعميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين بالقائمة عبر البريد الإلكتروني وتغطي القوائم مواضيع ومجالات شتى وتتناول كل قائمة عادة موضوعا محددًا. فإذا كنت تريد متابعة آخر الأخبار في تكنولوجيا التعليم فستجد قوائم تبحث في هذا الموضوع وتتميز هذه القوائم بسهولة استخدامها.

• مجموعة النقاش: " Discussion Groups " وهي إحدى أدوات الاتصال عبر شبكة الأنترنت بين مجموعة من الأفراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين يتم عن طريقها المحادثة كتابيا في موضوع معين وإرسال استفسار إلى المجموعة المشاركة أو المنسق لهذه المجموعة دون شرط التواجد في وقت واحد.

• نقل الملفات : " File Exchange " وتختص هذه الأداة بنقل الملفات من حاسب إلى آخر متصل به عبر شبكة الأنترنت أو من شبكة الأنترنت إلى حاسب شخص و يمكن الاستفادة من نقل الملفات في العملية التعليمية في عدة جوانب أهمها :

- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تحديث معلوماتهم.
- تبادل المعلومات العلمية بواسطة الملفات الإلكترونية.

- إمكانية شرح البرامج التعليمية والإدارية على الأنترنت و إتاحة الفرصة للآخرين لنقلها والاستفادة منها.
- جلب الكتب والمراجع والمقالات والأبحاث من المؤسسات الإلكترونية المختلفة لفهم محتوى المقررات الدراسية.
- **الفيديو التفاعلي: " Interactive Vidéo "** : وهو عبارة عن برنامج فيديو مقسم إلى أجزاء صغيرة تتكون من شبكات حركية وإطارات ثابتة و أسئلة وقوائم وتكون استجابات المتعلم عن طريق الحاسوب هي المحددة لتتابع لقطات أو مشاهد الفيديو.
- **الأقراص المدمجة: " CD "** : وهي عبارة عن أقراص يتم فيها تجهيز المناهج الدراسية أو المواد التعليمية وتحميلها على أجهزة الطلاب والرجوع إليها وقت الحاجة.

#### 5- استراتيجيات التعليم الرقمي: E.Learning Strategies

يقصد باستراتيجية التعليم الاجراءات التدريسية التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا حيث تعينه على تنفيذ الدرس في ضوء الامكانيات المتاحة.

وللتعليم الرقمي استراتيجيات متعددة منها: (50)

- **المحاضرة الإلكترونية: Lecture.E** : وهي الطريقة لتقديم الحقائق و لمعلومات وهي طريقة ذات اتجاه واحد لتقديم المحتوى التعليمي ويمكن عرض هذ المحتوى إلكترونيا بعدة طرق من خلال ملفات الصوت أو ملفات الفيديو أو النص المكتوب . وأهم ما يميز المحاضرة الإلكترونية اختيار المتعلم الوقت المناسب له لمشاهدة المحتوى العلمي أو تكرار تلك المشاهدة عدة مرات، كما تتميز بإمكانية التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- **التعليم المبرمج الإلكتروني: E Programmed instruction** وهو التعليم الذي يتم فيه إكساب الطالب الخبرة التي تؤدي للتعلم عن طريق التفاعل الايجابي بينه وبين برنامج حددت فيه بعناية فائقة كل القدرات التعليمية التي يحصل عليها وأهم ميزة المعرفة الفورية نتيجة الاستجابة والتقييم الذاتي أي مقدرة الطالب أن يعرف أخطائه بنفسه.

(50) مجدي يونس هاشم ، المرجع السابق ، ص 39.

- **التعليم التعاوني الإلكتروني: E Cooperative**: وهو نوع من التعليم يتم فيه تنظيم وتهيئة بيئة تعليمية مناسبة تسمح للطلاب أن يعملوا معا في شكل مجموعات صغيرة غير متجانسة لإنجاز مهام أكاديمية محددة.
- **الألعاب التعليمية: Instructional Games**: وتهدف إلى تعليم موضوعات الدراسة من خلال الألعاب المسلية بغرض توليد الاثارة والتشويق التي تحبب المتعلمين تعلم هذه الموضوعات.
- **المناقشة الجماعية: "E.Group.Discussion"** وهي استراتيجية تسمح للمستخدمين بالتواصل من خلال إرسال موضوعات للأعضاء لكي يقرئوها ويعلقون عليها.
- **الاكتشاف الإلكتروني: "E. Discovery"** وهي استراتيجية تجعل المواقف التعليمية تحتوي على مشكلات تثير لدى المتعلم شعور بالحيرة والتساؤل وتدفعه إلى البحث والاستقصاء عن المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تمكنه من تكوين السلوك الذي يسهم في فهم هذه المشكلات وحلها.
- **حل المشكلات إلكترونيا: "E.Problem.Solving"** وتهدف طريقة حل المشكلات إلى مساعدة المتعلم ليتمكن من إدراك المفاهيم المعرفية الأساسية في حل المشكلات التعليمية التي قد تواجهه كما تساعد المتعلم على توجيه سلوكه وقدراته. ويمكن تطبيق هذه استراتيجية حل مشكلات في التعليم الإلكتروني عن طريق طرح مشكلة بحثية على الطلبة ويطلب منهم توظيف ما قد تعلموه لحل المشكلة ولكن بشكل فردي ولكنه يمكن للمتعلم مناقشة المعلم بواسطة البريد الإلكتروني أو الحوار المباشر تم جمع الحلول وتوضع على لوحة المناقشة وتدور حولها مناقشات موسعة لأخذ آراء لتحديد أنسب الحلول ووضع المبررات لوضع الحل الأنسب.
- **المحاكاة: "E.Simulation"** : وهي تمثيل لموقف أو مجموعة من المواقف الحقيقية التي يصعب على المتعلم دراستها على الواقع حتى يتمكن من عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها. ومن أهم قواعد المحاكاة في مجال التعليم هي إثارة اهتمام التلاميذ والتعرف على الكثير من المشكلات الحياتية كما هي في الواقع.

# الفصل الرابع

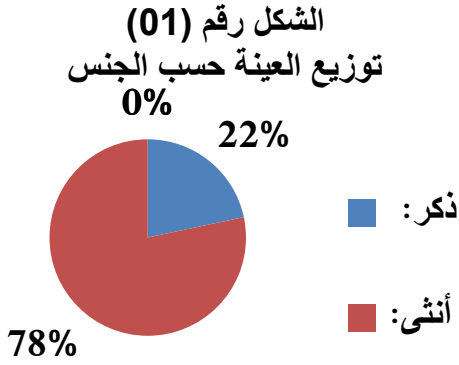
## الدراسة الميدانية

- 1- تحليل البيانات الشخصية
- 2- التحليل الكيفي لبيانات الدراسة
- 3- عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي
- 4- دوافع وأسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس
- 5- الإشباع المحققة من استخدام التكنولوجيا في التدريس
- 5- أثر استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملية التدريس
- 6- النتائج العامة للدراسة
- 7- النتائج على ضوء أهداف الدراسة
- 8- مقترحات الدراسة

أولاً : تحليل البيانات الشخصية – المحور الأول –

الجدول رقم (01) : توزيع العينة حسب الجنس

النسبة %	العدد	الجنس
22%	13	ذكر
78%	47	أنثى
100%	60	المجموع



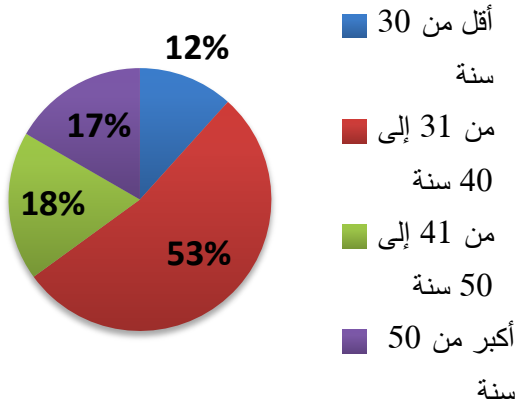
من خلال النتائج التي أفرزتها إحصائيات توزيع العينة حسب الجنس نلاحظ أن نسبة الإناث بلغت 78 % ، في حين أن الأساتذة الذكور كانت النسبة 22 % فقط.

و يتبين من هذه النتائج ، أن غالبية الأساتذة هي من العنصر النسوي الذي أصبح يسيطر على مناصب التوظيف في قطاع التربية ويعود ذلك كذلك النسبة الكبيرة للإناث المتخرجات من المدارس العليا للأساتذة و بالتالي حصولهن على وظائف كأستاذات للتعليم الثانوي.

الجدول رقم (02) : توزيع أفراد العينة حسب السن

الشكل رقم (02)

توزيع أفراد العينة حسب السن



السن	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	07	12%
من 31 إلى 40 سنة	32	53%
من 41 إلى 50 سنة	11	18%
أكثر من 50 سنة	10	17%
المجموع	60	100%

نلاحظ أن أكثر من نصف عدد الأساتذة هو من ذوي السن بين 31 إلى 40 سنة بنسبة 53% في حين أن أقل نسبة عادت لأقل من 30 سنة بنسبة 12% حيث يمكن أن يرجع ذلك لظروف الطالب الجزائري والمسار الجامعي إلى جانب مشاكل التوظيف والتحاقه بسوق الشغل.

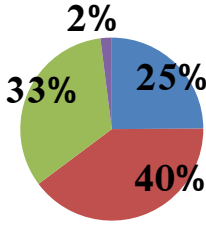
أما باقي المتغيرات فهي متقاربة، كما أن وجود أغلبية الأساتذة في الفئة العمرية من 31 إلى 40 سنة يمكن أن تساهم في مردود الأساتذة، على اعتبار أن هذه الفترة في حياة الموظف هي قمة النضج.

الجدول رقم (03) : توزيع العينة حسب الرتبة

شكل رقم (03)

توزيع العينة حسب الرتبة

■ أستاذ رئيسي ■ أستاذ مكون  
■ أستاذ مستخلف ■ أستاذ



الرتبة	التكرار	النسبة %
أستاذ مكون	15	25 %
أستاذ رئيسي	24	40 %
أستاذ	20	33 %
أستاذ مستخلف	01	02 %
المجموع	60	100 %

من خلال التطرق لنتائج توزيع العينة حسب رتبة كل أستاذ، يتبين لنا أن العدد الأكبر من الأساتذة وينسبة 40 % للأستاذ الرئيسي وهي الرتبة التي يتحصل عليها الأستاذ بعد أن يكون قد عمل لمدة تفوق العشر سنوات وهو ما يجعل نسبة كبيرة من الأساتذة يملكون خبرة لا بأس بها لتقديم مردود أكثر في عملهم.

وجاءت رتبة الأستاذ هي الثانية بنسبة 33 % والرتبة التي يتحصل عليها الموظف غداة التحاقه بعمله لأول مرة ، بينما نجد أن المؤسسة تتوفر على نسبة 25% من الأساتذة برتبة أستاذ مكون و هي رتبة يترقى لها الأستاذ بعد أن يكون عمل فترة طويلة وهو شيء ايجابي يمكن أن يضاف للمؤسسة .

بينما نجد نسبة ضئيلة و هي 02 % للأساتذة المستخلفين وهي تبين الاستقرار الذي تعرفه المؤسسة فيما يخص غيابات الأساتذة في عطل مرضية.

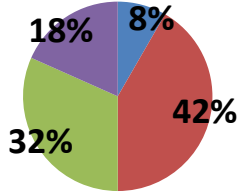


الجدول رقم (04) : توزيع العينة حسب الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة %
أقل من 05 سنوات	05	08 %
من 05 إلى 10 سنوات	25	42 %
من 11 إلى 20 سنة	19	32 %
أكبر من 20 سنة	11	18 %
المجموع	60	100 %

الشكل رقم (04)  
توزيع العينة حسب الأقدمية في العمل

■ أقل من 05 سنوات ■ من 05 إلى 10 سنوات  
■ أكثر من 20 سنة ■ من 11 إلى 20 سنة

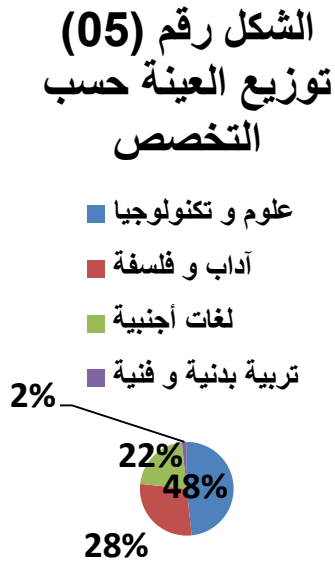


نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن النسبة الكبيرة من الأساتذة موجود في الفئة من 05 إلى 10 سنوات كخبرة 42 % و تليها مباشرة من 11 إلى 20 سنة بنسبة 32 % وهما الفترتان التي يكون فيهما الأساتذة في قمة العطاء، وهو ما يمكن أن نفسره بما يمكن أن يضيفوه من مردود للمؤسسة.

في حين نجد نسبة 08 % فقط بالنسبة للفئة التي لا تتعدى خبرتها 05 سنوات

أي أن المؤسسة يمكن أنه لا تعاني من نقص الخبرة في التعليم سوى عدد قليل وهو الذي يمكن أن يغطي نسبة 18 % وهم الأساتذة القدامى الذين تفوق خبرتهم العشرين سنة في حال إحالتهم على التقاعد.

الجدول رقم (05) : توزيع العينة حسب التخصص و شعبة التدريس



شعبة التدريس	التكرار	النسبة %
علوم و تكنولوجيا	29	48 %
آداب و فلسفة	17	28 %
لغات أجنبية	13	22 %
تربية بدنية و فنية	01	02 %
المجموع	60	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05)، أن النسبة الغالبة و المقدره بـ 48 % هي لأساتذة العلوم والتكنولوجيا على اعتبار أن أغلب التلاميذ يتلقون تعليماً في هذه المواد حتى لو كان اختصاصهم آداب أو لغات أجنبية لما للمواد العلمية من أهمية في الرصيد المعرفي للتلميذ.

في حين نجد وبنسب متقاربة شعبتي الآداب والفلسفة واللغات الأجنبية بـ 28 %

و 22 % حيث أصبحت تخصص لها حيزاً كبيراً هي الأخرى وبيّن عدم إهمال المواد الأدبية.

بينما نجد النسبة التي لم تتعدى 02% الضئيلة هي تعود للتربية الرياضية على اعتبار أن الحجم

الساعي للفوج لا يتعدى ساعتين أسبوعياً.

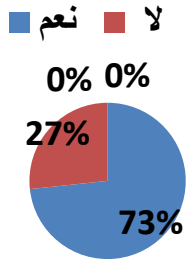
ثانيا : التحليل الكيفي لبيانات الدراسة

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي

في التدريس

الجدول رقم (06) : يوضح الاستفادة من تكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال

الشكل رقم (06)  
الاستفادة من تكوين في  
تكنولوجيا الاعلام والاتصال



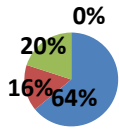
الاجابة	التكرار	النسبة%
نعم	44	% 73
لا	16	% 27
المجموع	60	% 100

نلاحظ من خلال النتائج المستخلصة من استفاضة الأساتذة من تكوين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال أن الغالبية منهم تكونت في هذه التكنولوجيا حيث بلغت النسبة 73 % وهو ما يؤكد ويفسر الضرورة القصوى لمثل هكذا تكوين من أجل مواكبة التطورات الجديدة في هذا المجال والتمكن من استعمالها والعمل بها في حين لم تتعدى الفئة التي لم تتكون 27 % وبالرغم من أنها قليلة إلا أنه وجب عليها التكوين في هذه التكنولوجيات ما دامت الأغلبية فضلت التكوين في هذا المجال لما له من ايجابيات.

الجدول رقم (07): يوضح الجهة التي أشرفت على تكوين الأساتذة في تكنولوجيا الاعلام والاتصال

الشكل رقم (07)  
الجهة التي أشرفت على  
التكوين

- تكوين عصامي ذاتي
- تكوين في مؤسسة خاصة
- تكوين في مديرية التربية



المتغير	التكرار	النسبة %
تكوين ذاتي و عصامي	26	64 %
تكوين في مؤسسة خاصة	08	16 %
مديرية التربية	10	20 %
المجموع	44	100 %

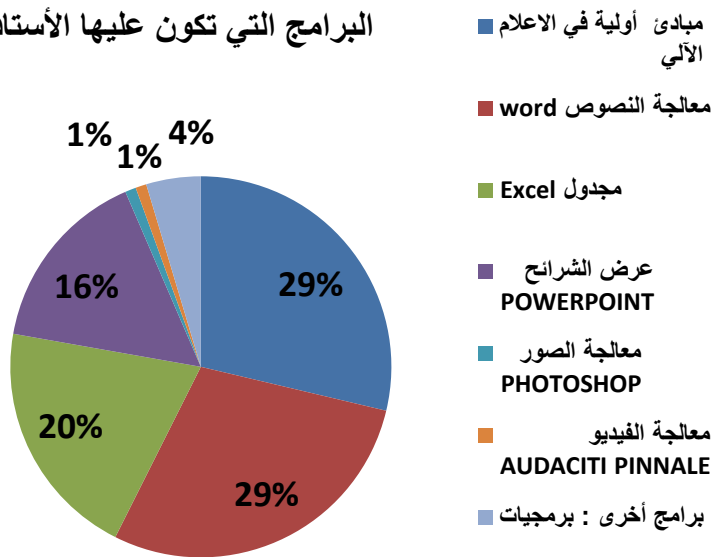
تبين لنا النتائج الخاصة بالنسبة للأساتذة الذين أجروا تكوينا في ميدان تكنولوجيا الاعلام والاتصال أن أكثر من نصف الأساتذة تلقوا تكوينا عصاميا حيث بلغت النسبة 64 % وهو ما يفسر الاهتمام بهذا المجال من قبل الأساتذة لما تفرضه التطورات والاستعانة به من أجل تدريس فعال وتبقى نسبة التكوين من قبل الهيئة المستخدمة أي مديرية التربية ضعيفة لم تتعدى الـ 20% وهو ما يحتم عليها التفكير في إجراء تكوين مستمر في هذا الميدان خاصة و أن نسبة الأساتذة الذين فضلوا التكوين في مؤسسات خاصة للإعلام الآلي كانت فقط 16% ، التي يمكن تفسيرها بارتفاع تكلفة التكوين أو نقص الثقة في ما هو خارجي أو لضيق وقت الأساتذة.

الجدول رقم (08) : البرامج التي تكون عليها الأستاذ

النسبة %	التكرار	البرامج
29 %	31	مبادئ أولية في الاعلام الآلي
29 %	31	معالجة النصوص Word
20 %	22	مجدول اكسل Excel
16 %	17	عرض الشرائح و الوسائط المتعددة PowerPoint
01 %	01	معالجة الصور Photoshop
01 %	01	معالجة الفيديو و الصوت Audacity Pinnacle
04 %	05	برامج أخرى : برمجيات
100 %	108	المجموع

الشكل رقم (08)

البرامج التي تكون عليها الأستاذ



يظهر جليا أن البرامج التي تكون فيها الأساتذة كانت النسبة الكبيرة التي قدرت بـ 29% لكل من المبادئ الأولية في الاعلام الآلي وبرنامج معالجة النصوص.

وهو ما يفسر أن الأساتذة يتكونون في أساسيات استعمال أجهزة الاعلام الآلي من تشغيله وأدواته وكذلك كفايات كتابة النصوص حتى يتمكن الأستاذ من كتابة مذكرات الدروس وطبع الفروض

والامتحانات التي أصبحت الادارة تفرض عليه تسليمها مكتوبة بالإعلام الآلي وكذلك حتمية صب نقاط الامتحانات بواسطة ناقل تسلسلي عام USB وهو الشيء الذي يمكن أن يفسر وجود نسبة أخرى تصل إلى 20% للأساتذة الذين تكونوا في برنامج جدول إكسل EXCEL، الذي أصبح هو الآخر ضرورة بالنسبة للأستاذ حتى يتمكن من إجراء العمليات الحسابية والاحصائية بسهولة إلى جانب الاعتماد عليه في صب النتائج وامكانية تفسيرها بسهولة.

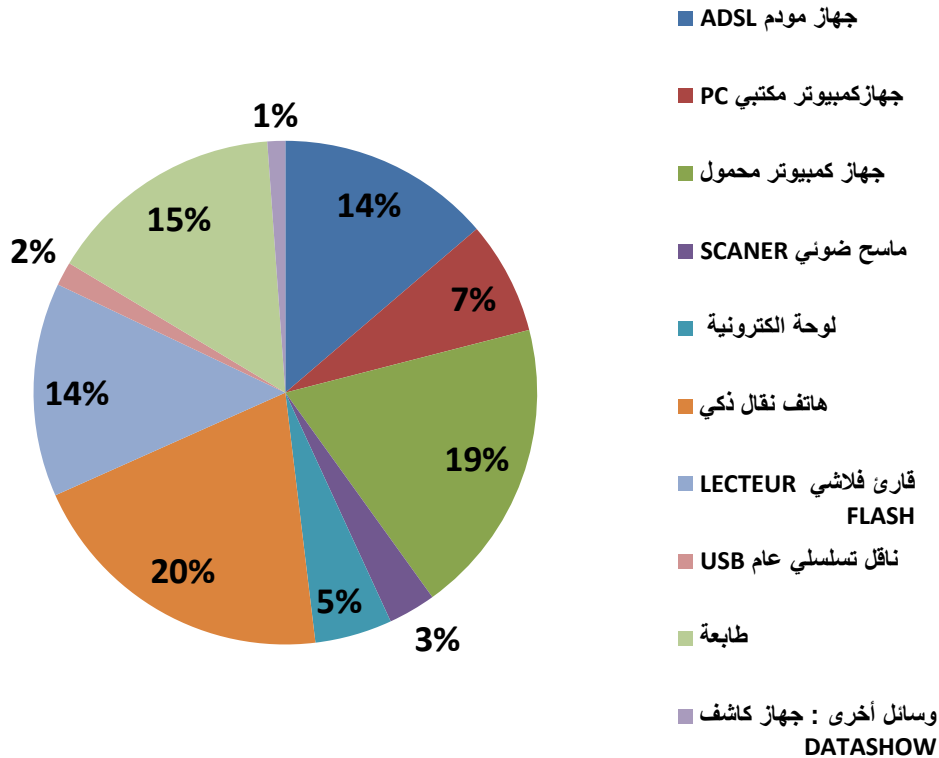
ويأتي بعدها برنامج آخر هو برنامج عرض الشرائح POWER POINT الذي كانت نسبته 16% من الأساتذة الذين يستغلون هذه البرامج و استعمالها في عملهم لما لها من أهمية في تسهيل العملية التعليمية.

غير أنه نلاحظ أن بقية البرامج لم تكن من اهتمامات الأساتذة بالرغم من امكانية مساهمتها في العملية التربوية .

الجدول رقم (09) : الوسائل والمعدات المعلوماتية التي يمتلكها الأستاذ

الأجهزة	التكرار	النسبة %
جهاز موديم ADSL	36	14 %
جهاز كمبيوتر مكتبي	19	07 %
جهاز كمبيوتر محمول	50	19 %
ماسح ضوئي	08	03 %
لوحة إلكترونية	13	05 %
هاتف نقال ذكي	53	20 %
قارئ فلاشي	36	14 %
ناقل تسلسلي عام	04	02 %
طابعة	40	15 %
وسائل أخرى: جهاز كاشف DATASHOW	03	01 %
المجموع	292	100 %

الشكل رقم (09) : الوسائل والمعدات المعلوماتية التي يمتلكها الأستاذ



يتبين لنا من خلال تحليل النتائج التي أسفر عنها الجدول رقم ( 09 ) والمتعلق بالوسائل والمعدات المعلوماتية التي يمتلكها الأستاذ أن 53 أستاذ من أصل 60 يمتلكون هاتف ذكي وهو الذي أصبح يستعمل في كل أشكال التخزين للمعلومات و الفيديوهات والدروس واسترجاعها وقت الحاجة وبطاقة استيعاب وتخزين مثلها مثل ذاكرة أي كمبيوتر.

الكمبيوتر المحمول نجد أن غالبية الأساتذة يملكونه أي 50 من 60 مبحوثا، وذلك لما يوفر لهم من مزايا في عملهم ويتضح ميول الأساتذة للكمبيوتر المحمول مقارنة بالكمبيوتر المكتبي الذي لم يتعدى مالكيه الـ19، لما للأول من مرونة وسهولة استعمال.

الوسيلة الأخرى التي أصبحت ضرورة ولا يخلو بيت أي أستاذ منها هي الطابعة بعد ما كانت في السابق حكرا على المؤسسات أصبحت في متناول الأساتذة ولا يمكن لعدد الأساتذة 40 من 60 الذين يملكونها إلا لضرورتها في عملهم كوسيلة مساعدة لطبع الدروس والفروض والاختبارات.

وسائل أخرى كذلك أصبحت في غاية الأهمية بالنسبة للأساتذة تفسرها امتلاك أكثر من نصف الأساتذة (36) لكل من جهازي المودم من أجل استقبال شبكة الأنترنت إضافة إلى قارئ الفلاش كوسيلة مساعدة لتخزين برامج و أعمال الأساتذة.

باقي الوسائل نسبتها قليلة نتيجة وجود وسائل مشابهة تلبي احتياجات الأستاذ مثل اللوحة الالكترونية بعدد 16 أستاذ وتفسيرها أن الهاتف الذكي أصبح يؤدي نفس الأدوار التي تؤديها اللوح الكبير نوعا ما الذي يمكن أن يساعد الأساتذة في التصفح أحسن من حجم الهاتف الذكي.

ورغم ذلك يوجد أقلية من الأساتذة يمتلكون الماسح الضوئي بعدد 8 أساتذة وكذلك جهاز الإرسال الكاشف Datashow الذي يمتلكه 03 أساتذة بالرغم من توفره بالمؤسسات التربوية.



الجدول رقم (10) : خدمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يستخدمه الأستاذ في التعليم :

المتغير	التكرار	النسبة %
محركات البحث مثل GOOGLE	57	29 %
مجدول MS-EXCEL	15	08 %
أدوات بحث متقدمة مثل GOOGLE SCHOLAR	05	03 %
كتب الكترونية مثل WIKI	12	06 %
دروس فيديو على الأنترنت مثل YOUTUBE	38	19 %
عروض POWER POINT	28	14 %
مواقع الكترونية تعليمية و مدونات BLOGS	18	09 %
إرسال دروس بالبريد الالكتروني	12	06 %
تقديم دروس في قرص مدمج CD-ROM	03	02 %
تقديم دروس في ناقل تسلسلي عام USB	08	04 %
خدمات أخرى: TELEGRAM	01	01 %
المجموع	197	100 %

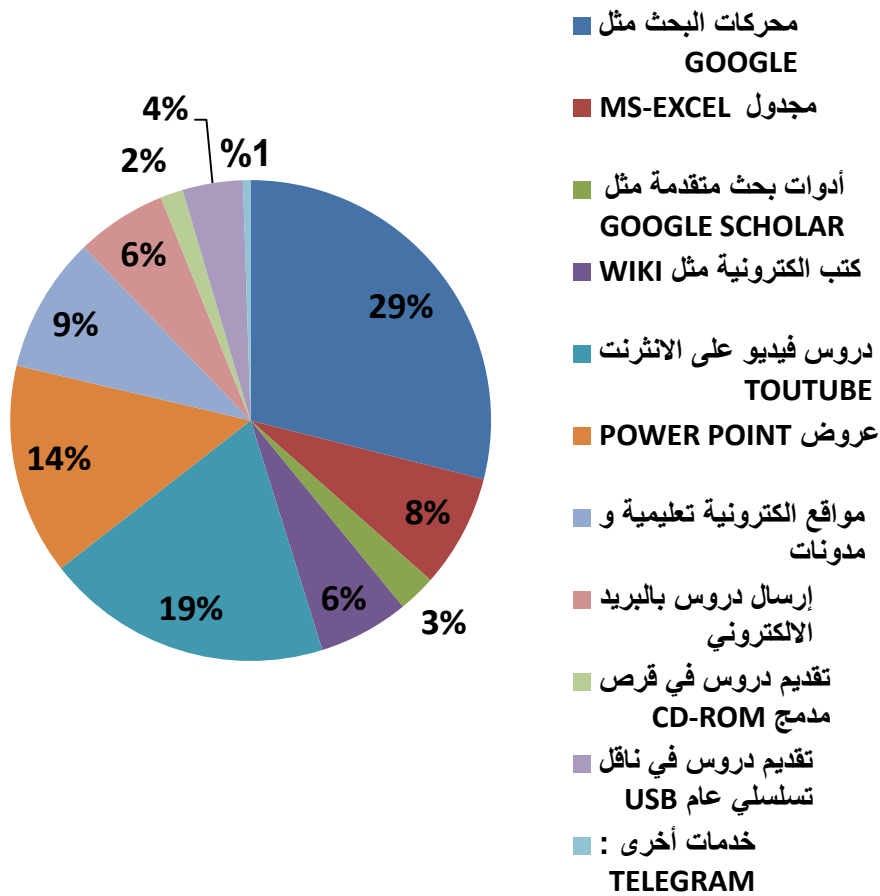
من خلال تصفح نتائج الجدول رقم (10) المتعلق بخدمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يستخدمها الأستاذ في التعليم نلاحظ أن غالبية الأساتذة يلجئون لمحركات البحث Google بعدد 57 أستاذ من بين 60 أستاذ الذين شملهم الاستبيان باعتبار هذا المحرك يلبي غالبية رغبات الأساتذة و في شتى الاختصاصات.

الخدمة الثانية التي يستخدمها أكثر الأساتذة هي خدمات الفيديو المشهورة باليوتيوب YOUTUBE التي أصبحت من أكثر الخدمات التي يلجأ إليها الباحثين عن فيديوهات لأحداث مرت أو لظواهر وفي شتى مناحي الحياة اليومية للإنسان.

يضاف إلى هذه الخدمة تقنية العرض المعروفة بعرض الشفافيات POWER POINT و هي تقنية تستعمل تقنية الاعلام الالي لعرض أشياء بحلة جديدة وبألوان وديكورات مميزة عن الصفحات العادية للكمبيوتر.

أما باقي الخدمات فجاءت بنسب متفاوتة وقليلة لدى الأساتذة رغم أهميتها مثل المواقع الالكترونية والتعليمية Blogs، وكذلك أدوات البحث المتقدمة والمختصة في مجال البحث العلمي المتقدمة مثل GOOGLE SCHOLAR التي لم تتعدى الـ 05 أساتذة من بين 60 أستاذ.

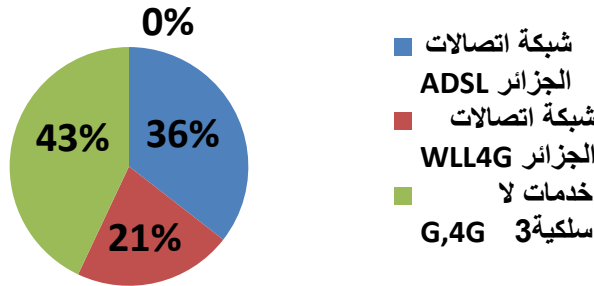
الشكل رقم (10) : خدمات تكنولوجيا الاعلام والاتصال التي يستخدمها الأستاذ في التعليم



الجدول رقم (11) : نوع الاتصال والربط الذي يستخدمه الأستاذ للاتصال بالإنترنت

نوع الشبكة	التكرار	النسبة %
شبكة اتصالات الجزائر ADSL	38	36%
شبكة اتصالات الجزائر WLL4G	23	21%
خدمات لاسلكية 3G.4G	46	43%
المجموع	107	100%

الشكل رقم (11) : نوع الاتصال والربط الذي يستخدمه الأستاذ للاتصال بالإنترنت



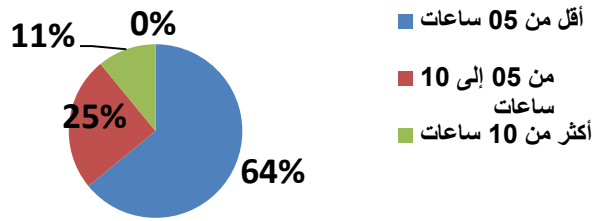
نكتشف من خلال تصفح نتائج الجدول رقم (11) الذي يبين نوع الاتصال والربط الذي يستخدمه الأستاذ أن الغالبية من الأساتذة تصل ل 46 أستاذ تستعمل الخدمات اللاسلكية 3G.4G التي لأصبحت في متناول كل الطبقات ولا تتطلب إلا هاتف ذكي وشريحة لأحد المتعاملين، هذه السهولة التي تفسر تراجع عدد الأساتذة الذين يستخدمون شبكة اتصالات الجزائر ADSL التي تتطلب التوصيل بالكابل إضافة إلى تركيب جهاز المودم من أجل التوصيل بشبكة الإنترنت.

يضاف إلى هذا ظهور تقنية جديدة لا تتطلب الربط بالكوابل وتتطلب جهاز لا سلكي فقط يسمى WLL4G الذي يستخدمه هو الآخر 23 أستاذ من بين الأساتذة المبحوثين.

الجدول رقم (12) : عدد الساعات التي يقضيها الأستاذ أسبوعيا مع الحاسوب

عدد الساعات أسبوعيا	التكرار	النسبة %
أقل من 05 ساعات	36	64 %
من 05 إلى 10 ساعات	20	25 %
أكثر من 10 ساعات	04	11 %
المجموع	60	100 %

الشكل رقم (12)  
عدد الساعات التي يقضيها الأستاذ أسبوعيا مع الحاسوب



يظهر جليا من خلال تحليل نتائج الجدول رقم (12) المتعلق بعدد الساعات التي يقضيها أسبوعيا الأستاذ مع الحاسوب أن غالبية الأساتذة لا تتعدى المدة 05 ساعات أسبوعيا أي هي أقل من 05 ساعات بنسبة 64% وجاءت الفترة الثانية بين 05 و 10 ساعات بـ 11% و أخيرا يوجد 04 أساتذة فقط ممن يقضون أكثر من 10 ساعات أسبوعيا في استعمال الحاسوب رغم الأهمية التي يكتسيها استعماله.

ويمكن تفسير هذه النسبة المتدنية لاستعماله لضيق وقت الأستاذ وانشغالاته اليومية كبقية الموظفين طالما أن 73% من الأساتذة أجروا تكوينا في الاعلام الآلي (أنظر الشكل 08).

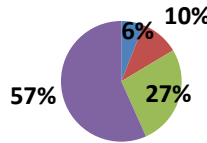
وأنه لا توجد مبررات لصعوبة الاستعمال مادام 32 أستاذ تمكنوا من أبجديات الاعلام الآلي بإمكانياتهم وقدراتهم الخاصة والذاتية في التكوين.

الجدول رقم (13): الفترات التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

النسبة %	التكرار	الوقت
06 %	04	صباحا
10 %	07	مساء
27 %	18	ليلا
57 %	38	غير منتظم
100 %	67	المجموع

الشكل رقم (13) : الفترات التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

■ غير منتظم ■ ليلا ■ مساء ■ صباحا

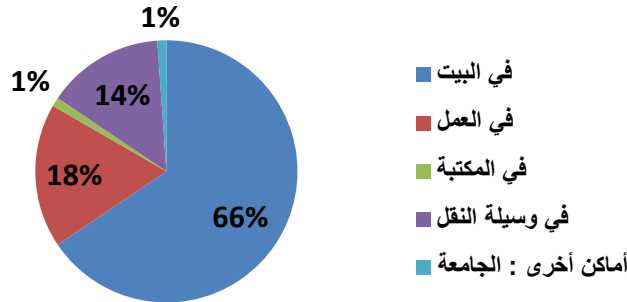


يتضح من خلال تصفح نتائج الجدول (13) أن أكثر من نصف الأساتذة لا يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال بانتظام في عملهم بنسبة 57% أي أن غالبية الأساتذة ليست لهم فترة محددة لاستخدامه وأنهم يستعملونه كل ما دعت الحاجة ، لتأتي بعدها الفئة الثانية التي قدرت بـ 18 أستاذا من بين 60 ، الذين يفضلون الفترة الليلية لاستخدامه وهو ما سيكون له علاقة وتفسيرا في الجدولين: رقم (14) المتعلق بالأماكن والجدول رقم (15) المتعلق بالأشخاص الذين يقضي معهم وقته في استخدام هذه التكنولوجيا .في حين نجد أن الأساتذة لا يكادون يستخدمونه في الفترة الصباحية بنسبة 06% وبنسبة أقل في الفترة المسائية بـ 10%، وهو ما يمكن تفسيره نقص استخدامه في عملهم باعتبار هاتين الفترتين وقت العمل.

الجدول رقم (14): الأماكن التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال

النسبة %	التكرار	المكان
66 %	59	في البيت
18 %	16	في العمل
01 %	01	في المكتبة
14 %	13	في وسيلة النقل
01 %	01	أماكن أخرى: الجامعة
100 %	90	المجموع

الشكل رقم (14) : الأماكن التي يقضي فيها الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال:



تظهر احصائيات الجدول رقم (14) أن 59 أستاذا من 60 يستخدمون تكنولوجيا الإعلام والاتصال في بيوتهم لتحضير لدرسهم أو دوافع أخرى سنكتشفها في محور آخر بينما في عملهم يصل العدد إلى 16 فقط وهو يفسر أنه يتم استخدامه في البيت بينما يقل ذلك داخل القسم.

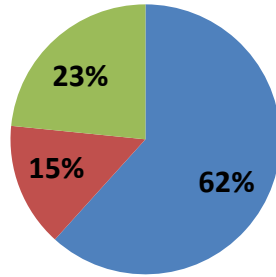
ونجد ونسبة أقل فئة تستخدمه وهي في وسيلة النقل خاصة وأن 53 من 60 يملكون هاتفا ذكيا يتيح لهم الاستفادة من هذه التكنولوجيا بكل سهولة وفي أي مكان.

الجدول رقم (15) : الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال

الأشخاص	التكرار	النسبة %
بمفردي	58	62 %
مع الزملاء	14	15 %
مع العائلة	22	23 %
المجموع	94	100 %

الشكل رقم (15) : الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال

■ مع العائلة ■ مع الزملاء ■ بمفردي



تبرز نتائج الجدول رقم (15) أن 58 أستاذا من بين 60 يفضلون استخدام هذه التكنولوجيا بمفردهم التي يمكن تفسيرها أنها تتطلب نوعا من التركيز عكس بقية الوسائل والأدوات كالكتب وغيرها ويفسر الجدول كذلك لجوء الاستاذ لاستعماله فقط مع زملاءه بنسبة 15%.

ونجده يفضلها مع العائلة أكثر نوعا ما بنسبة 23%. وهو ما يفسر لجوء الاستاذ لاستخدام

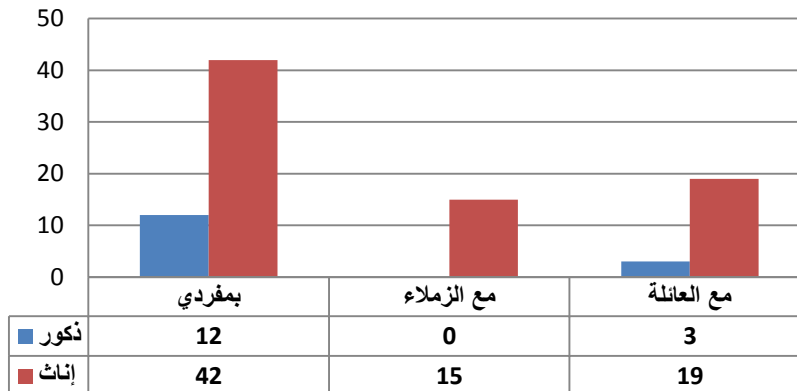
تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الفترة المسائية. (الشكل 13)

الجدول رقم (16): الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال حسب الجنس

الأشخاص	ذكور		إناث		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
بمفردي	12	80 %	42	55.26 %	54	59.34 %
مع الزملاء	00	00 %	15	19.73 %	15	16.48 %
مع العائلة	03	20 %	19	25.00 %	22	24.17 %
المجموع	15	100 %	76	100 %	91	100 %

$\chi^2$  المحسوبة = 3.53      درجة الحرية = 02  
 $\chi^2$  الجدولية = 5.99      مستوى ثقة (0.05 ، 95%)  
 بما أن  $\chi^2$  المحسوبة (3.53) أقل من  $\chi^2$  الجدولية (5.99) عند درجة حرية (02) و مستوى ثقة (0.05 ، 95%)، نستنتج أنه لا توجد علاقة بين متغير الجنس للمبحوثين والأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته.

الشكل رقم (16) : الأشخاص الذين يقضي معهم الأستاذ وقته في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال حسب الجنس





الجدول رقم (17) : الوسائل والمعدات التي يمتلكها الأساتذة حسب السن :

المجموع		أكثر من 50 سنة		من 41 إلى 50		من 31 إلى 40		أقل من 30 سنة		السن	الجهاز
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار		
13.63	36	13.88	05	14	07	12.94	18	15.38	06		جهاز مودم
7.57	20	16.66	06	10	05	4.31	06	7.69	03		جهاز كمبيوتر مكتبي
21.21	56	22.22	08	20	10	21.73	30	20.51	08		جهاز كمبيوتر محمول
3.40	09	00	00	02	01	4.31	06	5.26	02		ماسح ضوئي
4.92	13	00	00	06	03	6.52	09	2.63	01		لوحة إلكترونية
20.45	54	19.44	07	20	10	21.01	29	21.05	08		هاتف نقال ذكي
11.36	30	11.11	04	08	04	13.04	18	10.52	04		قارئ فلاشي
1.89	05	00	00	02	01	2.89	04	00	00		ناقل تسلسلي عام
14.77	39	16.66	06	14	07	13.76	19	18.42	07		طابعة
0.75	02	00	00	04	02	00	00		00		أخرى
100	264	100	36	100	50	100	139	100	39		المجموع

درجة الحرية = 27

مستوى ثقة (0.05 ، 95%)

كا<sup>2</sup> المحسوبة = 23.53

كا<sup>2</sup> الجدولية = 40.11

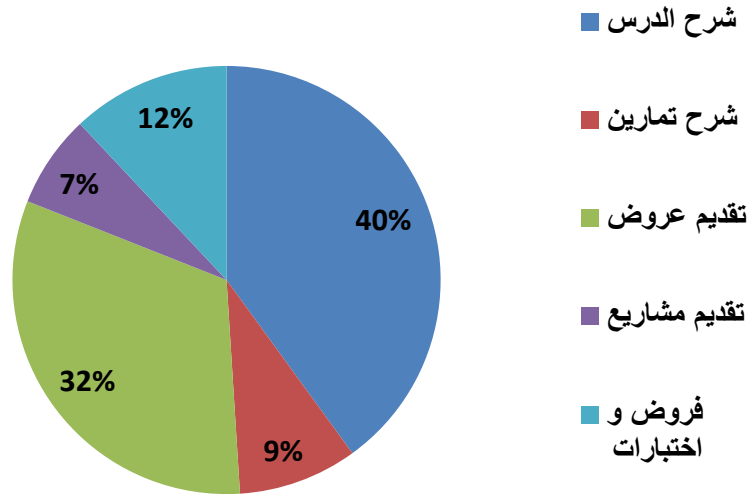
بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (3.53) أقل من كا<sup>2</sup> الجدولية (5.99) عند درجة حرية (02) ومستوى ثقة (0.05 ، 95%)، نستنتج أن لا توجد علاقة بين السن المبحوثين والوسائل التي يمتلكها الأستاذ.

المحور الثالث: دوافع وأسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس

الجدول رقم (18) : الغرض من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي داخل القسم

المتغير	التكرار	النسبة%
شرح الدرس	40	40%
شرح تمارين	09	09%
تقديم عروض	32	32%
تقديم مشاريع	07	07%
فروض و اختبارات	12	12%
المجموع	100	100%

الشكل رقم (17) : الغرض من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي داخل القسم



تبين نتائج الجدول رقم (18) أن أكثر من نصف الأساتذة يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال

في شرح الدروس باعتبارها من وسائل الايضاح الحديثة بنسبة 40% حيث يمكن لها أن توفر لهم جهد الكتابة أثناء الحصة وريح الوقت والتي سنتعرض لها في احصائيات المحور الخاص بالإشبعات المحققة من قبل الاساتذة في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملهم وفي المحور الخاص بأثر استخدام

التكنولوجيا وهذا في الجدول (31)

تليها مباشرة نسبة 32% خاصة بتقديم العروض التي تتطلب استخدام هذه التكنولوجيا خاصة في عرض الشرائح ببرنامج POWER POINT التي تعني الأستاذ عن الكتابة إضافة الى الشكل الجذاب والمريح لطريقة العرض.

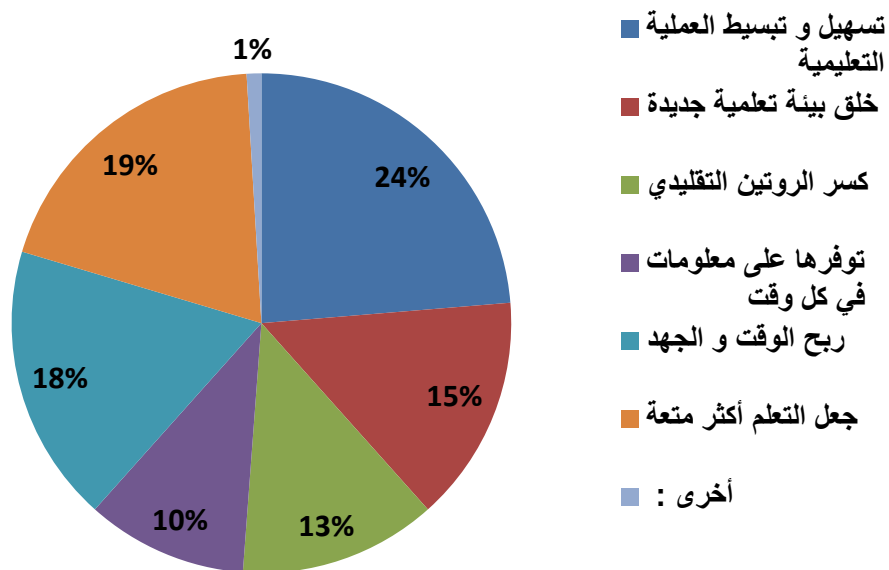
أما الفئة الثالثة فهي المتعلقة بالاستخدام في فترة الفروض والاختبارات وإن كانت بنسبة أقل وصلت إلى 12%، والتي تبين أنه أصبح من الضروري استخدام هذه التكنولوجيا في تحضير الفروض والاختبارات ربحا للوقت والجهد ومن أجل تقديم ورقة الأسئلة بطريقة واضحة والاستعانة بهذه التكنولوجيا في ادراج الجداول والأشكال والرسومات التي كانت تتم يدويا والفرق واضحا بينهما من ناحية الجودة ومن ناحية سهولة القراءة للتلميذ.

أما باقي الخيارات فكانت بنسبة قليلة خاصة ما تعلق منها بتقديم المشاريع أو انجاز التمارين حيث مازال الأساتذة يستخدمون الطرق التقليدية في هذه الأعمال.

الجدول رقم (19) : دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي

النسبة %	التكرار	دوافع الاستخدام
24 %	50	تسهيل وتبسيط العملية التعليمية
15 %	31	خلق بيئة تعليمية جديدة
10 %	27	كسر الروتين التقليدي
13 %	22	توفرها على معلومات في كل وقت
18 %	38	ربح الوقت والجهد
19 %	41	جعل التعلم أكثر متعة
01 %	02	دوافع أخرى: مواكبة التطور + التفتح على العالم
100 %	211	المجموع

الشكل رقم (18) : دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي



نلاحظ أن غالبية الأساتذة وبعدد 50 أستاذا من بين 60، يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال بدافع تبسيط وتسهيل العملية التعليمية، حيث أصبح استخدام هذه التكنولوجيا حتمية لمواكبة التطور الحاصل و استغلالها ليس فقط في تخصصات العلوم و التكنولوجيا وإنما في جميع التخصصات ولعل النسبة المرتفعة للذين يفضلونها بهذا الدافع أصبح يتعدى لبقية الاختصاصات كالآداب والفلسفة واللغات الأجنبية عن طريق تقديم عروض POWERPOINT وكذلك مشاهدة فيديوهات من اليوتيوب YOUTUBE واستغلالها كوسائط مرافقة للكتب من أجل تبسيط الفهم خاصة عندما يتعلق بنصوص باللغات الأجنبية أو بظواهر طبيعية يصعب تفسيرها نظريا.

يضاف إلى الدافع الأول، دافع آخر لا يقل أهمية عن الأول وهو دافع جعل التعليم أكثر متعة ب41 تكرارا وهو ما يفسر لجوء الاساتذة إليه بهدف كسر الروتين والطريقة التقليدية للتدريس التي تعتمد على الالقاء و الكتابة فقط التي تجعل التلميذ يبقى شاردا بعيدا عن حيثيات الدرس عكس عندما يجد نفسه مثلا أمام شريط فيديو يتحدث عن الزلازل في مادة العلوم الطبيعية أو شريط وثائقي عن الحرب الباردة.

أما النقطة الثالثة التي تدفع بالأساتذة إلى استخدام هذه التكنولوجيا هي ربح الوقت والجهد حيث كان الهاجس الكبير الذي يتخوف منه الأستاذ هو عامل الوقت باعتبار أن مدة الحصة محدودة بفترة زمنية , أن الأستاذ دائما يسابق الزمن على أساس أنه يوجد أستاذ ينتظر خروجه من القاعة في الساعة الموالية، فكتابة نص في السبورة قد تكلفه ربع الوقت الحصة، في حين أنه يستطيع تقديمه جاهزا بطبعه أو بتقديمه معروضا بتقنية الجهاز الكاشف DATASHOW في أقل من دقيقة.

يضاف إلى الدوافع السابقة وبنسبة أقل دافع كسر الروتين التقليدي لعملية التدريس وكذلك توفر تكنولوجيا الاعلام والاتصال على معلومات أكثر مقارنة بالطريقة التقليدية.

الجدول رقم (20) : دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي و رتبة كل أستاذ

المجموع		أستاذ مستخلف		أستاذ		أستاذ رئيسي		أستاذ مكون		الرتبة دوافع الاستخدام
نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	نسبة %	تكرار	
23.14 %	50	00 %	00	21.79 %	17	25 %	21	23.51 %	12	تسهيل و تبسيط العملية التعليمية
14.35 %	31	00 %	00	12.82 %	10	15.47 %	13	15.68 %	08	خلق بيئة تعليمية جديدة
14.35 %	31	00 %	00	14.10 %	11	15.47 %	13	13.72 %	07	كسر الروتين التقليدي
10.18 %	22	33.33 %	01	11.53 %	09	9.52 %	08	7.84 %	04	توفرها على معلومات في كل وقت
17.59 %	38	33.33 %	01	17.94 %	14	14.28 %	12	21.56 %	11	ريح الوقت و الجهد
18.98 %	41	33.33 %	01	17.94 %	14	20.23 %	17	17.64 %	09	جعل التعلم أكثر متعة
1.38 %	03	00 %	00	3.84 %	03	00 %	00	00 %	00	دوافع أخرى : مواكبة التطور + التفتح على العالم
100 %	216	100 %	03	100 %	78	100 %	84	100 %	51	المجموع

درجة الحرية = 18

مستوى ثقة ( 95%،0.05 )

كا<sup>2</sup> المحسوبة = 11.01

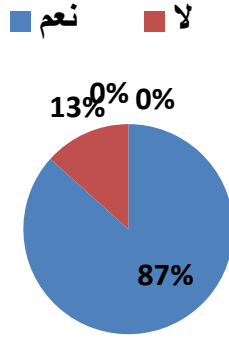
كا<sup>2</sup> الجدولية = 28.86

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة (11.01) أقل من كا<sup>2</sup> الجدولية (28.86) عند درجة حرية (18) و مستوى ثقة ( 95%،0.05 ) ، نستنتج أنه لا توجد علاقة بين متغير رتبة الأستاذ و دوافع استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي.

الجدول رقم (21) : استعمال التكنولوجيا للاتصال بالزملاء الأساتذة

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	52	87 %
لا	08	13 %
المجموع	60	100 %

الشكل رقم (19)  
استعمال التكنولوجيا للاتصال بالزملاء

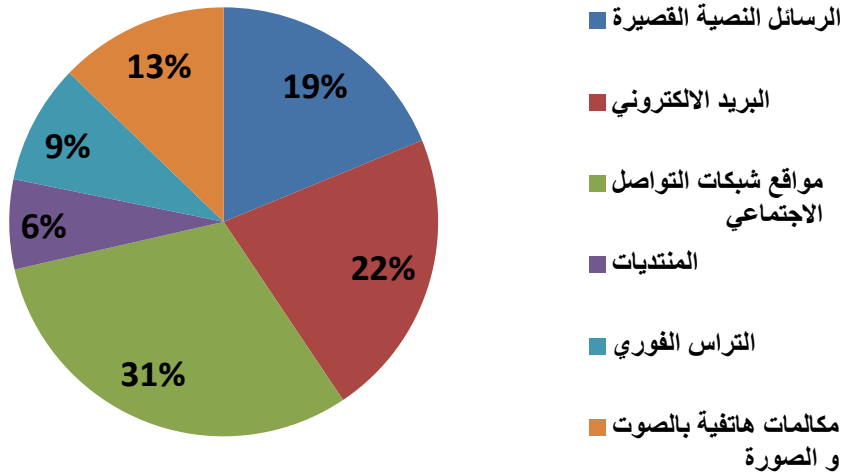


نكتشف من خلال نتائج الجدول رقم(21) أن النسبة الكبيرة من الأساتذة والمقدرة بـ 87%. تستعمل تكنولوجيا الاعلام والاتصال بين الزملاء الأساتذة خاصة وأن التكنولوجيا سهلت عملية الاتصال بفضل الخدمات التي يتيحها الأنترنت وبفضل الوسائل المتاحة كأجهزة الكمبيوتر أو أجهزة الهواتف الذكية دون استعمال الكوابل وبقية الأجهزة المعقدة، حيث تكفي شريحة وهاتف ذكي للاتصال بالصوت والصورة أو إرسال نصوص، فيديوهات أو برامج للتنسيق بين الأساتذة في ظرف قياسي دون عناء طبعها أو التنقل فيما بينهم.

الجدول رقم (22) : كيفية التواصل للاتصال بالزملاء الأساتذة

الطريقة	التكرار	النسبة %
الرسائل النصية القصيرة	25	19 %
البريد الالكتروني	29	22 %
مواقع شبكات التواصل الاجتماعي	41	31 %
المنتديات	09	06 %
التراسل الفوري	12	09 %
مكالمات هاتفية بالصوت والصورة	17	13 %
المجموع	133	100 %

الشكل رقم (20) : كيفية التواصل للاتصال بالزملاء الأساتذة



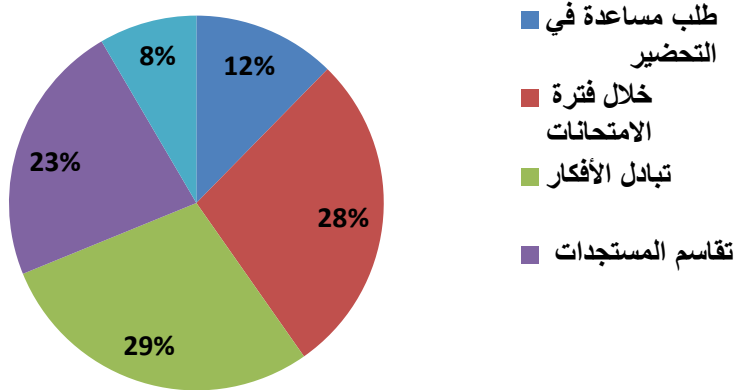
من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ أن غالبية الأساتذة وبتكرار 41 من 60 يفضلون مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كطريقة للتواصل فيما بينهم حيث أصبحت من بين الطرق الأسهل والأكثر انتشارا ليس فقط في وسط الأساتذة، تليها عملية الاتصال بالبريد الالكتروني ورغم سهولتها إلا أن نصف الأساتذة (29) يفضلون هذه الطريقة بينما نجد بنسبة أقل نوعا ما (21) الاتصال عن طريقة ارسال رسالة نصية بالهاتف SMS.



الجدول رقم (23) : الغرض من الاتصال بالزملاء الأساتذة

الغرض	التكرار	النسبة %
طلب مساعدة في التحضير	19	12 %
خلال فترة التحضير للامتحانات	43	28 %
تبادل الأفكار	44	29 %
تقاسم المستجدات	35	23 %
الاستعلام عن أمور كالأجر	13	08 %
المجموع	154	100%

الشكل رقم (21) : الغرض من الاتصال بالزملاء الأساتذة



يعتبر عاملي تبادل الأفكار والتنسيق خلال فترة الامتحانات أهم الأسباب اتصال الأساتذة فيما بينهم باستخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث جاءت تقريبا بـ 44 و 43 تكرارا على التوالي وقد سهلت هذه التكنولوجيا من عناء التنقل أو الانشغال لفترة طويلة حيث مكنت الأستاذ من الاستفسار عن ما يريده في ظرف قياسي وبأقل التكاليف. يضاف إلى العوامل السابقة وبدرجة أقل طلب المساعدة في التحضير أو الاستعلام عن أشياء أخرى مشتركة في العملية التعليمية.

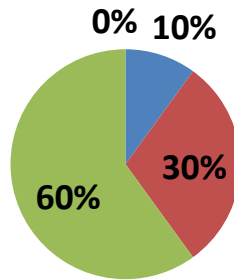
المحور الرابع : الإشباعات المحققة من استخدام التكنولوجيا في التدريس

الجدول رقم (24) : تقييم الأساتذ لكمية التجهيز بالوسائل التكنولوجية

التقييم	التكرار	النسبة %
كافية	06	10 %
نوعا ما	18	30 %
غير كافية	36	60 %
المجموع	60	100 %

الشكل رقم (22)  
تقييم الأساتذ لكمية التجهيز بالوسائل التكنولوجية

■ غير كافية ■ نوعا ما ■ كافية

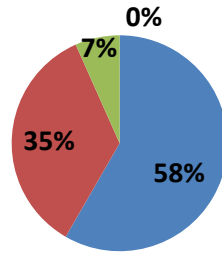


يعتبر أكثر من نصف الأساتذة أي بنسبة 60% أن كمية الأجهزة بالوسائل التكنولوجية بالمؤسسة التي يعملون بها غير كافية وهو ما يفسر النسبة القليلة التي رأت أنها كافية والمقدرة بـ 10% فقط حيث تبقى الأغلبية تتطلع للتجهيز أكثر بهذه الوسائل بينما تبقى الفئة الأخرى التي تقدر بـ 30% ترى أن التجهيز كاف نوعا ما. تفسير هذه النتائج الموجودة في الجدول رقم (24) يمكن أن توضحها احصائيات الجدول رقم (25) المتعلق باستفادة الأساتذة من هذه الأجهزة.

الجدول رقم (25) : استفادة الاستاذ من الوسائل التكنولوجية

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	35	58 %
نوعا ما	21	35 %
لا	04	07 %
المجموع	60	100 %

الشكل رقم (23)  
استفادة الأستاذ من الوسائل التكنولوجية  
■ نعم ■ نوعا ما ■ لا



يبين بوضوح الجدول رقم (25) المتعلق باستفادة الأساتذة من الوسائل التكنولوجية حيث يرى أكثر من نصف الأساتذة أنهم استفادوا منها و بنسبة 58 %، صف إلى ذلك وينسب أقل نوعا ما بنسبة 35%، لتبقى نسبة ضئيلة مقدرة بـ 07% التي ترى أنها لم تستفد من هذه الوسائل.

كل هذه الاحصائيات تبين الفوائد والأهمية التي أصبح يكتسبها استعمال الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

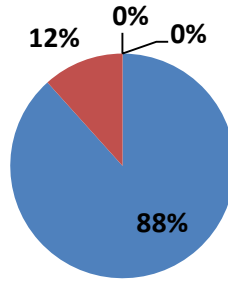
الجدول رقم (26) : استفادة الاستاذ من الوسائل التكنولوجية حسب الأقدمية

المجموع		أكثر من 20 سنة		من 11 إلى 20 سنة		من 05 إلى 10 سنوات		أقل من 05 سنوات		الأقدمية الاستفادة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
60 %	36	41.66 %	05	72.22 %	13	% 60	15	60 %	03	نعم
33.33 %	20	41.66 %	05	16.66 %	03	% 40	10	40 %	02	نوعا ما
6.66 %	04	16.66 %	02	11.11 %	02	% 00	00	00 %	00	لا
100 %	60	100 %	12	100 %	18	100 %	25	100 %	05	المجموع
<p>درجة حرية = 06 مستوى ثقة (0.05، 95%)</p>					<p>كا<sup>2</sup> المحسوبة = 08.51 كا<sup>2</sup> الجدولية = 12.59</p>					
<p>بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة ( 08.51 ) أقل من كا<sup>2</sup> الجدولية ( 12.59 ) عند درجة حرية 06 و مستوى ثقة (0.05، 95%)، نستنتج أنه لا توجد علاقة بين متغير الأقدمية و الوسائل المستخدمة من قبل الباحثين .</p>										

الجدول رقم (27) : هل هناك عوائق لاستخدام الوسائل التكنولوجية

الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	53	88 %
لا	07	12 %
المجموع	60	100 %

الشكل رقم (24)  
عوائق استخدام الوسائل التكنولوجية  
■ نعم ■ لا

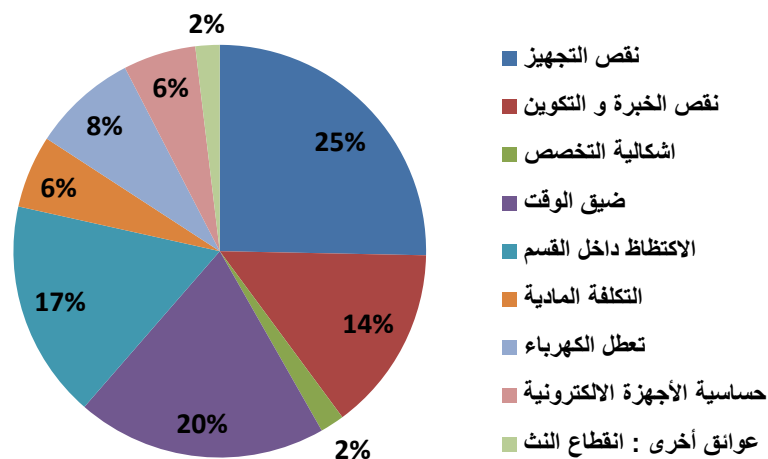


يرى غالبية الأساتذة وبنسبة كبيرة مقدرة ب 88% أن هناك عوائق في استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، بينما ترى نسبة قليلة مقدرة ب 12% أنه لا توجد عوائق في استخدام هذه الوسائل، أما تفسير هذه النسب فيمكن أن تجيب عليه احصائيات الجدول رقم(28)

الجدول رقم (28) :عوائق استخدام الوسائل التكنولوجية

العوائق	التكرار	النسبة %
نقص التجهيز	40	25 %
نقص الخبرة و التكوين	23	14 %
اشكالية التخصص	03	02 %
ضيق الوقت	31	20 %
الاكتظاظ داخل القسم	27	17 %
التكلفة المادية	09	06 %
تعطل الكهرباء	13	08 %
حساسية الأجهزة الالكترونية	09	06 %
عوائق أخرى : انقطاع النث	03	02 %
المجموع	158	100 %

الشكل رقم (25) :عوائق استخدام الوسائل التكنولوجية



يعتبر أكثر من 40 أستاذاً من بين 60 أن العائق الأول لاستخدام الوسائل التكنولوجية هو نقص التجهيز الذين يرون أنه مازال غير كافياً في حين يرى 31 منهم أن أحد العوائق هو ضيق الوقت بالرغم من أننا اكتشفنا من قبل أن مثل هذه الوسائل تساعد على ربح الوقت.

أما العائق الثالث الذي يرى الأساتذة معيقاً لاستخدامها هو الاكتظاظ داخل الأقسام التي تتكون عادة من أكثر من 30 تلميذاً في الفوج الواحد حيث يمكن صعوبة التزود بها لكل فرد أو لصعوبة استخدامها في حجرات مكتظة بالتلاميذ.

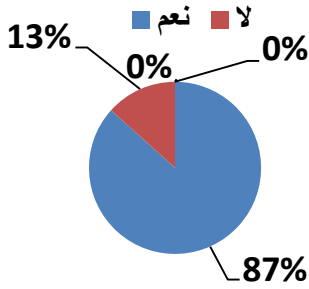
سبب آخر لا يزال يراه الأساتذة عائقاً في استخدام هذه الوسائل التكنولوجية وهو نقص الخبرة والتكوين فبالرغم من أن حوالي 75% أجروا تكويناً إلى أنه يبقى حاجزاً استخدام هذه الأجهزة على اعتبار أن الغالبية تكونت في المبادئ الأولية للإعلام والآلي ومعالجة النصوص وتبقى أقل خبرة فيما يخص التعامل مع هاته الأجهزة.

يضاف إلى العوائق السابقة مشكل تعطل الكهرباء حيث يرى 13 أستاذاً أنه سبباً يؤثر على استخدام التكنولوجيا وقد يفسد العملية التعليمية ويعطلها في حالة حدوث انقطاعات إضافة إلى حساسية الأجهزة وإمكانية اتلافها نتيجة التعطيلات المفاجئة مما يجعل الكهرباء حاجزاً للأساتذة وهو ما عبر عنه 09 من الأساتذة في عائق حساسية الأجهزة التكنولوجية حيث يمكن أن يفضل الأستاذ عدم استخدامها لهذا السبب.

وتبقى هناك عوائق وبنسب قليلة جداً قدرت بـ 03، كإشكالية التخصص وكذلك انقطاع النثر من بين عوائق الاستخدام.

الجدول رقم (29): هل هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم

الشكل رقم (26)  
سلبيات استخدام تكنولوجيا الاعلام و  
الاتصال في التعليم



المتغير	التكرار	النسبة %
نعم	52	87%
لا	08	13%
المجموع	60	100%

يجمع غالبية الأساتذة على أن هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا الاعلام

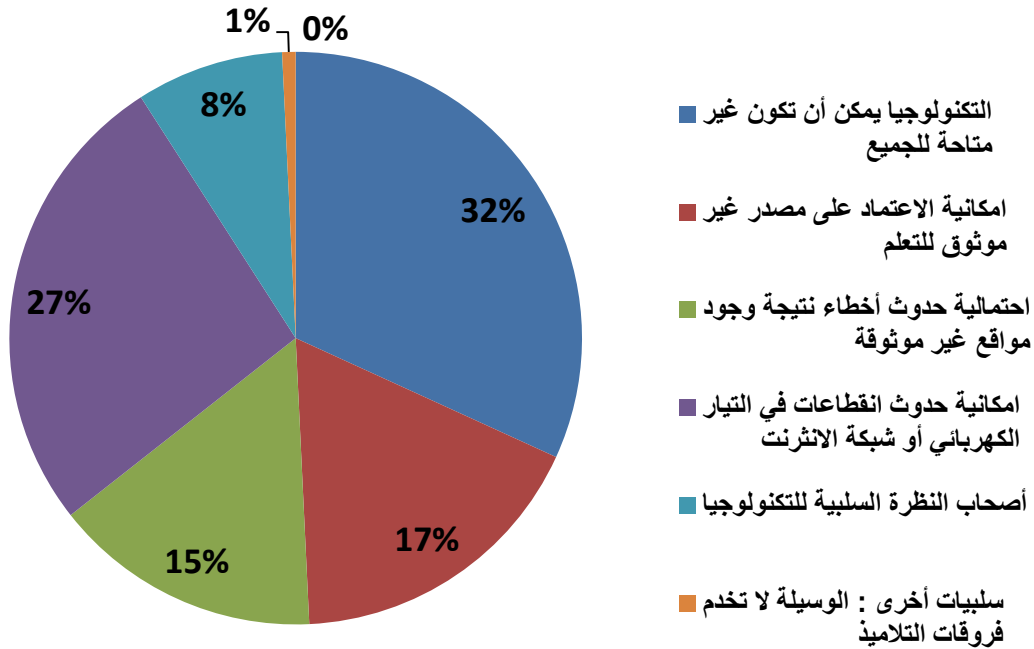
والاتصال في العملية التعليمية حيث كانت النسبة المؤيدة بنعم هي 87% بينما ترى فئة قليلة مقدرة بـ 13% ، ويمكن أن نتعرف على أسباب ذلك من خلال تصفح نتائج الجدول رقم(30).



الجدول رقم (30): سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية

المتغير	التكرار	النسبة %
التكنولوجيا يمكن أن تكون غير متاحة للجميع	42	32 %
امكانية الاعتماد على مصدر غير موثوق للتعلم	23	17 %
احتمالية حدوث أخطاء نتيجة وجود مواقع غير موثوقة	20	15 %
امكانية حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي أو شبكة الأنترنت	35	27 %
أصحاب النظرة السلبية للتكنولوجيا يرون في أجهزة الكمبيوتر أجهزة ترفيهية	11	08 %
أخرى : الوسيلة لا تخدم فروقات التلاميذ	01	01 %
المجموع	132	100 %

الشكل رقم (27) : سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية



من بين السلبيات التي يراها الأساتذة أكثر و التي كانت بـ 42 تكرارا هي أن التكنولوجيا تبقى غير متاحة للجميع و بالرغم من غزوها لكل القطاعات وكل المجالات فإنها تعتبر ليست في متناول الجميع سواء كان الأستاذ أو التلميذ وتختلف درجة استخدامها داخل الفئة الواحدة نتيجة ظروف وامكانيات كل شخص.

أما العامل الثاني الذي يراه الأساتذة من سلبيات استخدام تكنولوجيايات الاعلام والاتصال فهو امكانية حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي أو شبكة الأنترنت الذي حل ثانيا في الاحصائيات بـ 35 تكرارا وهو الشيء الذي يجعل الأساتذة دائما متخوفون منه لأنه مشكل واقعي تعاني منه كل القطاعات وكل المناطق وليست الريفية فقط إضافة إلى انقطاع بث الانترنت أو ضعف التردد والضغط على الشبكة الحالية.

عوامل أخرى يراها أكثر من 20 أستاذا أحد سلبيات استخدام الوسائل التكنولوجية وهي امكانية الاعتماد على مصدر غير موثوق للتعلم باستعمال هذه الوسائل مقارنة بالاعتماد على الوسائل القديمة كالكتب والقواميس والمعاجم، أما العائق الثاني فهو التخوف واحتمالية حدوث أخطاء نتيجة وجود مواقع غير موثوقة مما يجنب الأساتذة استخدام هذه الوسائل من أجل تقديم معلومات خاطئة بعيدة عن الأمانة العلمية.

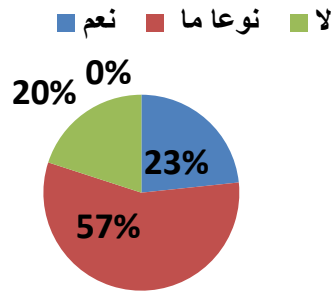
وتبقى هناك سلبيات أخرى لا يمكن إغفالها أو تجاهلها باعتبارها وصلت 11 تكرارا و إن كان يراها الأساتذة بدرجة أقل والتي تخص أن أصحاب النظرة السلبية للتكنولوجيا يرون في أجهزة الكمبيوتر أجهزة ترفيهية ويربطونها باستخدام مواقع التوصل الاجتماعي والتفرج على الفيديوهات وباقي الخدمات الترفيهية التي تقدمها هذه الوسائل.

المحور الخامس: أثر استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملية التدريس

الجدول رقم (31): مردود الأساتذة في استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي

الاجابة	التكرار	النسبة%
نعم	14	23%
نوعا ما	34	57%
لا	12	20%
المجموع	60	100%

الشكل رقم (28)  
مردود الاساتذ في استخدام تكنولوجيا التعليم  
الرقمي

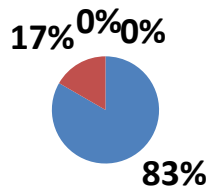


أثبتت احصائيات الجدول رقم(31) أن أكثر من نصف الأساتذة و بنسبة 57% راضون نوعا ما وليس كل الرضى ، الذين قدرت نسبتهم بـ 23% فقط وهي نسبة تقارب نسبة الـ20% الذين يرون أنهم ما زالوا غير راضين على استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي.

الجدول رقم (32): مساهمة تكنولوجيا التعليم الرقمي في توفير ظروف العمل المناسبة

الشكل رقم (29)  
مساهمة تكنولوجيا التعليم الرقمي في  
توفير ظروف العمل المناسبة

■ نعم ■ لا



الاجابة	التكرار	النسبة %
نعم	50	17%
لا	10	83%
المجموع	60	100%

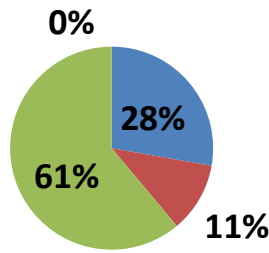
تؤكد نسبة عالية مقدرة بـ 83% من الأساتذة أنهم تكنولوجيا الاعلام والاتصال في توفير ظروف العمل المناسبة ولا تعرقل عملهم. بينما ترى فئة قليلة فقط مقدرة بـ 17% أن هذه التكنولوجيا لم تؤثر على ظروف عملهم ولم يكتشفوا هذا التغيير.

الجدول رقم (33): جوانب استفادة الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي

المتغير	التكرار	النسبة %
الجانب النفسي	20	28 %
الجانب البدني	08	11%
جانب الوقت	44	61 %
المجموع	72	100 %

الشكل رقم (30): جوانب استفادة الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي

■ جانب الوقت ■ الجانب البدني ■ الجانب النفسي

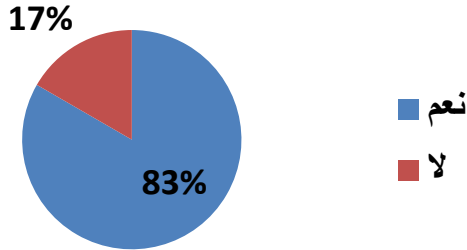


تبرز احصائيات الجدول رقم (29) المتعلقة بجوانب استفادة الأستاذ من استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي أنغالبية الأساتذة والذين تقدر نسبتهم بـ 61% يرون أنهم استفادوا من ناحية الوقت لما لأهمية هذا الجانب في التحكم في توقيت الحصة أو في عملية التحضير للدروس باستعمال الاعلام الالي كالكومبيوتر والطابعة عكس استخدام الوسائل التقليدية كالسيالات والكراريس.

يضاف إلى ذلك الجانب النفسي و إن بدرجة أقل بنسبة 28% حيثما يقلل استخدام هذه الوسائل من الضغط النفسي و القلق الذي يصاحب عمل الأستاذ. وحتى الجانب البدني لم يره الأساتذة كجانب مهم للاستفادة حيث كان بنسبة 11% فقط.

الجدول رقم (34): أثر استخدام الاستاذ تكنولوجيا التعليم الرقمي في عمله

الشكل رقم (31)  
أثار استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في  
عمل الأستاذ



الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	50	83%
لا	10	17%
المجموع	60	100%

يبدو واضحا النسبة العالية من الأساتذة التي ترى أنه هناك أثارا في استخدام الأساتذة لتكنولوجيا التعليم الرقمي والتي قدرت بـ 83% والتي تؤكد أهمية استخدام مثل هكذا تكنولوجيا في عملية التدريس رغم ذلك تبقى هناك نسبة 17% التي ترى أنه ليست هناك أثارا في استخدامها إما بسبب عدم تكونها في هذا المجال ولم يسبق لها تجريبه أو للتخوف من استعماله أو بسبب النظرة السلبية التي تكلمنا عنها من قبل والتي ترى أن التكنولوجيا للترفيه.

الجدول رقم (35): أثر استخدام الاستاذ تكنولوجيا التعليم الرقمي في عمله حسب شعبة التدريس

المجموع		تربية بدنية وفنية		لغات أجنبية		آداب و فلسفة		علوم وتكنولوجيا		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
81.66	49	100	01	92.30	12	82.35	14	75.86	22	نعم
18.33	11	00	00		01	17.65	03	24.14	07	لا
100	60	100	01	7.70	13	100	17	100	29	المجموع

درجة حرية = 03

مستوى ثقة (0.05، 95%)

كا<sup>2</sup> المحسوبة = 01.84

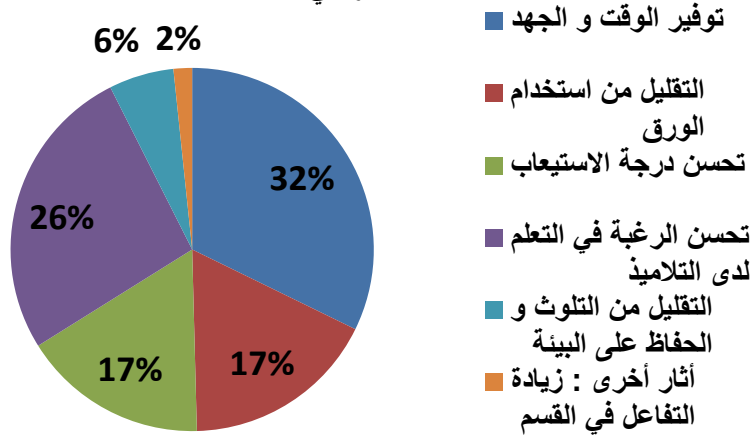
كا<sup>2</sup> الجدولية = 07.81

بما أن كا<sup>2</sup> المحسوبة ( 01.84 ) أقل من كا<sup>2</sup> الجدولية ( 07.81 ) عند درجة حرية 03 و مستوى ثقة (0.05، 95%)، نستنتج أنه لا توجد علاقة بين متغير شعبة التدريس و استخدام المبحوثين لتكنولوجيا التعليم الرقمي.

الجدول رقم (36): أثار استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم الرقمي

المتغير	التكرار	النسبة %
توفير الوقت و الجهد	39	32 %
التقليل من استخدام الورق	21	17%
تحسن في درجة الاستيعاب	20	17%
تحسن الرغبة في التعلم لدى التلاميذ	32	26%
التقليل من التلوث و الحفاظ على البيئة	07	06%
أثار أخرى : زيادة التفاعل في القسم	02	01%
المجموع	121	100%

الشكل رقم (32): أثار استخدام الأستاذ لتكنولوجيا التعليم الرقمي



أكثر من نصف الأساتذة قدر عددهم بـ 39 أستاذًا يرون أن استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي له أثار من ناحية الوقت والجهد وأن التكنولوجيا أصبحت فوائدها تعود على الموظف بالفائدة في جميع المجالات بغض النظر عن عيوبها في وظائف أخرى كالاستغناء أكثر على الانسان لتحل محله الآلة.

كما يرى 32 من بين المستجوبين أن استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية يساهم في تحسن الرغبة في التعليم لدى التلاميذ مقارنة بالطريقة الالقاء والتلقين القديمة التي تعتمد على الكتب والسبورة والالقاء الشفهي.



ونجد أثارا أخرى لقيت هي الأخرى خيارات لدى الأساتذة والمتعلقة بجانب التقليل من استخدام الورق بـ 21 % ونعلم جميعا لما لهذا الجانب من أهمية من وجهة نظر مادية نظرا لارتفاع تكلفة الورق وكذلك من ناحية التلوث والبيئة واتلاف الأوراق وهي النسبة المعبر عنها بـ 07 تكرارات.

إضافة إلى أثار أخرى أضافها 02 من المستجوبين وهي زيادة التفاعل في القسم.

النتائج العامة للدراسة:

### تحليل البيانات الشخصية

9- أكثر من ثلثي أساتذة الثانوية هم من العنصر النسوي.

- غالبية الأساتذة من الشباب وأكثر من نصف الأساتذة هم من الفئة العمرية بين 31 و 40 سنة.
- فئة الأستاذ الرئيسي ذوي الخبرة المتوسطة هي الغالبة تليها فئة الأستاذ التي تخص الأساتذة في بدية مشوارهم العملي بينما ربع الأساتذة هو من الأساتذة المكونين ذوي الخبرة الطويلة في التعليم.
- الفئة الغالبة من الأساتذة لذوي الخبرة من 05 إلى 10 سنوات أي أن نصف الأساتذة لم تتعدى مدة عملهم العشر سنوات.
- نصف عدد الأساتذة من ذوي اختصاصات العلوم والتكنولوجيا كالرياضيات والعلوم والفيزياء وبدرجة أقل تخصصي الآداب والفلسفة وكذلك اللغات الأجنبية.

عادات وأنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس

- أكثر من ثلثي الأساتذة أجروا تكوينا في تكنولوجيا الاعلام والاتصال أغلبهم تعلم مبادئ الاعلام الالي بنفسه ولم تساهم مديرية التربية في التكوين في هذا المجال إلى بـ 20%.
- أهم البرامج التي تكون عليها الأساتذة هي المبادئ الأولية في الاعلام الألي وبرنامج معالجة النصوص WORD و بدرجة أقل برنامجي جدول إكس .Excel وبرنامج عرض الشرائح Power Point.
- يملك غالبية الأساتذة جهاز هاتف نقال ذكي وجهاز كمبيوتر محمول كما ثلثي الأساتذة طابعة وبدرجة أقل منهم أجهزة المودم وقارئ الفلاش.

- يستخدم الغالبية من الأساتذة خدمات مركبات البحث Google كما يستخدم أكثر من نصفهم خدمات الفيديو Youtube بينما يستخدمون بدرجة أقل برامج عرض الشرائح PowerPoint وبرامج الجدول اكس Excel.
- يعتمد غالبية الأساتذة على خدمات اللاسلكية 3G.4G في ربطهم واتصالهم بالإنترنت وبدرجة أقل يعتمدون على شبكة اتصالات الجوائز السلكية ADSL.
- أكثر من نصف الأساتذة يقضون أقل من 05 أسبوعيا مع الحاسوب وتقريبا نفس العدد يستعمله في فترات غير منتظمة وجلهم يفضلون البيت في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال مفضلين قضائها على انفراد.

#### دوافع وأسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس

- أكثر من نصف الأساتذة يستخدمون تكنولوجيا التعليم الرقمي من أجل شرح الدروس وتقديم العروض وبدرجة أقل في فترة الفروض والاختبارات.
- غالبية الأساتذة ترى الدافع الرئيس لاستخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي هي تسهيل وتبسيط العملية التعليمية وجعل التعلم أكثر متعة ومن أجل ربح الوقت والجهد وبدرجات أقل من أجل خلق بيئة تعليمية جديدة وكسر الروتين التقليدي إلى جانب توفرها على معلومات في كل وقت.
- غالبية الأساتذة يستعملون التكنولوجيا للاتصال بزملائهم في العمل وخاصة بصفة كبيرة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة وبدرجة أقل عن طريق البريد الإلكتروني Email أو عن طريق خدمات الرسائل النصية للهاتف SMS. وهذا من أجل تبادل الأفكار وخلال فترة التحضير لامتحانات بنسبة كبيرة وبدرجة أقل من أقسام المستجديات وطلب المساعدة في تحضير الدروس.

#### الإشباع المحققة لدى الأساتذة عند استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس

- يرى أكثر من نصف الأساتذة أن التجهيز بالوسائل التكنولوجية بالرغم من أن أكثر من نصفهم استفاد من هذه الوسائل كما أن غالبيتهم يرون أن هناك عوائق في استخدام هذه الوسائل امنها نقص التجهيز بنسبة كبيرة وضيق الوقت إلى جانب عوائق الاكتظاظ داخل الأقسام وبدرجات أقل نقص الخبرة و التكوين وعوائق التعطلات الناجمة عن انقطاع التيار الكهربائي.

### الأثر الذي تركه استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس

- غالبية الأساتذة يقرّون بوجود سلبيات في استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم نسبة كبيرة منهم ترجع ذلك لكون التكنولوجيا مازالت غير متاحة للجميع وسلبيات أخرى كإمكانية انقطاع التيار الكهربائي أو شبكة الانترنت لإضافة لها جس المصادقية والخوف من امكانية الاعتماد على مصادر غير موثوقة للتعلم واحتمالية حدوث أخطاء نتيجة ذلك.
- أكثر من نصف الأساتذة راضون نوعاً ما عن مردودهم في استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي وبقي ربع الأساتذة مازال غير راض عن مردوده بالرغم من إقرار غالبيتهم بمساهمة هذه التكنولوجيا في توفير ظروف العمل المناسبة خاصة وأن أكثر من نصفهم يقر بمساهمتها من جانب ربح الوقت و بدرجة أجل من الجانب النفسي.
- تقر غالبية الأساتذة على أن هناك أثر في استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملهم و بدرجة كبيرة في توفير الوقت والجهد و كذلك من ناحية تحسن الرغبة في التعلم لدى التلاميذ و بدرجات أقل من ناحية التقليل من استخدام الورق والتحسين في درجة الاستيعاب.

### النتائج على ضوء أهداف الدراسة

على ضوء الأسئلة التي طرحناها في بداية الدراسة وبالنظر لأهداف دراستنا استخلصنا النتائج التالية:

- لا يزال هناك خلط بين التعليم الإلكتروني والذي يتم عن بعد والتعليم الرقمي الذي تستعمل فيه التكنولوجيات الحديثة من وسائل وبرامج.
- تقر الأغلبية من الأساتذة أن تكنولوجيا التعليم الرقمي تساعد في تبسيط العملية التعليمية وتساعدهم وتسهل عملهم وتمكنهم من ربح الوقت والجهد.
- تؤكد الأغلبية أهمية تكنولوجيا التعليم الرقمي وتقر بضرورتها وأنها ليست وليدة الظروف الاستثنائية كجائحة كورونا كوفيد 19.
- لازالت أغلبية الأساتذة لا تتحكم في أغلب البرامج والتقنيات الجديدة للإعلام والاتصال وتقتصر على استعمال جهاز الحاسوب وأجهزة العرض دون الاستفادة من التقنيات الأخرى كالبريد الإلكتروني وتضيع الاستفادة من خاصية التفاعلية.

- زيادة على نقص التجهيز هناك اشكالية التكوين حيث أن الغالبية من الأساتذة تكونوا بإمكانياتهم الخاصة ولم يتعدى تكوينهم أبجديات أو المبادئ الأولى في الاعلام الآلي.
- بالرغم من المكانة التي أصبحت توليها الدول المتقدمة لتكنولوجيا التعليم الرقمي مازالت نسبة كبيرة من الأساتذة تتخوف من هذه التكنولوجيا وترى أن سلبياتها أكثر من إيجابياتها.

#### مقترحات الدراسة

أصبحت التكنولوجيا تتطور بشكل سريع مما جعلها تدخل جميع مجالات الحياة، منها مجال التعليم وهو بذلك ليس استثناءً عن هذه المجالات. لهذا و من خلال عملنا هذا نقترح ما يلي:

- 1- تمكين الأساتذة من التحكم في التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال من خلال تكوينهم المستمر وعدم الاكتفاء بتعلم المبادئ الأولية و التدريب على الوسائل الجديدة كل ما تم التزود بها.
- 2- توفير الوسائل التكنولوجية بجميع المؤسسات التربوية وبالعدد الكافي.
- 3- تزويد المؤسسات التربوية بشبكات الاتصال و الانترنت و الاعتماد على الخيارات التدفق العالي.
- 4- إضافة حصص الاعلام الالي للتلاميذ لتمكينهم من مسايرة التكنولوجيا و سهولة تلقينهم الدروس بواسطة الوسائل الحديثة.
- 5- تحسيس الأساتذة بضرورة استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و الفوائد الناتجة عن هذا الاستخدام خاصة ما تعلق بربح الوقت و الجهد ، سهولة التدريس و الرفع من درجة الاستيعاب و تخفيض تكلفة الورق و المحافظة على البيئة.

## الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، يتبين وبوضوح الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في حقل التعليم وزيادة على سهولة استخدام هذه الوسائل وسرعة انتشارها، الشيء الذي جعل الأساتذة والمعلمون يسعون من أجل التكوين والتدريب على استخدام هذه الوسائل من جهة ومن جهة أخرى يرغبون في استخدامها في عملهم من أجل بلوغ الغايات المنشودة والأهداف التعليمية.

وكحتمية كان لابد على مناهج التعليم أن تتطور من أجل مسايرة ومواكبة هذه التكنولوجيا حتى تتمكن من الاعتماد عليها في جميع مراحل الحياة التعليمية.

و نستخلص من عملنا أن تكنولوجيا الاعلام و الاتصال أصبحت جزءا من تكوين وتجهيزات الأستاذ لإكمال مهمته بنجاح و تحقيق النتائج المرجوة ، حتى وإن كان لا توجد علاقة بين متغيرات الأقدمية و الوسائل المستخدمة و أن أغلب الأساتذة لهم نفس دوافع استخدام التعليم الرقمي المتمثل في تسهيل العملية التعليمية وجعل التعلم أكثر متعة وريحهم للوقت والجهد بغض النظر عن رتبهم وأن كل شعب التدريس مطالبة باستخدام هذه التكنولوجيا حتى ولو أنهم يرون أنه توجد عوائق يمكن أن تقلل من استخدامها كنقص التجهيز ونقص الخبرة و بعض المشاكل الأخرى كالتعطلات الكهربائية وتقطعات في شبكة الانترنت.



# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

## المعاجم والقواميس

- 1- إبراهيم انيس وآخرون، المعجم الوسيط الجزء 1 و2 مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمعجمات و احياء التراث، مصر 1972
  - 2- مجمع اللغة العربية الادارة العامة للمعجمات و احياء التراث: المجمع الوسيط، الجزء الأول والثاني ط 2
  - 3- مصلح الصالح ، قاموس الشامل ، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ، انجليزي عربي ، دار عالم الكتب ، ط1، المملكة العربية السعودية ، ، 1999 ،
  - 4- منجد الطلاب، ، دار المشرق ، ط 56 ، بيروت لبنان ، 2011 .
  - 5- لويس معلوف، المنجد والإعلام، دار المشرق، بيروت، 1976 .
- الكتب
- 6- إبراهيم عمر يحيى: تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على العملية التعليمية، مادة الفيزياء نموذجاً، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015
  - 7- إبراهيم أبو السعود : تكنولوجيا الاتصال ووسائله الحديثة ، شركة الاسلام مصر للطباعة، مصر، 2007،
  - 8- أحمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ، 2005 ،
  - 9- عامر إبراهيم القندعلي : الاعلام و المعلومات و الانترنت، دار اليازوري ، عمان ، 2014
  - 10- حيدر حاتم صالح العجرش : التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة ، دار الصادق ، ط1 ، العراق ، 2017

- 11- غالب عبد المعطي الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة ، ط 2 ، عمان
- 12- محسن علي عطية: المناهج الحديثة و طرائق التدريس المناهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2013
- 13- محمد حسن علي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة: النشأة - التطور - الوظائف و التأثيرات ، دار البيان للطباعة والنشر ، مصر ،
- 14- محمد الفاتح حمدي و آخرون، تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة، الاستخدام و التأثير ، ، دار كنوز الحكمة، ط01 ، الجزائر ، ، 2011
- 15- مورييس أنجريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية: تدريبات عملية، دار القصبية للنشر، ط2، الجزائر، 2006
- 16- مجد الهاشمي :تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماعي ، مدخل إلى الاتصال و تقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1 ، عمان ،
- 17- محمد محمود الحيلة: تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع و الطباعة، ط 9 ، عمان ، 2014
- 18- صالح خليل أبو صبع: الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، مكتبة الأسكندرية، ط 5 ، عمان، 2006.
- 19- غالب عبد المعطي الفريجات : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، كنوز المعرفة ، ط 2 ، عمان.
- 20- ياس خضير البياتي: الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية : ناشرون و موزعون، ط1 عمان ، 2014
- الدوريات العلمية
- 21- رايس علي ابتسام: نظرية"الاستخدامات والاشباكات و"تطبيقاتها على الإعلام الجديد مدخل نظري، مجلة دراسات وأبحاث ، السنة الثامنة العدد 25 ديسمبر 2016 ،
- 22- حوراء مصطفى أيوب: أثر استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم على دافعية الإنجاز لدى أساتذة التعليم الابتدائي.(مدرسة أكاديمي هايسكول نموذجاً).المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنسر الابحاث العلمية و المعرفية ، العدد 32 ، كانون الأول ، 2020.



23- عائشة بن السايح و إسماعيل سيوكر: التعليم الرقمي و عوائق تطبيقه، مجلة مقاليد جامعة ورقلة ، المجلد 07 ، العدد 02 ، جانفي 2020 .

24-مريم منال بسعود، عبد المجيد تيداوي: استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وفق نموذج تقبل التكنولوجيا TAM لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط الجزائر. المجلة الجزائرية للاقتصاد والتسيير، المجلد 15 العدد 01، 2021.

25- منى نورالدين - حامدي كنزة : التعليم الرقمي كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية ، مجلة وحدة البحث في التنمية الموارد البشرية ، جامعة سطيف ، المجلد 11 العدد 03 نوفمبر 2020 .

### الرسائل الجامعية

26-رزيقة التيجاني: تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم الجامعي دراسة ميدانية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص :ريفي جامعةالجزائر2-أبو القاسم سعدالله، السنة الجامعية: 2015/2014.

27-فريد بن زايد: واقع استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام و الاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر ، مذكرة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال بجامعة منتوري ، قسنطينة السنة الجامعية : 2010/2009

### القوانين، المواثيق، الدساتير، المراسيم

28-القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، الجريدة الرسمية رقم 04 بتاريخ 2008/01/27 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

### المواقع الالكترونية:

29-مفهوم التعليم" ، www.abahe.co.uk، اطلع عليه بتاريخ 2022-4-12. بتصرّف.

30-حمزة هاشم محييميد السلطاني (2011-4-17)، "مفهوم التدريس"، www.uobabylon.edu.iq، اطلع عليه بتاريخ2022-4-12.

31-المرسال. موقع الكتروني:<https://www.almrsal.com/post> تاريخ الاطلاع : 2022/04/12 .

32-بسيم مسالمة، تعريف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،<https://mawdoo3.com>، آخر تحديث: 2020/05/05 ، 20:04 أطلع عليه بتاريخ 2022/04/19

33-سارة الشيخ، أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال تكنولوجيا الإعلام والاتصال،<https://mawdoo3.com>، اخر تحديث 2022/04/05 ، اطلع عليه /2022/04/19: 15:30

34-حمزة هاشم محميد السلطاني (2011-4-17)، "مفهوم التدريس"، [www.uobabylon.edu.iq](http://www.uobabylon.edu.iq)، اطلع عليه بتاريخ 2022-4-12.

35-دعاء اشرف: التعليم الرقمي:<https://www.almrsal.com/post/91626>: آخر تحديث 31 : مايو 2020

36-UNESCO . **Coordinateur** : Evgueni Khvilon**Coordinateur éditorial** : Mariana Patru  
TECHNOLOGIES DE L'INFORMATION ET DE LA COMMUNICATION EN  
ÉDUCATION UN PROGRAMME D'ENSEIGNEMENT ET UN CADRE POUR LA  
FORMATION

CONTINUE DES ENSEIGNANT

UNESCO . **Coordinateur** : Evgueni Khvilon**Coordinateur éditorial** : Mariana Patru

# الملاحق

- 1- الاستبيان الموزع على أساتذة ثانوية دراع محمد الصادق بجيجل.
- 2- ترخيص مديرية التربية لولاية جيجل لتوزيع الاستبيان على الاساتذة.
- 3- الخريطة التربوية لثانوية دراع محمد الصادق للسنة الدراسية 2022/2021
- 4- نبذة عن الشهيد دراع محمد الصادق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية



استبيان

قسم علوم الاعلام و الاتصال

استخدام أساتذة الطور الثانوي لتكنولوجيات التعليم الرقمي

في عملية التدريس و الاشباع المحققة منها

دراسة ميدانية بثانوية دراع محمد الصادق بجيجل

إشراف :

إعداد الطالبان:

الأستاذ الدكتور زوير زرزايحي

1. عبد المالك بوكرواح

2. بوخميس بوشايب

يهدف هذا الاستبيان إلى الحصول على بيانات نتمكن من خلالها معرفة رأيك

في استخدام تكنولوجيات التعليم الرقمي في عملية التدريس.

إن هذا الاستبيان ما هو إلا هو محاولة علمية لبلورة تصوراتكم والاستفادة منها بما يؤدي و يساهم

في تطوير التعليم والرفع من مستوى أداء الأساتذة .

نأمل تعاونكم بما يؤدي إلى الحصول على معلومات دقيقة ويود الباحثان أن يتقدما بالشكر والامتنان

لجهدكم ووقتكم الثمين للإجابة على فقرات الاستبيان.

➤ يرجى عدم ذكر الاسم.

➤ ضع علامة ( X ) أمام الجواب الذي تراه مناسباً.

➤ يمكنك اختيار أكثر من خانة في بعض الأسئلة.

➤ لا تترك أي سؤال دون إجابة لطفاً.

❖ هذا الاستبيان لا يستخدم إلا لغرض علمي بحث.

مع جزيل الشكر ووافر الاحترام.

السنة الدراسية : 2022/2021

المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر :  أنثى
2. السن: أقل من 30 سنة  من 31 إلى 40 سنة   
من 41 إلى 50 سنة  أكثر من 50 سنة
3. الرتبة : أستاذ  أستاذ رئيسي   
أستاذ  أستاذ مستخلف
4. الأقدمية : أقل من 05 سنوات  من 10 سنوات   
من 11 إلى 20 سنة  أكثر من 20
5. شعبة التدريس : علوم وتكنولوجيا  آداب و فلسفة   
لغات أجنبية  تربية بدنية أو فنية

المحور الثاني : عادات و أنماط استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي في التدريس

6. هل سبق لكم أن أجريتم تكويننا في تكنولوجيا الاعلام و الاتصال؟ نعم  لا
7. إذا كان الجواب بنعم : ماهي الجهة التي أشرفت على التكوين؟  
 تكوين ذاتي و عصامي  تكوين في مؤسسة خاصة  مديرية التربية
8. ماهي البرامج التي تكونت فيها ؟  
 مبادئ أولية في الاعلام الآلي  النصوص Word  Excel
- عرض الشرائح و الوسائط المتعددة PowerPoint  الصور Photoshop
- معالجة الفيديو و الصوت Audacity Pinnacle
- أخرى تذكر: .....
9. ماهي الوسائل و المعدات المعلوماتية التي تمتلكها؟ (يمكنك اختيار أكثر من خانة) .  
جهاز موديم ADSL  جهاز كمبيوتر مكتبي  جهاز كمبيوتر محمول
- ماسح ضوئي  حة الكترونية  هـ  قمار ذكي

قارئ فلاشي  ناقل تسلسلي عام  طابعة

أخرى تذكر: .....

10. ماهي خدمات تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات التي تستخدمها في التعليم:

محركات البحث مثل Google  جدول MS-Excel

أدوات بحث متقدمة مثل Google SCHOLAR  الكترونية مثل Wiki

دروس فيديو على الانترنت مثل Youtube  عروض PowerPoint

مواقع الكترونية تعليمية و مدونات Blogs  إرسال دروس بالبريد الالكتروني

تقديم دروس في قرص مدمج CD-Rom  تقديم دروس ناقل تسلسلي عام USB

أخرى تذكر: .....

11. ما هو نوع الاتصال أو الربط الذي تستخدمه للاتصال بشبكة الأنترنت؟

شبكة اتصالات الجزائر ADSL  شبكة اتصالات الجزائر 4G WLL

خدمات لاسلكية 3G .4G

12. كم هو عدد الساعات التي تقضيها أسبوعيا مع الحاسوب ؟

أقل من 05 ساعات  من 05 إلى 10 س  أكثر من 10 سا

13. ماهي الأوقات التي تستخدم فيها وسائل التكنولوجيا للإعلام و الاتصال ؟

صباحا  مساء  ليلا  منتظم

14. أين تقضي أوقاتك في استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ؟

في البيت  العمل  المكتبة في وس  ل

أخرى تذكر: .....

15. مع من تستخدم وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال ؟

بمفرد  مع الزملاء  مع العائلة

المحور الثالث: دوافع و أسباب استخدام أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيا التعليم الرقمي

في التدريس

16. تستخدم تكنولوجيا التعليم الرقمي داخل القسم من أجل ؟

شرح الدرس  شرح تمارين  تقديم عروض  لديم مشاريع  ض و اختبارات

17. ما هي دوافع استخدامك لتكنولوجيا التعليم الرقمي؟ (يمكنك اختيار أكثر من خانة)

تسهيل و تبسيط العملية التعليمية  خلق بيئة تعليمية جديدة

كسر الروتين التقليدي  توفرها على معلومات في كل وقت

ربح الوقت و الجهد  جعل التعلم أكثر متعة

أخرى تذكر: .....

18. هل تستعمل تكنولوجيا التعليم الرقمي من أجل التواصل مع زملاءك ؟

نعم  لا

19. إذا كان بالجواب نعم ، كيف تتواصل معهم ، عن طريق:

الرسائل النصية القصيرة  البريد الالكتروني  مع الشبكات الاجتماعية

المنتديات  تراسل الفوري  مك  هاتفية بالصوت و الصورة

20. في حالة استعمالها ، ما هو الغرض ؟

طلب مساعدة في التحضير  خلال التحضير للامتحانات  تب الأفكار

تقاسم المستجدات  الاستعلام عن أمور مشتركة كالأجر

أخرى تذكر: .....

المحور الرابع : الإشباع المحقق من استخدام التكنولوجيا في التدريس

21. كيف ترون التجهيز بالوسائل التكنولوجية ؟

كاف  نوعا ما  غير كاف

22. هل استفدت من تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملية التدريس ؟

نعم  نوعا ما  لا

23. هل هناك عوائق لاستخدام هذه الوسائل ؟

نعم  لا

24. إذا كانت الاجابة بنعم ماهي هذه العوائق ؟

نقص التجهيز  نقص الخبرة و التكوين  اشكالية التخصص  ضيق الوقت

الاكتظاظ داخل القسم  التكلفة المادية  تعطل الكهرباء  حساسية الأجهزة الالكترونية

أخرى تذكر .....

25. هل ترى أن هناك سلبيات في استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم؟

نعم  لا

26. إذا كانت الاجابة بنعم ، أي هذه العناصر تعتبره يقلل من أهمية هذه التكنولوجيا في عملية

التدريس؟

- التكنولوجيا يمكن أن تكون غير متاحة للجميع.
- امكانية الاعتماد على مصادر غير موثوقة للتعليم.
- احتمالية حدوث أخطاء نتيجة وجود مواقع غير موثوقة.
- امكانية حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي أو في شبكة الأنترنت.
- أصحاب النظرة السلبية للتكنولوجيا يرون في أجهزة الكمبيوتر أجهزة ترفيهية.

أخرى تذكر : .....



المحور الخامس : أثر استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملية التدريس :

27. هل أنت راض على مردودك في استخدام هذه الوسائل ؟

نعم  نوعا ما  لا

28. هل ساعدت تكنولوجيا التعليم الرقمي في توفير ظروف العمل المناسبة ؟

نعم  لا

29. إذا كانت الاجابة بنعم ، من أي جانب ؟

الجانب النفسي  الجانب البدني  جانب الوقت

30. هل أثر استخدام تكنولوجيا التعليم الرقمي في عملك ؟

نعم  لا

31. إذا كانت الاجابة بنعم ، هل أثرت من حيث:

توفير الوقت و الجهد  قليل من استخدام الاوراق  في درجة الاستيعاب

تحسن الرغبة في التعلم لدى التلاميذ  لليل من التلوث و الحفاظ على البيئة

أخرى تذكر : .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مدير التربية

إلى

السيد /

مدير ثانوية دراع محمد الصادق  
ولاية جيجل

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين والتفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 2022/1.7 / 2022

**الموضوع : ترخيص بالدخول إلى المؤسسة .**

**المرجع :** مراسلة جامعة محمدالصادق بن يحي- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم الإعلام و الإتصال بتاريخ 2022/04/20

بناء على المراسلة المذكورة في المرجع أعلاه، يرخّص لكل من :

عبد المالك بوكرواح ,بوخميس بوشايب ,طالبين بجامعة محمد الصادق بن يحي كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية قسم الإعلام و الإتصال بالدخول إلى مؤسستكم والسماح لهما بتوزيع إستبيان على الأساتذة وتحت إشرافكم لجمع معلومات و بيانات تخص موضوع الدراسة (إستخدامات أساتذة التعليم الثانوي لتكنولوجيات التعليم الرقمي) إستكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر وهذا خلال الفترة الممتدة من : 2022/04/25 إلى غاية

2022/04/28

**ملاحظة :** على المعنيين بالترقب احترام النظام الداخلي للمؤسسة المستقبلية مع ضرورة التقيد التام

بالإجراءات الوقائية من وباء - كوفيد 19.

جيجل في : 2022/04/24



12/ مدير التربية  
و بتفويض من  
الأمين العام  
ف. ميروح

ثانوية دراع محمد الصادق - جيجل  
البريد السوار  
التاريخ: 2021.09.08  
الرقم: 482  
أمن التصنيف:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2022 / 2021

مديرية التربية لولاية: جيجل

### الخريطة التربوية

الدائرة: جيجل

المؤسسة: ثانوية دراع محمد الصادق البلدية: جيجل

المناصب المالية المفتوحة	
لغة إيطالية	7
أب عربي	7
لغة أمازيغية	7
هرميكانيكية	4
علوم إسلامية	4
هرم كهربائية	3
فلسفة	3
هرم مدنية	3
تاريخ و جغرافيا	5
هرم الطرائق	5
رياضيات	8
رئيس الأفعال	8
علوم فيزيائية	8
رئيس ورشة	8
علوم طبيعية	8
تسيير و اقتصاد	2
لغة فرنسية	6
تربية بدنية و رياضية	3
لغة إنجليزية	6
إعلام الي	1
لغة ألمانية	1
موسيقى	1
لغة إسبانية	1
رسم	1
مجموع المناصب المالية المفتوحة	62

المجموع	اداب	علوم وتكنولوجيا	التلاميد	الأفواج	المشتركان
8	2	6	234	82	2

المجموع	السنة الثالثة		السنة الثانية		الشعب
	الأفواج	التلاميد	الأفواج	التلاميد	
2	56	1	22	1	34.0
2	65	1	27	1	38
11	361	6	187	5	174
0	0				
2	85	1	43	1	42
0	0				
0	0				
0	0				
0	0				
0	0				
17	567	9	279	8	288

المجموع العام	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	المستوى
883	279	288	316	التلاميد
25	9	8	8	الأفواج

الرقم: 1.05  
التاريخ: 2021/07/25  
هذه الخريطة تلغى سابقاتها  
تاريخ: تحت رقم:

#### ملاحظة

استاذ مادة هر ميكانيكية من ثا بوراوي عمار يكمل النصاب في تدريس اختيار التكنولوجيا بمؤسستكم  
استاذ مادة هر الطرائق من ثا كعولة تونس يكمل النصاب في تدريس اختيار التكنولوجيا بمؤسستكم  
استاذ مادة التاريخ و الجغرافيا من ثا كعولة تونس يكمل النصاب بثانوية دراع محمد الصادق 4 سا

عائلة الشهيد: نراع محمد الصانق

(المدعو سي محمد الجيجلي)

مسؤول سياسي و عسكري

القسم 1 / الناحية 3 / المنطقة 1 / الولاية التاريخية 2

ولد الشهيد و ترعرع في عائلة ثورية عرفت بالنضال و الوطنية قبل اندلاع الثورة التحريرية، و قد تضاعف هذا النضال من طرف جميع أفرادها أثناء حرب التحرير إلى غاية الإستقلال.

• أب الشهيد : كان مناضلا قديما في صفوف حزب الشعب الجزائري ، سجن و عذب أثناء الثورة من طرف المستعمر الشهير و الخبير بالتعذيب : الرقيب (روبر) .

• شقيقنا الشهيد : كانتا من رائدات النضال اللواتي أضمن في الخلايا النسوية لجبهة التحرير الوطني سنة 1956 بمدينة جيجل .

• الشقيقة الكبرى : تم إلقاء القبض عليها سنة 1957 و مثلت أمام محكمة بجاية حيث حكم عليها بستة أشهر سجنا .

و بعد الإفراج عنها عادت إلى النضال من جديد و ألقى القبض عليها ثانية سنة 1958 حيث مثلت هذه المرة أمام محكمة القوة المسلحة الإستعمارية بقسنطينة .

• الشقيقة الصغرى : فرت من متابعات المكتب العسكري الثاني ، و كانت أول فتاة بمدينة جيجل التحقت بصفوف جيش التحرير الوطني أين عينت من طرف الشهيد الرائد "روبيح حسين" رحمه الله كمرشدة على مستوى المنطقة الأولى للولاية التاريخية الثانية .

• أختا الشهيد الصغيران : شاركا في إضراب الطلبة يوم : 19 ماي 1956 حيث انقطعا عن دراستهما الثانوية و انضما سنة 1957 إلى منظمة جبهة التحرير الوطني إلى غاية الإستقلال .

المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار

و عاشت الجزائر حرة ديمقراطية

## الشهيد محمد الصادق دراع

رحمه الله

### نبذة تاريخية عن حياته ونضاله:

ولد الشهيد يوم 27 جانفي عام 1932 بمدينة جيجل حيث أنخرط في صفوف الكشافة الإسلامية ، وتابع دراسته الابتدائية ، وتحصل على شهادة التعليم الإعدادي عام 1950 كانت رغبته متابعة التعليم في (كوبيج) ثانوية بجاية إلا أن إدارة هذه المؤسسة أغلقت أبوابها في وجهه بإعاز من شرطة المباحث العامة لمدينة جيجل. فتوجه إلى مدرسة تكوين المدرسين بقسنطينة وهران عام 1952 حين كان ينجح بتفوق في الإمتحانات الكتابية ويقص في الإمتحان الشفوي حينها أيقن بأن الإستعمار الفرنسي قد اغلق في وجهه أبواب المدارس التابعة له شأنه شأن بقية إخوانه الجزائريين. فاستسلم كالمطير الجريح إلى العمل مع أحد الصناع الجزائريين في مدينة جيجل مفضلا ذلك على العمل في الإدارة الإستعمارية.

كان يتعاطف مع حركة العمل للحرية والديمقراطية (m.t.l.d) ويتابع باهتمام النشاطات الوطنية والحركات التحريرية في العالم ويبقى كالبركان ينتظر اليوم الذي ينفجر فيه ضد الإستعمار حتى العاشر من شهر أوت 1955 عندما أتصل بالشهيد بومعزة محمد ليلتحق بصفوف جبهة التحرير الوطني وينشئ التشكيلات الأولية للجبهة بمدينة جيجل . وبعد مؤتمر الصومام سنة 1956 عين مسؤول مركز وأستمر في إنشاء الخلايا التي ضمنت نخبة من الطلبة المسلمين الجزائريين المضربين عن الدراسة ، كما أشرف على تشكيل الخلايا النسوية بمدينة جيجل لمساعدة أخته اللتين التحقت إحداهما بصفوف جيش التحرير الوطني فيما بعد التحق بصفوف جيش التحرير الوطني سنة 1957 ، وابتغاما منه قام الإستعمار بسجن أبيه في تكنة بجيجل أين تعرض لأبشع أنواع التعذيب.

### المسؤوليات التي تولاهما خلال كفاحه المسلح في جيش التحرير

-أمننا عاما لمركز قيادة القسم الرابع الناحية الثانية المنطقة الأولى الولاية الثانية سنة 1957.

ترقى سنة 1958 إلى أمين عام لمركز قيادة الناحية الثانية بنفس المنطقة. في نفس السنة تحول إلى الناحية الثالثة بنفس المنطقة ليشغل منصب، مسؤول الإعلام والإتصال بالقسم الأول منها إلى سنة 1960 حين عين مسؤولا سياسيا وعسكريا لنفس القسم ( دائرة فرجيوه حاليا ) أصيب بجروح خلال إحدى المعارك التي خاضها في هذه البقاع المكشوفة.

وبعد أن تم علاجه في مستشفى جيش التحرير الوطني الكائن بدوار بني عافر التابع للناحية الثانية عاد إلى منصبه ليواصل كفاحه البطولي إلى أن وقع في كمين نصيبه رجال كمنندوس العدو بعد أن تنكروا بزى النساء بمشقة عرب الشعب دوار الروسية بلدية فرجيوه ، أستشهد في هذا الكمين يوم 14 أفريل سنة 1961.

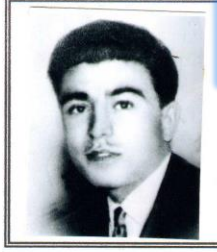
رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

الإمام الدائم للمجلس الأعلى  
للمجاهدين ، دوي حقوز الشهيد  
حميه 20 وت أحر 4 أيار  
أمازيغية وأمازيغية  
ولاية جيجل

27

المؤرخ محمد سويح

## نبذة عن الشهيد دراع محمد الصادق



في يوم الجمعة 14 أبريل 1961 سقط الشهيد دراع محمد الصادق المدعو "سي محمد الجيجلي" في ميدان الشرف بمشقة عرب الشعبة - دوار روسية - منطقة فرجيوه خلال كمين ليلي أعد من طرف حركى. هذا الشاب المثقف، يتقن 3 لغات (العربية، الفرنسية و الإنجليزية) كان يشغل قبل وفاته وظيفة مسؤول سياسي وعسكري للقسم 1 (الناحية 3، المنطقة 1، الولاية الثانية التاريخية).

هذا الشهيد مولود بجيجل و يقيم فيها، كان منذ سنة 1955 عضوا مؤسسا للمنظمة المدنية الأولى لجبهة التحرير الوطني في مدينة مسقط رأسه، لقد كوّن فيها غالبية الشباب الذكور في خلايا مكلفة بعدة مهام و خلق ابتداءً من سنة 1956 خلايا حضرية للإناث حيث كانت شقيقته الأصغر منه من بين الناشطات الأوائل. شقيقته الصغرى التحقت به إلى ميدان القتال سنة 1958 حيث كانت أول فتاة في مدينة جيجل تنضم إلى صفوف جيش التحرير الوطني أين عيّنت كمرشدة على مستوى المنطقة 1 من طرف المسؤول السياسي للولاية الثانية التاريخية، الشهيد الرائد رويح حسين.

لتخليد ذكرى الشهيد المجيدة فإن الدولة الجزائرية قد أعادت تسمية ثانوية في جيجل وسط و مدرسة أساسية في عين البيضاء - أحريش (ناحية فرجيوه - ولاية ميلة) على اسمه.

- المجد و الخلود لشهدائنا الأبرار -